

أبناء عن توجه الجماعة إلى تنصيب هشول في موقع الراعي

نائبان في صنعاء يواجهان تهديداً حوثياً برفع الحصانة والمحكمة

صنعاء، الشرق الأوسط»

ويشارك الرئيس التنفيذي لمشروع «نيوم» المهندس نظمي النصر، وأنتوني سالتيكو نائب رئيس التعليم العالمي في شركة «مايكروسوفت»، إلى جانب هونج إنج كوه كبير علماء الصناعات الحكومية العالمية في شركة «هاواي تكنولوجي»، في جلسة «العالم الرقمي كيف سيغير هوية المستقبل؟».

ويشارك المؤسس المشارك لتطبيق «سكايب» ورئيس مجلس إدارة iCloud سابقاً جوناثان كيلبيرج، وكبير مهندسي «أبل» العاملين على «آيفون» سابقاً آدم تشير، إلى جانب نائب رئيس المجلس الاستشاري للمشاريع الإبداعية في كالفورنيا والمؤسس المشارك Tract Learning المخصص في تعليم الأطفال من عمر 8 سنوات استير وجسكي، بحضور كبير العلماء السابق في «أمازون» وعضو المجلس الرقمي الألماني اندريس ويجند في جلسة «مستقبل الابتكار وريادة الأعمال». وفي جلسة «الرؤى العالمية... كيف تشكل مستقبل البشرية» يشارك كل من المدير السابق للرابطة الوطنية للأطفال للموهوبين في الولايات المتحدة سالي كريسل، إلى جانب رئيس المجلس الأوروبي للقدرة العالية لبيان هونغفين، بحضور مدير المركز الوطني المميز لتعليم الموهوبين نورية صبح شيخ.

ويتناول المؤتمر عدة محاور، أبرزها: «رعاية الموهوبين في المملكة نموذج للتجارب الرائدة على مستوى العالم»، و«هوية... مسيرة عشرون عاماً»، و«تأسيس العالم الافتراضي من خلال الاستثمار في الموهوبين والمبدعين»، و«مستقبل العلوم والتقنية ورعاية الموهوبين والمبدعين في ظل الواقع الافتراضي»، و«العالم الافتراضي في مواجهة الأزمات والتحديات العالمية»، و«أبرز الممارسات العالمية في تنمية الطاقات الشابة للموهوبين والمبدعين والمبتكرين»، و«الاستثمار في رعاية الموهوبين والمبدعين والمبتكرين وتأثيراته على المجتمعات»، و«التبادل المعرفي الافتراضي بين الموهوبين والمبدعين والمبتكرين والمختصين والمهتمين بهم من كل أنحاء العالم»، وستقدم للملكة على منصة المؤتمر نماذج ناجحة عالمية من أبنائها الموهوبين طلاب وطالبات «هوية»، الذين قررت مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة) أن يتولوا إدارة جلسات النقاش التي سيشترك فيها أسماء عالمية وعلمية بارزة في مختلف المجالات، التي ستنتقل إلى العالم في مجال استشراف العلوم، والواقع الافتراضي، والثكاء الصناعي والتعامل مع التحديات الدولية وتحقيق الاستدامة التكنولوجية.

الجدير بالذكر أن المؤتمر العالمي الأول للموهبة والإبداع «تخيل المستقبل»، سيتم بثه خلال الموقع الإلكتروني الخاص بالمؤتمر، وعلى منصات مواقع التواصل الاجتماعي كافة الخاصة بمؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة).

يشار إلى أن «موهبة» تعد المؤسسة الأولى عالمياً في مجال رعاية واكتشاف الموهوبين؛ حيث تجاوز عدد المستفيدين منها 161 ألف طالب وطالبة، وحقت في السنوات العشر الأخيرة نجاحات دولية غير مسبوقة على صعيد الفوز بجوائز عالمية لمنحتها، بلغت 396 جائزة دولية في مختلف المسابقات العالمية.



جانب من مدينة صنعاء القديمة (أ.ب.أ)

تستخدم هذه «الأساليب لتقديد حركة ما تبقى من أعضاء مجلس النواب والشخصيات السياسية والاجتماعية الموجودين ضمن مناطق سيطرتها».

وأشار الإيراني إلى أن المذكرة الموجهة من أحد قيادات ميليشيا الحوثي في العاصمة المختطفة صنعاء تكشف الوضع الذي يعيشه ما تبقى من أعضاء مجلسي النواب والشورى وغيرهم من العاملين ضمن سلطة الانقلاب القاطنين في مناطق سيطرة الجماعة، إذ إنهم محتجزون بقوة السلاح ولا يسمح لهم بالخروج من العاصمة.

وأكد الوزير اليمني أن المذكرة تعكس حالة النفور العام من ميليشيا الحوثي وانعدام الثقة بين مكونات الانقلاب وحجم المخاوف التي تسيطر على قيادات الميليشيا من التحاق باقي النواب بغالبية أعضاء البرلمان الذين انحازوا للشرعية وانتقلوا للمناطق المحررة، ومخاوفهم من ترك المغرب بهم في جبهات القتال للسلاح وعودتهم لمنازلهم.

في وسائل إعلامها. كما أقدمت الجماعة في أبريل (نيسان) 2019 على تنظيم انتخابات صورية لملء مقاعد النواب المتوفين في مناطق سيطرتها، حيث أختارت خلالها 24 شخصاً من الموالين لها أعضاء مزعومين في البرلمان.

وفي أغسطس (آب) الماضي تداول ناشطون بمينون تويجهات حوثية تطلب من أمن الجماعة وعناصرها تشديد مراقبة النواب وأعضاء مجلس الشورى الخاضعين لها في صنعاء، خشية إفلاتهم إلى مناطق سيطرة الحكومة الشرعية.

وحينها نددت الحكومة الشرعية بالأساليب القمعية للميليشيات الحوثية ضد النواب الخاضعين للجماعة في صنعاء والشخصيات السياسية والاجتماعية، ووضعهم تحت الإقامة الجبرية، وأصفا ما تقوم به الميليشيات بـ«الأساليب القذرة». وقال وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال عمر الأرياني، عقب تسرب الوثيقة إن الميليشيات

«المؤتمر الشعبي» يخضعون للجماعة الحوثية حيث حرصت على إقناعهم بالتربيع والترهيب تحت إمرتها في سياق سعيها لشرعة سلوكها الانقلابي وانتهائها بحق اليمنيين.

وفي حين أكدت مصادر نيابية أن نحو 30 نائباً يحاولون الالتحاق بصفوف الشرعية، أشارت إلى قيام الميليشيات الحوثية بفرض رقابة مشددة عليهم تشمل رصد تحركاتهم وانتقالاتهم.

وخلال الأشهر الماضية سجلت أكثر من حادثة قام خلالها المسلحون الحوثيون بمنع النواب من التنقل بين المحافظات أو الوصول إلى دوائرهم الانتخابية، خشية أن تكون هذه التحركات بهدف مغادرة صنعاء والإفلات من قبضتها.

وكانت الجماعة أصدرت أحكاماً بإعدام 35 نائباً من الموالين للشرعية ومصادرة أموالهم بمنازلتهم، في الوقت الذي تستعد فيه إلى إصدار أحكام بحق 12 نائباً آخرين بحسب ما أعلنته أخيراً

جلسة لانتخاب هيئة صنعاء على قسب للشرطة من أجل إطلاق متهمين اثنين زعمت أنها من ذوي السوابق.

وتعهد الجماعة - وفق مصادر برلمانية - بهذه الخطاب للضغط على النواب الخاضعين لها في صنعاء لرفع الحصانة عن النائبين ضمن مساعيها للهيمنة على كافة المناصب حتى ولو كانت ذات تأثير شكلي. وبحسب المصادر البرلمانية بات النائب عبد السلام هاشم الذي حظي أمس بمنصب نائب رئيس البرلمان الانقلابي أخيراً هو المشرف الحوثي المسؤول عن نواب صنعاء ورجل الميليشيات يضغط لترميم أجندة الجماعة غير الشرعية عبر البرلمان السابق.

وفي الوقت الذي نجح أغلب النواب اليمنيين في الإفلات من صنعاء والالتحاق بركب الشرعية المعترف بها دولياً تمكنوا في أبريل (نيسان) 2019 من عقد أولى جلساتهم واختاروا هيئة جديدة للبرلمان برأسها النائب سلطان البركاني. ولا يزال نحو 70 نائباً أغلبهم من المنتمين إلى كتلة حزب

تصاعد المخاوف الأهمية من خطر تفشي المجاعة في اليمن

المالية لإيران بنهب المساعدات وتخصيصها لاتباعها، وإرسالها إلى جبهات القتال لتغذية مسلحيها. هذه الشكاوى من عرقلة الجماعة لوصول المساعدات تبرزت مصداقيتها تقارير أممية ومحلية سابقة، ما دفع برنامج الأغذية العالمي إلى خوض مواجهة علنية مع قادة الجماعة، وصلت إلى وقف توزيع المساعدات في صنعاء ومناطق أخرى قبل أن يستأنف توزيعها لاحقاً.

ولا تنكر الحكومة الشرعية دورها بنقص المساعدات في مناطق سيطرتها؛ لكنها تقول إنها توفر كافة أشكال الدعم وتقديم التسهيلات للمنظمات الدولية، بخلاف ما هو عليه الحال في مناطق سيطرة الانقلابيين.

ودعت الشرعية أكثر من مرة إلى إعادة النظر في كيفية توزيع المساعدات، واعتماد آلية «لا مركزية للإغاثة الإنسانية» إلى جانب دعوتها للمنظمات الدولية والإنسانية لنقل مقراتها من صنعاء؛ حيث يهيمن الانقلابيون إلى العاصمة المؤقتة عدن.

والنقص الكبير هذا العام في تمويل المساعدات، مما زاد وضع الجوع سوءاً، بسبب الحرب المستمرة منذ ست سنوات. ووفقاً لتحليل وضع سوء التغذية في جنوب اليمن، بناء على التصنيف المحلي المتكامل للأمن الغذائي الخاص بالأمم المتحدة، زادت حالات سوء التغذية الحادة بين الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات بنحو عشرة في المائة في 2020، إلى أكثر من نصف مليون.

كما زادت حالات الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد بنسبة 15,5 في المائة، ونحو ربع مليون امرأة حبلى أو مرضعة تحتاج علاج من سوء التغذية. وفق التقرير الذي أكد أيضاً أنه لم تنجح بعد بيانات التصنيف المحلي المتكامل للأمن الغذائي في شمال اليمن؛ حيث يقيم أغلب السكان، والذي تسيطر عليه الجماعة الحوثية.

ويقول كثير من السكان الجوعى في صنعاء وفي غيرها من مناطق سيطرة الجماعة الانقلابية، إنهم لا يتلقون أي مساعدات إنسانية من قبل المنظمات الدولية، ويتهمون الجماعة

وفي حين أكد البيان المشترك أن تطور الوضع في هذه البلدان مرهون بشكل خاص بالوصول إلى المساعدات الإنسانية والتمويل المستمر للمساعدات الإنسانية، تقول الأمم المتحدة إن «14 مليون يمني يعتمدون على المساعدات الإنسانية، بينما يواجه بقية السكان البالغ عددهم 29 مليون خطراً متزايداً من انعدام الأمن الغذائي، في ظل ارتفاع أسعار المواد الأساسية بشكل جنوني وانهايار سعر العملة الوطنية».

وقالت زوجة تغريد أحمدي برنامج الأغذية العالمي على «تويتر» قبل يومين، أشار إلى أن ملايين اليمنيين محاصرون من الصراع والجوع، وإلى أن «تكلفة الأغذية الأساسية باتت أعلى من أي وقت مضى».

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت في وقت سابق أن أجزاء من اليمن تشهد أعلى مستويات سوء التغذية الحاد بين الأطفال. وذكرت في تقرير بهذا الخصوص أن مسببات سوء التغذية في اليمن في 2020 تفاقمت مع تفشي فيروس «كورونا»، والتراجع الاقتصادي، والسيول، وتصاعد

تصاعدت التحذيرات الأهمية في الأيام الأخيرة من خطر تفشي المجاعة في اليمن، وذلك وفق نقص التمويل الدولي للبرامج الإنسانية والإغاثية، وكذا في ظل استمرار الجوع، بما في ذلك السطو على المساعدات، أو تخصيصها لاتباع الجماعة وللمجهود الحربي.

هذه التحذيرات تجددت في أحدث بيان مشترك لمنظمة الأغذية والزراعة «فاو» وبرنامج الأغذية العالمي؛ حيث أكد البيان أن اليمن وثلاث دول أخرى معرضة لخطر المجاعة.

في السياق نفسه، قالت كلوديا بو، كبيرة مستشاري الأمن الغذائي في برنامج الأغذية العالمي، إنه من بين 20 منطقة شديدة التأثر: «هناك أربع مناطق نشعر بالقلق من أنها قد تواجه خطراً متزايداً بشأن الوقوع في براثن المجاعة، إذا تدهور الوضع أكثر خلال الأشهر المقبلة، وهي بوركينافاسو، وشمال شرقي نيجيريا، وجنوب السودان، واليمن».

عدن، الشرق الأوسط»

الإمارات تلغي مادة قانونية تمنح العذر المخفف في «جرائم الشرف»

أبوظبي، الشرق الأوسط»

أعلنت الإمارات أمس، إلغاء مادة في القانون تمنح العذر المخفف في «جرائم الشرف»، بحيث تعامل جرائم القتل وفقاً للنصوص المعمول بها في عقوبات، حيث أشارت إلى أن ذلك يأتي تأكيداً على التزامها بحماية حقوق المرأة وتعزيزاً لبدى سيادة القانون.

وتضمنت التعديلات، حيث أصدر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس البلاد قوانين الميراث لغير المواطنين، بالإضافة لقانون الأحوال الشخصية الاتحادي، وقانون المعاملات المدنية الاتحادي، وقانون العقوبات الاتحادي، وقانون الإجراءات الجزائية الاتحادي.

وحسب وكالة أنباء الإمارات (وام)، تأتي المراسم في إطار سعي البلاد المستمر لتطوير بنيتها

التشريعية، وتعزيزاً لمكانتها الريادية كأحدى أهم الدول الجاذبة اجتماعياً واقتصادياً على مستوى العالم، بالإضافة إلى التأكيد على التزامها بتدريس مبادئ التسامح بما يتفق مع هويتها، والعمل على تعزيز قدرتها على استقطاب الخبرات والاستثمارات الأجنبية. وتتمتع التعديلات على قانون الأحوال الشخصية وقانون المعاملات المدنية المجال لغير المواطنين لاختيار القوانين التي تطبق على تصرفاتهم في شؤون الميراث والتركات، وذلك لتحقيق استقرار المصالح المالية للمستثمرين الأجانب في البلاد.

يذكر أن المراسم تهدف إلى ترسيخ التزام الإمارات بأهمية توفير بيئة تشريعية تتوافق مع تعددية الثقافات والتزام البلاد ببناء بيئة اجتماعية واقتصادية تنافسية وأمنة.

جريمة تطهير عرقي تعكس حجم الاستهداف الاستعماري التوسعي للأغوار الفلسطينية المحتلة». وقالت الخارجية إنها «إذ تقدر الزيارة التي قام بها وفد الاتحاد الأوروبي والقناصل والسفراء الأوروبيون المعتمدين لدى دولة فلسطين بالأمس، والمواقف التي صدرت عن الاتحاد في فلسطين، فإنها تعكس اهتمام المجتمع الدولي عامة والاتحاد الأوروبي خاصة باتخاذ قرارات نافذة، وإجراءات عملية لرفع عقوبات على دولة الاحتلال، كغية بما عاقبتها على تلك الجريمة، وردعها عن ارتكاب جرائم مماثلة».

وطالبت الوزارة أيضاً «الجناحية الدولية» بسرعة فتح تحقيق في جرائم الاحتلال «وصولاً لساعة ومحاسبة مجرمي الحرب الإسرائيلييين».

وجاء بيان الخارجية الفلسطينية منزاماً مع بيان لحركة «حماس» قالت فيه إن هدم الاحتلال قرية حمصا القمعية في الأغوار

الأسير الأخرس يبدأ تناول الطعام بعد 103 أيام من الإضراب

رام الله، الشرق الأوسط» اتهم الفلسطينيون إسرائيل بالمضي في مخطط تطهير عرقي في منطقة الأغوار في الضفة الغربية، لصالح مشروع الضم الذي يفترض أنه متوقع حالياً.

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن إسرائيل ارتكبت جريمة تطهير عرقي في المنطقة خلال الأيام القليلة الماضية، بهدف التوسع فيها.

ودانت الخارجية في بيان وزعته السبت: «الجريمة البشعة التي ارتكبتها دولة الاحتلال بحق قرية حمصا الفوقا في الأغوار الشمالية، والتي أدت إلى تشريد 73 مواطناً من سكانها، بمن فيهم الأطفال والنساء، وكبار والمرضى» وأضافت: «إن ما قامت به سلطات الاحتلال بحق قرية أنيفق الأسبوع الماضي، وبحق حمصا قبل أيام (جريمة مركبة) وفقاً للقانون الدولي، واتفاقيات جنيف، ومبادئ حقوق الإنسان، وهي أيضاً

جريمة تطهير عرقي تعكس حجم الاستهداف الاستعماري التوسعي للأغوار الفلسطينية المحتلة». وقالت الخارجية إنها «إذ تقدر الزيارة التي قام بها وفد الاتحاد الأوروبي والقناصل والسفراء الأوروبيون المعتمدين لدى دولة فلسطين بالأمس، والمواقف التي صدرت عن الاتحاد في فلسطين، فإنها تعكس اهتمام المجتمع الدولي عامة والاتحاد الأوروبي خاصة باتخاذ قرارات نافذة، وإجراءات عملية لرفع عقوبات على دولة الاحتلال، كغية بما عاقبتها على تلك الجريمة، وردعها عن ارتكاب جرائم مماثلة».

وطالبت الوزارة أيضاً «الجناحية الدولية» بسرعة فتح تحقيق في جرائم الاحتلال «وصولاً لساعة ومحاسبة مجرمي الحرب الإسرائيلييين».

وجاء بيان الخارجية الفلسطينية منزاماً مع بيان لحركة «حماس» قالت فيه إن هدم الاحتلال قرية حمصا القمعية في الأغوار

لكن الفلسطينيين اتهموا إسرائيل بالمضي في خطة تطهير عرقي هناك من أجل تنفيذ خطة الضم. وقال تقرير للمكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لـ«منظمة التحرير»، نشر السبت، إن عمليات هدم وتطهير عرقي واسعة في الأغوار الفلسطينية تأتي في سياق التحضير لمخططات الضم. واتهم التقرير حكومة الاحتلال باستغلال الأسابيع المتبقية من ولاية دونالد ترمب، مطالبا استغلت الأربع سنوات السابقة لنهب أراضي الفلسطينيين، وتكريس الاستيطان بمزيد من بناء الوحدات السكنية في مختلف المستوطنات، وهدم مزيد من منازل الفلسطينيين بهدف إجرام مزيد من التغيير الديمغرافي في الضفة الغربية، وخصوصاً في القدس وفي مناطق الأغوار الفلسطينية.

وتشكل منطقة الأغوار 28 في المائة من مساحة الضفة الغربية (2070 كيلومتراً مربعاً).

الفلسطينيون يتهمون إسرائيل باستخدام «التطهير العرقي» في الأغوار

رام الله، الشرق الأوسط»

جريمة تطهير عرقي تعكس حجم الاستهداف الاستعماري التوسعي للأغوار الفلسطينية المحتلة». وقالت الخارجية إنها «إذ تقدر الزيارة التي قام بها وفد الاتحاد الأوروبي والقناصل والسفراء الأوروبيون المعتمدين لدى دولة فلسطين بالأمس، والمواقف التي صدرت عن الاتحاد في فلسطين، فإنها تعكس اهتمام المجتمع الدولي عامة والاتحاد الأوروبي خاصة باتخاذ قرارات نافذة، وإجراءات عملية لرفع عقوبات على دولة الاحتلال، كغية بما عاقبتها على تلك الجريمة، وردعها عن ارتكاب جرائم مماثلة».

وطالبت الوزارة أيضاً «الجناحية الدولية» بسرعة فتح تحقيق في جرائم الاحتلال «وصولاً لساعة ومحاسبة مجرمي الحرب الإسرائيلييين».

وجاء بيان الخارجية الفلسطينية منزاماً مع بيان لحركة «حماس» قالت فيه إن هدم الاحتلال قرية حمصا القمعية في الأغوار

لكن الفلسطينيين اتهموا إسرائيل بالمضي في خطة تطهير عرقي هناك من أجل تنفيذ خطة الضم. وقال تقرير للمكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لـ«منظمة التحرير»، نشر السبت، إن عمليات هدم وتطهير عرقي واسعة في الأغوار الفلسطينية تأتي في سياق التحضير لمخططات الضم. واتهم التقرير حكومة الاحتلال باستغلال الأسابيع المتبقية من ولاية دونالد ترمب، مطالبا استغلت الأربع سنوات السابقة لنهب أراضي الفلسطينيين، وتكريس الاستيطان بمزيد من بناء الوحدات السكنية في مختلف المستوطنات، وهدم مزيد من منازل الفلسطينيين بهدف إجرام مزيد من التغيير الديمغرافي في الضفة الغربية، وخصوصاً في القدس وفي مناطق الأغوار الفلسطينية.

وتشكل منطقة الأغوار 28 في المائة من مساحة الضفة الغربية (2070 كيلومتراً مربعاً).

جريمة تطهير عرقي تعكس حجم الاستهداف الاستعماري التوسعي للأغوار الفلسطينية المحتلة». وقالت الخارجية إنها «إذ تقدر الزيارة التي قام بها وفد الاتحاد الأوروبي والقناصل والسفراء الأوروبيون المعتمدين لدى دولة فلسطين بالأمس، والمواقف التي صدرت عن الاتحاد في فلسطين، فإنها تعكس اهتمام المجتمع الدولي عامة والاتحاد الأوروبي خاصة باتخاذ قرارات نافذة، وإجراءات عملية لرفع عقوبات على دولة الاحتلال، كغية بما عاقبتها على تلك الجريمة، وردعها عن ارتكاب جرائم مماثلة».

وطالبت الوزارة أيضاً «الجناحية الدولية» بسرعة فتح تحقيق في جرائم الاحتلال «وصولاً لساعة ومحاسبة مجرمي الحرب الإسرائيلييين».

وجاء بيان الخارجية الفلسطينية منزاماً مع بيان لحركة «حماس» قالت فيه إن هدم الاحتلال قرية حمصا القمعية في الأغوار

لكن الفلسطينيين اتهموا إسرائيل بالمضي في مخطط تطهير عرقي في منطقة الأغوار في الضفة الغربية، لصالح مشروع الضم الذي يفترض أنه متوقع حالياً.

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن إسرائيل ارتكبت جريمة تطهير عرقي في المنطقة خلال الأيام القليلة الماضية، بهدف التوسع فيها.

ودانت الخارجية في بيان وزعته السبت: «الجريمة البشعة التي ارتكبتها دولة الاحتلال بحق قرية حمصا الفوقا في الأغوار الشمالية، والتي أدت إلى تشريد 73 مواطناً من سكانها، بمن فيهم الأطفال والنساء، وكبار والمرضى» وأضافت: «إن ما قامت به سلطات الاحتلال بحق قرية أنيفق الأسبوع الماضي، وبحق حمصا قبل أيام (جريمة مركبة) وفقاً للقانون الدولي، واتفاقيات جنيف، ومبادئ حقوق الإنسان، وهي أيضاً

أكد اعتقال عنصر الأمن الذي أطلق النار على عمر فاضل

الكاظمي: قاتل الناشط البصري سينال جزاءه العادل

بغداد: فاضل الشمي



جانب من المواجهات بين قوات الأمن والمحتجين في البصرة الليلة قبل الماضية (أ.ب)

شدد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي على أن الدولة لن تتساهل مع أي منسوب يستخدم الرصاص ضد العراقيين. وقال الكاظمي في تغريدة عبر «تويتر»، أمس، إن «الدولة لن تتساهل مع أي منتسب أمني يتجاوز أوامر عدم استخدام الرصاص ضد المتظاهرين كما حصل بالبصرة، والأجهزة الأمنية جادة في عدم السماح لبعض المسيئين بنشويته صورتها». وأضاف: «اعتقلنا المتهم بقتل عمر فاضل وسينال جزاءه العادل».

وعمر فاضل ناشط مدني قُتل، أول من أمس (الجمعة)، خلال مظاهرة احتجاجية في محافظة البصرة الجنوبية.

وأثار حادث القتل غضب جماعات الحراك واستياءها الشديد، دفعها إلى توجيه انتقادات لاذعة إلى حكومة الكاظمي وقواته الأمنية، واتهموها بالسير على ذات الطريق الذي سارت عليه الحكومات السابقة بالنسبة للتعامل مع المتظاهرين. وشيخ منات الناشطين البصريين، أمس، جثمان عمر فاضل مرددين أزوجة شائعة تردد عادة في مثل هكذا مناسبات حزينة: «هايه (هذه) شبايك يا وطن هايه... ضحت بدمها، وزفت الريبة».

ويقول الصحافي البصري شهاب أحمد لـ «الشرق الأوسط» إن «الفتيد عمر فاضل يعيش في بيت خالته المتواضع في قضاء الزبير، وهو يتبلم الأيوين». وتداول ناشطون صوراً لفتنيت كان يحملها عمر فاضل قبل مقتله، وهي عبارة عن هاتين جوالاً و22 ألف دينار عراقي (نحو 17 دولاراً) وهوية أحوال مدنية. بدورها، قالت وزارة الداخلية التي أعلنت إلقاء القبض على

العنصر الأمني الذي قتل الناشط إن «القوات الأمنية في إطار جهودها لكشف ملابسات حادث مقتل أحد المتظاهرين في محافظة البصرة، خلال مظاهرات ساحة البحرية يوم أمس الجمعة تمكنت من إلقاء القبض على القاتل الذي اعترف صراحة بجريمته». وأضافت أن «إجراء التحقيقات الأولية معه تمهيداً لإحالة إلى القضاء ليبل

جرائمه العادل». وتكررت الداخلية أنها «مستمرة في سياستها بالتعامل بشفافية مع الرأي العام حول الأحداث الجارية، بأن قواتها الأمنية ملتزمة حرفياً بتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة ووزير الداخلية بعدم حمل السلاح أو استخدامه في التعامل مع المتظاهرين، وأن عمل هذه القوات يقتصر على توفير الحماية للمتظاهرين، والالتزام

بأعلى درجات ضبط النفس في هذا الإطار». وطالبت مفوضية حقوق الإنسان، في البصرة، بالكشف الفوري عن نتائج التحقيق بمقتل المظاهر عمر فاضل. وقالت في بيان إن «مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة، وإذ يتابع التحقيقات بحادثة مقتل أحد المتظاهرين مع مديرية شرطة محافظة البصرة، يطالب بكشف عاجل لنتائج التحقيقات»، وفي وقت لاحق، أمس، كشفت الحكومة المحلية في محافظة البصرة، عن أن الأدلة الجنائية أثبتت وبالذليل القاطع تورط الضابط «أ.ح.ك»، بإطلاق النار على المظاهر عمر فاضل من سلاحه الشخصي من مسافة 20 إلى 25 متراً. وقال محافظ البصرة اسعد العبداني في تصريح لراديو «المريد» المحلي: إن خلال التحقيق

مع الضابط حول سبب إطلاقه النار «كانت إجابته بسبب سوء حالته النفسية، وأنه لم يسمع النداء الخاص بعدم استخدام الرصاص الحي ضد المتظاهرين لأي سبب». وأضاف أن «الأدلة الجنائية أثبتت تطابق الرصاص التي أخرجت من جسم المظاهر ورصاصة الضابط. وهذا يعني أن الأمر قضي وكشفت الحقيقة كما هي». وفيما لم يكشف المحافظ العبداني عن الجهة الأمنية التي ينتمي إليها الضابط المتورط بالقتل: قالت مفوضية حقوق الإنسان في البصرة إنه ينتمي إلى «قوات سنوات» الخاصة التابعة لوزارة الداخلية. وخرج أفراد من الناشطين في مظاهرات، الجمعة، جوبهت بالهراوات ورد فعل خشن من القوات الأمنية، حيث هاجمت

بغداد: الشرق الأوسط،

الصدرى نحو 16 مقترحاً لحل أزمة الاقتراض والوضع المالي في البلاد. وقال الصدر، في بيان، إن «بعضهم يحاول اللجوء للاستدانة والاستقرار سد العجز الاقتصادي، إن جاز التعبير، أو سد رواتب الموظفين التي هي بحاجة ماسة إلى التنظيم والتشذيب والتمحيص لإخراج الفضائين وذوي الرواتب المتعددة وذوي المناصب الزائدة، وما إلى ذلك». وأضاف أن «الاستقرار سيزيد من تدهور العملة العراقية، وتفاقم الأزمة الاقتصادية. نعم، إن كلامي هذا سيؤذي بعض أفراد الشعب، لكنني تعودت على الصراحة».

قانون الاقتراض محل أخذ ورد في البرلمان العراقي رواتب 5 ملايين موظف رهينة مساومات سياسية

وتابع قائلاً: «من هنا، ساطرح بعض الأطروحات التي هي أنجح وأسرع فائدة من الاستقرار، وزج العراق في أتون الديون والتبعية والضعف السياسية». وبالفعل، أدرج الصدر مجموعة من المقترحات التي يراها كفيلة بحل الأزمة الخائفة التي يمر بها العراق حالياً.

وأعلنت اللجنة المالية في البرلمان العراقي، في بيان، أن لديها «معلومات وبيانات موثقة بأن مبلغ الاقتراض الذي قدمته الحكومة بمبالغ فيه، مقارنة بالصرف للأشهر السابقة، وكذلك خلال استضافة المسؤولين في وزارة المالية ومعرفة البيانات من قبلها». وأضاف بيان اللجنة أن «اللجنة المالية حريصة على تمرير قانون الاقتراض بالشكل الذي يضمن صرف رواتب الموظفين والمتقاعدين وشبكة الحماية الاجتماعية والتفقات الأخرى، وإجراء الإصلاحات المالية والاقتصادية من قبل الحكومة». وبدورها، أعلنت وزارة المالية عن تخفيض نسبة

ملايين الموظفين العراقيين ينتظرون منذ نحو 20 يوماً صرف مرتباتهم، في وقت رهنت فيه المالية صرفها بإقرار قانون الاقتراض الداخلي الذي يبلغ نحو 41 تريليون دينار عراقي (نحو 39 مليار دولار أميركي). القوى السياسية تابنت موافقتها

قوة مسلحة حشداً من المتظاهرين كانوا يرمون الوصول والعودة إلى ساحة البحرية، مقر الاعتصام الرئيسي في المحافظة منذ انطلاق تظاهرات في أكتوبر (تشرين الأول) 2019. وأظهرت مشاهد مصورة حشود المتظاهرين وهم يحاولون تفادي النيران التي توجهها إليهم القوات الأمنية، ما أدى إلى إصابة عدد منهم ومقتل عمر فاضل. وتؤكد جماعات الحراك في البصرة وغيرها من المحافظات عزيمتها على إعادة الحياة إلى الحراك الاحتجاجي بعد «النكسة» التي تعرض لها في بغداد، الأسبوع الماضي، المتمثلة برفع خيام الاعتصام في ساحة التحرير وسط العاصمة وافتتاح الطرق والجسور المؤدية إليها، وضمها جسر الجمهورية القريب من المنطقة الخضراء (مقر الرواتب للموظفين. إلى ذلك، قدم زعيم التيار

ملايين الموظفين العراقيين ينتظرون منذ نحو 20 يوماً صرف مرتباتهم، في وقت رهنت فيه المالية صرفها بإقرار قانون الاقتراض الداخلي الذي يبلغ نحو 41 تريليون دينار عراقي (نحو 39 مليار دولار أميركي). القوى السياسية تابنت موافقتها

قوة مسلحة حشداً من المتظاهرين كانوا يرمون الوصول والعودة إلى ساحة البحرية، مقر الاعتصام الرئيسي في المحافظة منذ انطلاق تظاهرات في أكتوبر (تشرين الأول) 2019. وأظهرت مشاهد مصورة حشود المتظاهرين وهم يحاولون تفادي النيران التي توجهها إليهم القوات الأمنية، ما أدى إلى إصابة عدد منهم ومقتل عمر فاضل. وتؤكد جماعات الحراك في البصرة وغيرها من المحافظات عزيمتها على إعادة الحياة إلى الحراك الاحتجاجي بعد «النكسة» التي تعرض لها في بغداد، الأسبوع الماضي، المتمثلة برفع خيام الاعتصام في ساحة التحرير وسط العاصمة وافتتاح الطرق والجسور المؤدية إليها، وضمها جسر الجمهورية القريب من المنطقة الخضراء (مقر الرواتب للموظفين. إلى ذلك، قدم زعيم التيار



JAMES BOND'S CHOICE

007[™] EDITION

SEAMASTER DIVER 300M MASTER CHRONOMETER

Trusted by the world's favourite spy, the newest 007 timepiece is built from lightweight titanium to give you freedom and strength on the wrist. It's no secret that the Master Chronometer certification guarantees the highest standard of precision and magnetic resistance, while the 5-year warranty offers plenty of time for some missions of your own.

OMEGA

مزيد من المعلومات متوفرة لدى أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: +٩٧١ ٤ ٣٣٠٤٥٥

حملوا أعلام فصائل «الحشد» الموالية لإيران متظاهرون في بغداد يطالبون بانسحاب القوات الأميركية

بغداد: الشرق الأوسط

حيث تقع السفارة الأميركية ومقر الحكومة والبرلمان العراقيين. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، وبعد 48 ساعة من اغتيال الجنرال الإيراني قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، تبنى مجلس النواب العراقي قراراً يدعو الحكومة إلى وضع جدول زمني لمغادرة القوات الأميركية التي تضم 5200 جندي من العراق. وقالت الحكومة، آنذاك إنها حكومة تصريف أعمال، لذلك لا تستطيع تطبيق هذا الإجراء فوراً، وسلمت المهمة لحكومة مصطفى الكاظمي التي تولت السلطة في مايو (أيار)،

وتعددت بجدولة الوجود الأجنبي. وقد دعت إلى إسهال الأميركيين «ثلاث سنوات» لمغادرة البلاد. وخلال الأشهر الماضية، تعرضت السفارة الأميركية في بغداد ومصالح أميركية عسكرية وغير عسكرية لاعتداءات عدة تبنتها إجمالاً مجموعات غير معروفة، لكن يشتبه في ارتباطها بإيران. ومن منتصف الشهر الماضي، أعلنت الفصائل العراقية الموالية لإيران أنها وافقت على التوقف عن مهاجمة السفارة الأميركية في بغداد، بشرط أن تغلق واشنطن انسحاب قواتها نهاية العام

تظاهر مئات العراقيين في بغداد، أمس، مطالبين بخروج القوات الأميركية من البلاد بعد تصويت في البرلمان، في هذا الاتجاه، مطلع العام الحالي. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، ردد المتظاهرون، الذين رفعوا أعلام «الحشد الشعبي»، تحالف الفصائل الموالية لإيران، التابع رسمياً للحكومة العراقية، شعارات مثل «أمريكا طلعي برا بغداد تبقى حرة»، و«بقاؤكم في العراق هو اللعب بالنار»، فيما كانوا يقفون قرب أحد مداخل المنطقة الخضراء،

إيران تعلن الإفراج المؤقت عن الحقوقية نسرين سوتوده

طهران: الشرق الأوسط،

الأوغية». ويقع سجن قرتشك للنساء في محافظة طهران، على بعد أكثر من 30 كلم إلى الجنوب من العاصمة. وأكدت منظمة السجون في طهران يومها نقل سوتوده إلى «القسم العام لسجن النساء في طهران (سجن قرتشك)». لصدر حكم بالسجن عليها بعدما أدينته «بارتكاب جريمة عامة»، موضحة أن «هذا الحكم تم تثبيته في الفترة الأخيرة وأصبح نهائياً». وكان خندان أقام في أواخر سبتمبر (أيلول)، بان زوجته أنهت إضراباً عن الطعام امتد أكثر من 45 يوماً، وتخلله نقلها لإيام إلى وحدة العناية بالأمراض القلبية في أحد مستشفيات العاصمة بعد تراجع في وضعها الصحي.

وعدت سوتوده إضرابها في أغسطس (آب) للمطالبة بتحسين أوضاع السجناء السياسيين، سيما في ظل القلق من جائحة «كوفيد - 19»، التي تعد إيران أكثر الدول تضرراً بها في منطقة الشرق الأوسط. وحسب آخر أرقام وزارة الصحة الإيرانية، أصيب بالفيروس 673 ألفاً و250 شخصاً، توفي منهم 37382.

وأعربت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشلي، في مطلع أكتوبر الماضي، عن قلقها حيال أوضاع نشطاء حقوقيين وسجناء سياسيين موقوفين في إيران، على خلفية أزمة فيروس كورونا المستجد. وتحدثت باشلي عن «قلق بالغ



صورة أرشيفية للمحامية نسرين سوتوده (أ.ب)

من أن حياة نسرين سوتوده في خطر». موضحة، في بيان عن مكتبها، أن نظام الإفراج المؤقت الذي بدأ تطبيقه اعتباراً من فبراير (شباط) لخمس أعداد السجناء في ظل «كوفيد - 19»، أتاح الإفراج عما يناهز 120 ألفاً منهم، على الرغم من أنه طلب من بعضهم العودة للتوقيف.

وأوقفت سوتوده، المحامية التي سبق لها الدفاع عن نساء تم توقيفهن لاحتجاجهن على قوانين فرض إطلاق فرنسا سراج، وصدر العام الماضي حكم بسجنها. وقالت سوتوده سابقاً إن الهدف من إضرابها كان تأمين إطلاق سراح سجناء لم يستفيدوا من قرارات العفو التي اتاحت الإفراج عن عشرات آلاف المدانين الآخرين إثر «كوفيد - 19». بعد عدم تجاوب القضاء مع مناشداتها المكتوبة، وأطلق ناشطون إيرانيون

محكمة عبر «تويتر» لدعم سوتوده، محذرين من تدهور وضعها الصحي. كما دعت منظمة «القلم» الدولية إلى الإفراج الفوري عن سوتوده وسجناء سياسيين آخرين، وكذلك وضع حد للمضايقات القضائية والقانونية لها ولأزرتها.

باتي الإفراج المؤقت عن سوتوده بعد قرابة شهر على إجراء مماثل طال الباحثة الإيرانية - الفرنسية فاريبا عادل خاه، التي قضت حكماً بالسجن خمسة أعوام، مع تزويدها بسوار إلكتروني وبإفائها في طهران مع عائلتها، حسب ما أفاد محاميا سعيد دهقان في الثالث من أكتوبر. وأوقفت عادل خاه، الباحثة في معهد العلوم السياسية في باريس وعامة الأنثروبولوجيا المتخصصة في المذهب الشيعي، مطلع يونيو 2019، مثلها مثل شريكها الباحث رولان مارشال الذي وصل طهران لزيارتها. وأفرجت طهران عن مارشال في أواخر مارس (آذار)، في خطوة أتت إثر إطلاق فرنسا سراج الإيراني جلال روح الله نجاد، الذي كان يواجه احتمال تسليمه إلى الولايات المتحدة على خلفية اتهامات بتفريغ مواد تكنولوجية إلى إيران تشكل خرقاً للعقوبات الأميركية. أما الباحثة، فصدر القضاء الإيراني في 16 مايو (أيار) الماضي، حكماً بسجنها خمسة أعوام لإدانته ب«التواطؤ للمساس بالامن القومي».

حملة الرئيس الجمهوري متمسكة بالمسار القضائي رغم «طغنة بنسلفانيا» بايدن يكسب معركة الرئاسة... وترمب يحذر من «فوز مزيف»



مؤيدو ترمب يتظاهرون ضد «سرقة الانتخابات» في فينيكس أمس (رويترز)



أميريكيون داعمون لترمب وآخرون لبايدن في هاريسبورغ أمس (أفب)



أنصار جو بايدن يحتفلون بإعلانه الفوز في العاصمة واشنطن أمس (أب)

الاصوات وزعم حدوث مخالفات وانعدام الشفافية. وطالبوا بإعادة فرز الاصوات في ولاية ويسكونسن، مستندين إلى أنه المائة، أن يطالب بإعادة الفرز. بيد أن بايدن تقدم على ترمب هناك بـ20 ألف صوت، علماً بأن عمليات إعادة الفرز السابقة في الولاية لم تثمر عادة إلا عن فروق بضع مئات من الاصوات.

متعهدين بالفعل القيام بذلك. وجاء ذلك بعدما حققت حملة ترمب نصراً قانونياً جدياً في بنسلفانيا، عندما أعلن قاضي محكمة الاستئناف في الولاية أنه «يجب السماح لمراقبين جمهوريين بالبقاء نظرة فاحصة على إجراءات التصويت».

من الذين يعارضونه عادة، هذه الجهود بانها «المرمق الأخير» في حظوته. ومع استمرار الاتهامات غير المسندة حتى الآن من الرئيس ترمب وحملته الجمهورية عن الدعاية الانتخابية وعمليات الاقتراع والفرز بهدف «سرقة الانتخابات»، كسر بايدن مناشداته لانصراره من أجل «التخلي بالهدوء والصبر» ريثما تنتهي عمليات فرز الاصوات في الولايات الخمس الحاسمة، مؤكداً أن كل صوت سيحسب. ووافقت وسائل الإعلام الأمريكية على أنه «لا أدلة» على وجود شواهد في العملية الانتخابية وعمليات الفرز المتواصلة حتى الآن.

وواصل الجمهوريون ضغوطهم من أجل إيجاد المنافذ القانونية لعرض مظلهم الانتخابية أمام المحاكم في الولايات الحاسمة، لا سيما في بنسلفانيا وجورجيا ونيادا وأريزونا، مؤكداً أنهم سيتوجهون أيضاً إلى المحكمة العليا الأمريكية.

ويعتقد أن بايدن سيجري انتخابات جديدة في الولاية في غضون ثلاثة أيام بعد يوم الانتخابات. واستعد مسؤولو الولاية لاحتمال رفع دعاوى ما بعد الانتخابات،

إذ أخفقت الأنظمة القضائية في الولايات المعنية بتسوية المنازعات. واستعد أنصار بايدن للاحتفال بهذا النصر ليل أمس، عقب أيام من الاستعدادات في ويلمينغتون التي تقاطر إليها آلاف الصحافيين، وكذلك عدد كبير من عناصر الشرطة السرية الأمريكية التي تتوالى حماية الرئيس ونائبة الرئيس كامالا هاريس، التي دخلت التاريخ باعتبارها أول أميريكية تصل إلى هذا المنصب الرفيع، علماً بأنها من أصول جامايكية وهندية.

ويعتقد أن بايدن سيجري انتخابات جديدة في الولاية في غضون ثلاثة أيام بعد يوم الانتخابات. واستعد مسؤولو الولاية لاحتمال رفع دعاوى ما بعد الانتخابات،

ويعتقد أن بايدن سيجري انتخابات جديدة في الولاية في غضون ثلاثة أيام بعد يوم الانتخابات. واستعد مسؤولو الولاية لاحتمال رفع دعاوى ما بعد الانتخابات،

مهمة صعبة

من المتوقع أن يتولى بايدن منصبه في العشرين من يناير (كانون الثاني)، ليواجه سلسلة من الأزمات، تتقدمها أزمة وباء كورونا، الذي يسقط أكثر من ألف ضحية يومياً في الولايات المتحدة، ويصيب عشرات الآلاف، كما ينبغي على إدارة بايدن إعادة بناء الاقتصاد، وخلق الملايين من فرص العمل، وإعادة بناء علاقات أميركا مع حلفائها المقربين والمنظمات الدولية. ولعل التحدي الأكثر صعوبة هو أن توحيد أمة منقسمة بشدة، بسبب الاستقطاب الحزبي والتوتر العرقي، والحروب الثقافية المستمرة.

من ريف فيلادلفيا إلى صحراء نيفادا

وهدد ترمب ومحاموه منذ الأربعاء، أي اليوم التالي للانتخابات، باتخاذ سلسلة من الإجراءات القانونية - من ريف فيلادلفيا إلى صحراء نيفادا - حين بدأت النتائج تظهر تفوق بايدن عليه. وبأشهر هذه المحاولات الفعلية في ميشيغان للمطالبة بوقف فرز بطاقات الاقتراع بالبريد. لكن القضاة في الولاية في غضون ثلاثة أيام بعد يوم الانتخابات. واستعد مسؤولو الولاية لاحتمال رفع دعاوى ما بعد الانتخابات،

تواريخ مهمة قبل تنصيب الرئيس الـ46

● 23 نوفمبر (تشرين الثاني) يتم التصديق على نتائج انتخابات الولايات المتنازعة، التي لا تزال عملياتها قيد فرز الاصوات مستمرة فيها.

دعوى فريق ترمب أمام المحاكم

وقبل إعلان التوقعات الإعلامية بفوز بايدن، غادر ترمب البيت الأبيض للمرة الأولى منذ اليوم الانتخابي، وهو كان قد أطلق تغريدة جاء فيها: «أنا فزت بهذه الانتخابات، وبفارق كبير»، وسرعان ما أرفقتها إدارة المنصة بتحدير للمتابعين من عدم دقتها. ولم يعترف ترمب في الوقت الحاضر بهزيمته، ولا يعرف ما إذا كان يعتزم الاستمرار في نقض النتائج وتوجيه اتهامات بحصول عمليات تزوير. وواصل الجمهوريون ضغوطهم من أجل إيجاد المنافذ القانونية لعرض مظلهم الانتخابية أمام المحاكم في الولايات الحاسمة، لا سيما في بنسلفانيا وجورجيا ونيادا وأريزونا، مؤكداً أنهم سيتوجهون أيضاً إلى المحكمة العليا الأمريكية.

دعوى فريق ترمب أمام المحاكم

وقبل إعلان التوقعات الإعلامية بفوز بايدن، غادر ترمب البيت الأبيض للمرة الأولى منذ اليوم الانتخابي، وهو كان قد أطلق تغريدة جاء فيها: «أنا فزت بهذه الانتخابات، وبفارق كبير»، وسرعان ما أرفقتها إدارة المنصة بتحدير للمتابعين من عدم دقتها. ولم يعترف ترمب في الوقت الحاضر بهزيمته، ولا يعرف ما إذا كان يعتزم الاستمرار في نقض النتائج وتوجيه اتهامات بحصول عمليات تزوير. وواصل الجمهوريون ضغوطهم من أجل إيجاد المنافذ القانونية لعرض مظلهم الانتخابية أمام المحاكم في الولايات الحاسمة، لا سيما في بنسلفانيا وجورجيا ونيادا وأريزونا، مؤكداً أنهم سيتوجهون أيضاً إلى المحكمة العليا الأمريكية.

دعوى فريق ترمب أمام المحاكم

وقبل إعلان التوقعات الإعلامية بفوز بايدن، غادر ترمب البيت الأبيض للمرة الأولى منذ اليوم الانتخابي، وهو كان قد أطلق تغريدة جاء فيها: «أنا فزت بهذه الانتخابات، وبفارق كبير»، وسرعان ما أرفقتها إدارة المنصة بتحدير للمتابعين من عدم دقتها. ولم يعترف ترمب في الوقت الحاضر بهزيمته، ولا يعرف ما إذا كان يعتزم الاستمرار في نقض النتائج وتوجيه اتهامات بحصول عمليات تزوير. وواصل الجمهوريون ضغوطهم من أجل إيجاد المنافذ القانونية لعرض مظلهم الانتخابية أمام المحاكم في الولايات الحاسمة، لا سيما في بنسلفانيا وجورجيا ونيادا وأريزونا، مؤكداً أنهم سيتوجهون أيضاً إلى المحكمة العليا الأمريكية.

دعوى فريق ترمب أمام المحاكم

وقبل إعلان التوقعات الإعلامية بفوز بايدن، غادر ترمب البيت الأبيض للمرة الأولى منذ اليوم الانتخابي، وهو كان قد أطلق تغريدة جاء فيها: «أنا فزت بهذه الانتخابات، وبفارق كبير»، وسرعان ما أرفقتها إدارة المنصة بتحدير للمتابعين من عدم دقتها. ولم يعترف ترمب في الوقت الحاضر بهزيمته، ولا يعرف ما إذا كان يعتزم الاستمرار في نقض النتائج وتوجيه اتهامات بحصول عمليات تزوير. وواصل الجمهوريون ضغوطهم من أجل إيجاد المنافذ القانونية لعرض مظلهم الانتخابية أمام المحاكم في الولايات الحاسمة، لا سيما في بنسلفانيا وجورجيا ونيادا وأريزونا، مؤكداً أنهم سيتوجهون أيضاً إلى المحكمة العليا الأمريكية.

دعوى فريق ترمب أمام المحاكم

وقبل إعلان التوقعات الإعلامية بفوز بايدن، غادر ترمب البيت الأبيض للمرة الأولى منذ اليوم الانتخابي، وهو كان قد أطلق تغريدة جاء فيها: «أنا فزت بهذه الانتخابات، وبفارق كبير»، وسرعان ما أرفقتها إدارة المنصة بتحدير للمتابعين من عدم دقتها. ولم يعترف ترمب في الوقت الحاضر بهزيمته، ولا يعرف ما إذا كان يعتزم الاستمرار في نقض النتائج وتوجيه اتهامات بحصول عمليات تزوير. وواصل الجمهوريون ضغوطهم من أجل إيجاد المنافذ القانونية لعرض مظلهم الانتخابية أمام المحاكم في الولايات الحاسمة، لا سيما في بنسلفانيا وجورجيا ونيادا وأريزونا، مؤكداً أنهم سيتوجهون أيضاً إلى المحكمة العليا الأمريكية.

دعوى فريق ترمب أمام المحاكم

وقبل إعلان التوقعات الإعلامية بفوز بايدن، غادر ترمب البيت الأبيض للمرة الأولى منذ اليوم الانتخابي، وهو كان قد أطلق تغريدة جاء فيها: «أنا فزت بهذه الانتخابات، وبفارق كبير»، وسرعان ما أرفقتها إدارة المنصة بتحدير للمتابعين من عدم دقتها. ولم يعترف ترمب في الوقت الحاضر بهزيمته، ولا يعرف ما إذا كان يعتزم الاستمرار في نقض النتائج وتوجيه اتهامات بحصول عمليات تزوير. وواصل الجمهوريون ضغوطهم من أجل إيجاد المنافذ القانونية لعرض مظلهم الانتخابية أمام المحاكم في الولايات الحاسمة، لا سيما في بنسلفانيا وجورجيا ونيادا وأريزونا، مؤكداً أنهم سيتوجهون أيضاً إلى المحكمة العليا الأمريكية.

دعوى فريق ترمب أمام المحاكم

وقبل إعلان التوقعات الإعلامية بفوز بايدن، غادر ترمب البيت الأبيض للمرة الأولى منذ اليوم الانتخابي، وهو كان قد أطلق تغريدة جاء فيها: «أنا فزت بهذه الانتخابات، وبفارق كبير»، وسرعان ما أرفقتها إدارة المنصة بتحدير للمتابعين من عدم دقتها. ولم يعترف ترمب في الوقت الحاضر بهزيمته، ولا يعرف ما إذا كان يعتزم الاستمرار في نقض النتائج وتوجيه اتهامات بحصول عمليات تزوير. وواصل الجمهوريون ضغوطهم من أجل إيجاد المنافذ القانونية لعرض مظلهم الانتخابية أمام المحاكم في الولايات الحاسمة، لا سيما في بنسلفانيا وجورجيا ونيادا وأريزونا، مؤكداً أنهم سيتوجهون أيضاً إلى المحكمة العليا الأمريكية.

دعوى فريق ترمب أمام المحاكم

وقبل إعلان التوقعات الإعلامية بفوز بايدن، غادر ترمب البيت الأبيض للمرة الأولى منذ اليوم الانتخابي، وهو كان قد أطلق تغريدة جاء فيها: «أنا فزت بهذه الانتخابات، وبفارق كبير»، وسرعان ما أرفقتها إدارة المنصة بتحدير للمتابعين من عدم دقتها. ولم يعترف ترمب في الوقت الحاضر بهزيمته، ولا يعرف ما إذا كان يعتزم الاستمرار في نقض النتائج وتوجيه اتهامات بحصول عمليات تزوير. وواصل الجمهوريون ضغوطهم من أجل إيجاد المنافذ القانونية لعرض مظلهم الانتخابية أمام المحاكم في الولايات الحاسمة، لا سيما في بنسلفانيا وجورجيا ونيادا وأريزونا، مؤكداً أنهم سيتوجهون أيضاً إلى المحكمة العليا الأمريكية.

دعوى فريق ترمب أمام المحاكم

وقبل إعلان التوقعات الإعلامية بفوز بايدن، غادر ترمب البيت الأبيض للمرة الأولى منذ اليوم الانتخابي، وهو كان قد أطلق تغريدة جاء فيها: «أنا فزت بهذه الانتخابات، وبفارق كبير»، وسرعان ما أرفقتها إدارة المنصة بتحدير للمتابعين من عدم دقتها. ولم يعترف ترمب في الوقت الحاضر بهزيمته، ولا يعرف ما إذا كان يعتزم الاستمرار في نقض النتائج وتوجيه اتهامات بحصول عمليات تزوير. وواصل الجمهوريون ضغوطهم من أجل إيجاد المنافذ القانونية لعرض مظلهم الانتخابية أمام المحاكم في الولايات الحاسمة، لا سيما في بنسلفانيا وجورجيا ونيادا وأريزونا، مؤكداً أنهم سيتوجهون أيضاً إلى المحكمة العليا الأمريكية.

دعوى فريق ترمب أمام المحاكم

وقبل إعلان التوقعات الإعلامية بفوز بايدن، غادر ترمب البيت الأبيض للمرة الأولى منذ اليوم الانتخابي، وهو كان قد أطلق تغريدة جاء فيها: «أنا فزت بهذه الانتخابات، وبفارق كبير»، وسرعان ما أرفقتها إدارة المنصة بتحدير للمتابعين من عدم دقتها. ولم يعترف ترمب في الوقت الحاضر بهزيمته، ولا يعرف ما إذا كان يعتزم الاستمرار في نقض النتائج وتوجيه اتهامات بحصول عمليات تزوير. وواصل الجمهوريون ضغوطهم من أجل إيجاد المنافذ القانونية لعرض مظلهم الانتخابية أمام المحاكم في الولايات الحاسمة، لا سيما في بنسلفانيا وجورجيا ونيادا وأريزونا، مؤكداً أنهم سيتوجهون أيضاً إلى المحكمة العليا الأمريكية.

دعوى فريق ترمب أمام المحاكم

وقبل إعلان التوقعات الإعلامية بفوز بايدن، غادر ترمب البيت الأبيض للمرة الأولى منذ اليوم الانتخابي، وهو كان قد أطلق تغريدة جاء فيها: «أنا فزت بهذه الانتخابات، وبفارق كبير»، وسرعان ما أرفقتها إدارة المنصة بتحدير للمتابعين من عدم دقتها. ولم يعترف ترمب في الوقت الحاضر بهزيمته، ولا يعرف ما إذا كان يعتزم الاستمرار في نقض النتائج وتوجيه اتهامات بحصول عمليات تزوير. وواصل الجمهوريون ضغوطهم من أجل إيجاد المنافذ القانونية لعرض مظلهم الانتخابية أمام المحاكم في الولايات الحاسمة، لا سيما في بنسلفانيا وجورجيا ونيادا وأريزونا، مؤكداً أنهم سيتوجهون أيضاً إلى المحكمة العليا الأمريكية.

دعوى فريق ترمب أمام المحاكم

وقبل إعلان التوقعات الإعلامية بفوز بايدن، غادر ترمب البيت الأبيض للمرة الأولى منذ اليوم الانتخابي، وهو كان قد أطلق تغريدة جاء فيها: «أنا فزت بهذه الانتخابات، وبفارق كبير»، وسرعان ما أرفقتها إدارة المنصة بتحدير للمتابعين من عدم دقتها. ولم يعترف ترمب في الوقت الحاضر بهزيمته، ولا يعرف ما إذا كان يعتزم الاستمرار في نقض النتائج وتوجيه اتهامات بحصول عمليات تزوير. وواصل الجمهوريون ضغوطهم من أجل إيجاد المنافذ القانونية لعرض مظلهم الانتخابية أمام المحاكم في الولايات الحاسمة، لا سيما في بنسلفانيا وجورجيا ونيادا وأريزونا، مؤكداً أنهم سيتوجهون أيضاً إلى المحكمة العليا الأمريكية.

دعوى فريق ترمب أمام المحاكم

وقبل إعلان التوقعات الإعلامية بفوز بايدن، غادر ترمب البيت الأبيض للمرة الأولى منذ اليوم الانتخابي، وهو كان قد أطلق تغريدة جاء فيها: «أنا فزت بهذه الانتخابات، وبفارق كبير»، وسرعان ما أرفقتها إدارة المنصة بتحدير للمتابعين من عدم دقتها. ولم يعترف ترمب في الوقت الحاضر بهزيمته، ولا يعرف ما إذا كان يعتزم الاستمرار في نقض النتائج وتوجيه اتهامات بحصول عمليات تزوير. وواصل الجمهوريون ضغوطهم من أجل إيجاد المنافذ القانونية لعرض مظلهم الانتخابية أمام المحاكم في الولايات الحاسمة، لا سيما في بنسلفانيا وجورجيا ونيادا وأريزونا، مؤكداً أنهم سيتوجهون أيضاً إلى المحكمة العليا الأمريكية.

قادة العالم يهنئون الرئيس المنتخب ونائبته

كما وجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي التهنية إلى جو بايدن، وأخذ التطلع لتعاون والعمل المشترك من أجل تعزيز العلاقات الثنائية الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة، بما فيه مصر والبلدين والشعبين الصديقين، كما نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن السفير بسام راضي المتحدث باسم الرئاسة المصرية. وهنأ الرئيس اللبناني ميشال عون الرئيس الأمريكي المنتخب، معرباً عن «امله في أن يعود في عهده التوازن في العلاقات اللبنانية - الأميركية، لما فيه مصلحة الشعبين اللبناني والأميركي الصديقين»، وفق حساب الرئاسة اللبنانية على «تويتر».

عربياً، قدم الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي التهنية لجو بايدن الرئيس المنتخب للولايات المتحدة الأمريكية ونائبته بفرزهما في الانتخابات الأمريكية الرئاسية. وقال في تغريدة على «تويتر»: «إن علاقاتنا منذ خمسة عقود راسخة واستراتيجية مع الولايات المتحدة، وتمنيتنا لهذه العلاقة المزيد من التقدم والروسخ مع الرئيس المنتخب الجديد». من جهته، قال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي في «تويتر»: «أسس: «خالص التهاني إلى جو بايدن بفوزه في الانتخابات الرئاسية الأمريكية وإلى كامالا هاريس نائبة الرئيس، وأصدق الأمنيات بالتوفيق لهما في تحقيق مزيد من التقدم للشعب الأميركي الصديق، الإمارات وأميركا تربطهما علاقات صداقة تاريخية وتحالف استراتيجي قوي، وستواصل تعزيزهما خلال المرحلة المقبلة».

من جهته، قدم المعاهد الأردني، الملك عبد الله الثاني، التهنية إلى الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، وكتب على «تويتر»: «إنني أتطلع إلى العمل معكم على تعزيز الشراكة التاريخية الخيثة بين الأردن والولايات المتحدة، لصالح أهدافنا المشتركة المتخلفة في السلام والاستقرار والأزدهار».

لندن: «الشرق الأوسط»، ووجهه قيادة العالم، أمس، التهاني تباعاً لجو بايدن بعد فوزه في السباق الرئاسي الأميركي، وانتخابه الرئيس الـ46 للولايات المتحدة. وسارع قادة كل من أيرلندا وكندا وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا لتهنئة ترمب المنتخب ونائبته كامالا هاريس، بينما شدد رئيس المجلس الأوروبي ورئيسة المفوضية الأوروبية على رغبة الاتحاد الأوروبي في إعادة بناء «شراكة قوية» مع الولايات المتحدة.

وهنأت أيرلندا الديمقراطية بايدن بصفته «رئيساً منتخباً» للولايات المتحدة وصديقاً وقيلاً لبلاد أجداده، مبدية تقيتها بأنه سيكون داعماً للسلام في أيرلندا الشمالية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. فيما دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى العمل «معاً» من أجل مواجهة التحديات الراهنة». وقالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إنها تتطلع للتعاون مستقبلاً مع الرئيس بايدن. وتابعت في تغريدة: «صداقتنا عبر الأطلسي لا غنى عنها إذا كنا نريد التصدي للتحديات الجسام في عصرنا». كما شددت ميركل على حقيقة أن هاريس ستكون أول نائبة رئيس

عربية في التاريخ، وهو كان قد أطلق تغريدة جاء فيها: «أنا فزت بهذه الانتخابات، وبفارق كبير»، وسرعان ما أرفقتها إدارة المنصة بتحدير للمتابعين من عدم دقتها. ولم يعترف ترمب في الوقت الحاضر بهزيمته، ولا يعرف ما إذا كان يعتزم الاستمرار في نقض النتائج وتوجيه اتهامات بحصول عمليات تزوير. وواصل الجمهوريون ضغوطهم من أجل إيجاد المنافذ القانونية لعرض مظلهم الانتخابية أمام المحاكم في الولايات الحاسمة، لا سيما في بنسلفانيا وجورجيا ونيادا وأريزونا، مؤكداً أنهم سيتوجهون أيضاً إلى المحكمة العليا الأمريكية.

عربية في التاريخ، وهو كان قد أطلق تغريدة جاء فيها: «أنا فزت بهذه الانتخابات، وبفارق كبير»، وسرعان ما أرفقتها إدارة المنصة بتحدير للمتابعين من عدم دقتها. ولم يعترف ترمب في الوقت الحاضر بهزيمته، ولا يعرف ما إذا كان يعتزم الاستمرار في نقض النتائج وتوجيه اتهامات بحصول عمليات تزوير. وواصل الجمهوريون ضغوطهم من أجل إيجاد المنافذ القانونية لعرض مظلهم الانتخابية أمام المحاكم في الولايات الحاسمة، لا سيما في بنسلفانيا وجورجيا ونيادا وأريزونا، مؤكداً أنهم سيتوجهون أيضاً إلى المحكمة العليا الأمريكية.

عربية في التاريخ، وهو كان قد أطلق تغريدة جاء فيها: «أنا فزت بهذه الانتخابات، وبفارق كبير»، وسرعان ما أرفقتها إدارة المنصة بتحدير للمتابعين من عدم دقتها. ولم يعترف ترمب في الوقت الحاضر بهزيمته، ولا يعرف ما إذا كان يعتزم الاستمرار في نقض النتائج وتوجيه اتهامات بحصول عمليات تزوير. وواصل الجمهوريون ضغوطهم من أجل إيجاد المنافذ القانونية لعرض مظلهم الانتخابية أمام المحاكم في الولايات الحاسمة، لا سيما في بنسلفانيا وجورجيا ونيادا وأريزونا، مؤكداً أنهم سيتوجهون أيضاً إلى المحكمة العليا الأمريكية.

أعضاؤه يناقشون تعيينات مناصب البيت الأبيض فريق بايدن يسرّع خطه الانتخابية... ويحدد الأولويات

واشنطن، شين غولدمان وغلين كراش ومايكل شير*



بايدن وزوجته وهاريس وزوجها خلال أعمال المؤتمر الديمقراطي في 20 أغسطس (أ.ب.)

سرع مستشارو جوزيف بايدن من وتيرة تخطيطهم للعملية الانتخابية، بدءاً من يوم الجمعة، مع إشارة نتائج الانتخابات الأولية إلى أن مرشحهم بحظي بميزة تفوق في الولايات الحاسمة التي ربما تمنحه الفرصة في بلوغ أعتاب البيت الأبيض، وذلك مع احتمال تعيين كبار المسؤولين في الإدارة الجديدة المحتملة بدءاً من مطلع الأسبوع المقبل.

ويحمل مستشارو بايدن وحلفاؤه في ويلمنغتون بولاية ديلاوير، والعاصمة واشنطن، على تكليف محادثاتهم بشأن من قد يشغل بعض المناصب ذات الأهمية، سواء كانت في الجناح الغربي من البيت الأبيض أو عبر مختلف الوكالات الحكومية، مسترشدين في ذلك بخطة بايدن في ترتيب أوراق ما سيكون أكثر مجالس وزراء الولايات المتحدة تنوعاً في تاريخ البلاد.

وتؤكد الأنشطة الجارية خلف الكواليس رهاً أنه حتى مع البيان المتضبط الذي أعلنه بايدن حول حساب وفيرز الأصوات مع الإصابات بفيروس كورونا المستجد إلى عن ادعاء الفوز الصريح، فقد كان يأخذ بالفعل أولى خطواته على طريق رسم البداية السريعة في منصبه المحتمل، مع مواجهة الأزمة بأسرها تداعيات انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد والاقتصاد الأميركي المتضرر للغاية.

ويتطلع بايدن إلى شغل المناصب العمدة في فريق البيت الأبيض أولاً، مع عدم توقع الإعلان عن المناصب الوزارية الشاغرة قبل حلول عيد الشكر في الولايات المتحدة، وذلك وفقاً لما أفاد به أكثر من ستة أشخاص من المطلعين على مجريات عملية التخطيط ممن تحدثوا، شريطة عدم الكشف عن هوياتهم، لمناقشة مسألة الانتقال.

وتشير فريق بايدن في جمع الأموال من أجل عملية الانتقال اعتباراً من مايو (أيار) من العام الجاري، وتمكنوا من جمع 7 ملايين دولار على الأقل لتغطية تلك الجهود. كما استعد معسكر بايدن بطرح سيناريوهات متعددة في حالة رفض الرئيس باراك أوباما، ومعارضة إدارته عن المشاركة في عملية الانتقال.

وحتى الآن، واصل المسؤولون في حكومة الرئيس الجمهوري

دونالد ترمب العمل بحسن نية، وفقاً لمسؤولي بايدن، الذين أفادوا بأنهم ياملون ويتوقعون استمرار حالة التعاون الراهنة.

مكافحة الوباء

مع وصول حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد إلى مستويات عالية جديدة، يخطط مساعدو بايدن إلى اتخاذ أول الخطوات الانتخابية الحاسمة ذات التركيز على ملفات الرعاية الصحية والتعامل مع الوباء، التي تدخل في إطار وعودهم الانتخابية الرئيسية خلال الشهور الأخيرة. ولقد قاموا بتنظيم مجموعة داخلية من نحو 20 خبيراً في السياسات الصحية والتكنولوجيا من أجل متابعة تطوير وتسليم اللقاح، مع تحسين البيانات الصحية، وتأمين سلاسل التوريد، من جملة أمور أخرى.

وقال بايدن في خطاب القاه مساء الجمعة: «نحن لن ننظر حتى إنجاز الأعمال من تلقاء نفسها».

ترشيحات متوقعة

من بين الشخصيات التي من المتوقع أن تضطلع بدور حاسم في الرعاية الصحية في إدارة بايدن، الدكتور فيفيك مورتى، وكانت تشغل منصب الجراح العام الأسبق إيان ولاية الرئيس باراك أوباما، التي كانت ضمن فريق مستشاري بايدن بصورة خاصة خلال شهور انتصار وبعده كورونا. ومن المتوقع أن تلعب دوراً كبيراً، باعتبارها تمثل

الواجهة الرسمية المحتملة للإدارة الديمقراطية في مواجهة الفئوس. كما يبحث مسؤولو العملية الانتخابية أيضاً نوعية الإجراءات الاقتصادية التي يمكن اتخاذها على الفور، بما في ذلك التراجع عن عدد من الأوامر التنفيذية التي أصدرها الرئيس دونالد ترمب. ويعد ذلك تقليداً رئيسياً، إذ يتحرك الرؤساء الجدد سريعاً لتغيير الأوضاع الراهنة أو عكس سياسات معمول بها عبر مختلف الوكالات الفيدرالية.

ولقد صرح بايدن (77 عاماً) مساعديه بأنه يعتبر الفترتين اللتين قضاهما في منصب نائب الرئيس الأميركي سابقاً، فضلاً عن معرفته الممتازة بكيفية إدارة الأمور داخل البيت الأبيض، من أبرز المميزات الحاسمة في جهود تشكيل الحكومة الجديدة.

وعلى الرغم من أن بايدن والعسكر الديمقراطي قد مارسا ضغوطاً هائلة من أجل السيطرة على مجلس الشيوخ في الكونغرس، فإن الحزب الديمقراطي قد فشل في الفوز بمقاعد متنازعة عليها بشدة داخل المجلس هذا الأسبوع، والآن، من المرجح لأعضاء مجلس الشيوخ من الحزب الجمهوري أن يتمتعوا بحق النقض (الفيتو) على تعيينات المناصب العليا من قبل بايدن، تلك الحقيقة التي تلوح في الأفق ضمن المحادثات الجارية، حتى إن كان الحزب الديمقراطي لا يزال يملك فرصة ضئيلة للسيطرة

على مجلس الشيوخ إذا فازوا في انتخابات إعادة مرتين متتاليتين في ولاية جورجيا خلال 5 يناير (كانون الثاني) 2021. وإذا فاز بايدن بمنصب الرئيس، فمن المتوقع له التركيز في بداية الأمر على شغل المناصب الرفيعة داخل البيت الأبيض، بما في ذلك كبير موظفي البيت الأبيض، وهو أحد أقوى المناصب الفردية في الإدارة الأميركية. ونتيجة الأنتظار في الوقت الحالي صوب رون كلاين، الذي كان كبير موظفي بايدن حال شغله منصب نائب رئيس الولايات المتحدة سابقاً، الذي خدم أيضاً في منصب «منسق الاستجابة لفيروس إيبولا في البيت الأبيض» في عهد الرئيس الأسبق أوباما، على الرغم من أن هناك شخصيات أخرى قيد الدراسة الجادة لشغل هذا المنصب الحساس.

وفي خضم عمليات التخطيط الانتخابية لدى بايدن، نجد تيد كوفمان، وهو كبير موظفي بايدن في مجلس الشيوخ، الذي جرى تعيينه ليحل محل بايدن كعضو في مجلس الشيوخ بعد أن شغل الأخير منصب نائب الرئيس، وكذلك جيف زابنتس، ولقد أكد أحد كبار المسؤولين في إدارة الرئيس باراك أوباما.

علاقات جيدة

وبالنظر إلى حياته المهنية السابقة التي استمرت عقوداً بين أروق السياسة في العاصمة

واشنطن، بحظي بايدن بكثير من العلاقات الممتدة داخل مجلس الشيوخ وفي البيت الأبيض مع شخصيات من مختلف الخلفيات والتوجهات السياسية. ذلك التاريخ المهني الذي يعني أن فريقه الانتخابي الحالي قد تلقى كما هو هاتلاً من النصائح الخارجية، ومن شركاء بايدن السابقين الذين باتوا يتنافسون على المناصب وعلى النفوذ.

ومن بين الشخصيات البارزة التي تحظى باهتمام بايدن، أنتيا دون (كبيرة المستشارين)، وستيف ريشيكي (النائب الأسبق لكبير موظفي نائب الرئيس)، ورون كلاين، وهم من بين الشخصيات التي تقود تشكيل الحكومة المرتقبة. كما تطرح السيناتورة كاملا هاريس من ولاية كاليفورنيا، وقد كانت نائبة بايدن في حملته الانتخابية، عدداً من الأسماء المرشحة، وتواصل التحدث بانتظام إلى بايدن في مختلف الشؤون. وفي إطار سياسات بايدن خلال الحملة الانتخابية، بات يُنظر إلى جيف سوليفان وأنتوني جيه. بليكنين على اعتبار أنهما من أكثر الشخصيات نفوذاً، ومن المتوقع لهما أن يتقلدا المناصب الرفيعة في الإدارة الأميركية المحتملة.

أما بالنسبة إلى المناصب التي سوف يشغلونها، فهو من أحد القرارات المبكرة التي من شأنها المساعدة في تحديد المناصب والمسئوليات الأخرى. وكان سوليفان هو المستشار الأسبق

لدى هيلاري كلينتون، وهو مرشح حالياً لشغل عدد من المناصب. حين يعد بليكنين - الذي عمل مستشاراً للأمن القومي لثلاث رئاسيات - المرشح السياسي. ذلك التاريخ المهني الذي يعني أن فريقه الانتخابي الحالي قد تلقى كما هو هاتلاً من النصائح الخارجية، ومن شركاء بايدن السابقين الذين باتوا يتنافسون على المناصب وعلى النفوذ.

مناصب وزارية

من أبرز الشخصيات المرشحة لشغل حقيبة الدفاع في الحكومة الجديدة هي ميشيل فلورنوي، وكانت تشغل منصب وكيل وزارة الدفاع لشؤون السياسات، التي عملت مع مسؤولي بايدن خلال الحملة الانتخابية الراهنة. وسوف تكون أول امرأة تشغل هذا المنصب في تاريخ الولايات المتحدة الأميركية.

كما تعد لايل بيرنارد، التي كانت ضمن مجلس محافظي الاحتياطي الفيدرالي ثم خدمت في وزارة الخزانة في عهد الرئيس الأسبق باراك أوباما، المرشحة الأكثر تداولاً لتولي حقيبة الخزانة الوزارية، لا سيما إذا كان مجلس الشيوخ تحت سيطرة الحزب الجمهوري، الأمر الذي يزيد من صعوبة الموافقة على شخصية قديمة مثل السيناتورة إليزابيث وارين من ولاية ماساتشوستس.

كما هناك مسوزان رايس، مستشارة الأمن القومي السابقة في إدارة الرئيس أوباما، التي كانت على لائحة المرشحات لشغل منصب نائب الرئيس، وجرى



يتعاون موظفو إدارة الرئيس ترمب مع فريق بايدن الانتخابي (نيويورك تايمز)

اعتبارها من أبرز الشخصيات المرشحة لتولي حقيبة الخارجية، ولكن كانت هناك تهديدات واضحة في مجلس الشيوخ لمنعها من تولي أرفع المناصب الدبلوماسية في البلاد في عام 2012 أسفرت عن انسحابها، ومن شأن إعادة ترشيحها الآن أن يخبر معركة جديدة داخل أروقة مجلس الشيوخ في الكونغرس.

وجرت مناقشة ترشيح بليكنين، النائب الأسبق لوزير الخارجية، بين حلفاء بايدن كاحد الخيارات المحتملة لحقيبة الخارجية، إلى جانب السيناتور كريس كوزن من ولاية ديلاوير، وهو من أبرز أنصار بايدن، الذي كتب مقالاً في مجلة «فورين أفيرز» حول موافقة من السياسات الأميركية الخارجية.

ومن المتوقع على نطاق كبير أن يضطلع النائب سبديك ريشيكي من ولاية لويزيانا، الذي كان أحد المشاركين في حملة بايدن الانتخابية باعتباره مستشاراً للحكومة، بـدور بارز في البيت الأبيض، كما يمكن لأحد الرؤساء المشاركين في الحملة الانتخابية، وهو إريك غارسييني عمدة مدينة لوس أنجلوس، الذي عمل ضمن لجنة البحث الخاصة ببائدين عن منصب نائب الرئيس، أن ينضم إلى الإدارة الأميركية المحتملة، على الرغم من غموض المنصب الذي قد يشغله في واشنطن.

سلسلة تحديات

يترك قادة عملية الانتقال العامة التي أمت بموظفي الخدمة المدنية في جميع أرجاء الهيئة البيروقراطية الفيدرالية، وشعورهم بالتهمس الكبير خلال إدارة الرئيس دونالد ترمب، وفي لحظة لطيفة، باتوا يطلقون على أوائل الوافدين المحتملين إلى مختلف الوكالات الحكومية الفيدرالية اسم «فريق الرئيس ترمب اسم «فريق الهبوط» في عام 2016.

ومن بين المسائل المعلقة بالفعل على حساب المناقشات الرئاسية، هي انتخابات التجديد النصفي في الكونغرس، والمقرر انعقادها في عام 2022، التي تعد من الصراعات التقليدية لأي حزب يسيطر على

البيت الأبيض، والتي يمكن أن تكون معقدة بصورة خاصة بالنسبة إلى الحزب الديمقراطي في عصر التحديات التقدمية السائدة. وربما يجري ترشيح عدد من أعضاء مجلس النواب الديمقراطي من أمثاوا بايدن في وقت مبكر من الحملة الانتخابية، من أمثال النائب فيلبون فيلا من ولاية تكساس، والنائب بريندن بويل من ولاية بنسلفانيا، ممن يمكن أن يكونوا على قائمة الترشيح لشغل مناصب إدارة في البيت الأبيض إن رغبت فيهم الإدارة الجديدة.

وقال بايدن في حوار في مدينة فيلادلفيا خلال الأسبوع الجاري: «لدينا مثل شائع في مسقط رأسي، إنك لن تنسى أبداً أول من دفعوا بك للرص أول مرة».

وتتاهب فريق بايدن لمواجهة العوائق الانتخابية المحتملة التي قد يضعها الرئيس ترمب على طريقه صوب البيت الأبيض. ولقد شرع فريق بايدن الانتخابي بالفعل في تجميع طاقم يضم أكثر من 75 مسؤولاً، مع خطط موضوعة لمضاعفة هذا الرقم وصولاً إلى 300 مسؤولاً هذا العام بحلول يوم مراسم التصديق الرئاسية في يناير (كانون الثاني) من العام المقبل. كما

يصلح مدير إدارة الخدمات العامة بالولايات المتحدة بايدن إلى تخول التمويل الفيدرالي لصالح عملية الانتقال الخاصة ببائدين. * خدمة «نيويورك تايمز»

مصير الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ينتظر حسم السباق في 3 ولايات

التواصل الاجتماعي القائلة بأن هذا كان «انتقام ماكين الأخير». أعلنت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي لحزبها عن ترشيحها مجدداً للرئاسة في دورته الجديدة التي سبدا مطلع العام المقبل، وقالت بيلوسي في رسالة وجهتها للديمقراطيين في المجلس: «أنا أكتب إليكم لأطلب دعمكم في انتخابي رئيسة للمجلس. أقوم بهذا كفرح وتقدير لوجهاة النظر المختلفة داخل حزبي». وستواجه بيلوسي تحديات كبيرة في سعيها هذا، خاصة أن الديمقراطيين حققوا خسائر غير متوقعة في الانتخابات التشريعية في المجلس. فرغم احتفاظهم بالأغلبية فإن الفارق تقصص بينهم وبين الجمهوريين، وقد وجه بعض أعضا الحزب الديمقراطي اللوم على بيلوسي في خسارة هذه المقاعد. فيما اعتبر البعض الآخر أن أفكار التقدميين في الحزب كلفهم إلا أن بيلوسي تحذت الأصوات المعارضة في حزبيها قائلة: «لقد خسرت مقاعد كنت آمنة. كنت خسرت مقعد بسبب دعوات سحب تمويل الشراكة لا تتفوهوا بكلمة اشتراطية مجدداً». وستكون سبباً لزعزعة الديمقراطيين الذين لن يصوتوا لصالح بيلوسي لرئاسة مجلس النواب.

مع الجمهوريين، ما يعني أنهم سيكونون بحاجة لفوز مرشحهم جو بايدن بالرئاسة لانتزاع صوت نائب الرئيس الحاسم في المجلس، بصفتة رئيساً لمجلس الشيوخ. وفي حال خسارة بايدن، سيكون السيناريو هذا لمصلحة الجمهوريين الذين سيحصلون على صوت نائب الرئيس ميك بنس. إن الديمقراطيون بحاجة للفوز بالمقعد في ولاية جورجيا لتأمين الأغلبية المطلقة، ما خسروا واحداً من المقاعد الخمسة، وهذه الأغلبية. لهذا يتوجه اهتمام الجمهوريين اليوم إلى هذه الولاية للحفاظ على أغلبيتهم بعد أن كانت حظوظهم بالحفاظ على هذه الأغلبية شبه معدومة بسبب الاستطلاعات التي سبقت السباق.

سباق تاريخي في أريزونا

تغير لون هذه الولاية الحمراء تاريخياً إلى الأزرق في مجلس الشيوخ. فبعد أن أعلن عن فوز الديمقراطي مارك كيلي بسباق المجلس رسمياً، أصبحت هذه الولاية ممثلة بسياتورين من الحزب الديمقراطي. وذلك في سابقة تشير إلى امتعاض الناخب الأميركي الجمهوري في تلك الولاية من سياسات حزبه. فهذه الولاية كانت مقعلاً للسيناتور الجمهوري الراحل جون ماكين، وهو محبوب جداً فيها، وقد أدت انتقادات ترمب المتكررة له حتى بعد مماته إلى دعم أزملة الجمهورية المخضرمة سيندي ماكين لبائدين. وقد ساهم هذا الدعم بشكل من الأشكال في تغيير أفضل سيناريو لهم، من انتزاع هذين المقعدين لصالحهم، فهذا سيتركهم في تعادل

واشنطن، رنا أبتير لا تزال كفة موازين القوى في مجلس الشيوخ عالقة بانتظار البت بنتيجة السباقات في ثلاث ولايات، وتحديد مصير 4 أعضاء حاليين في المجلس. وإذ تشير آخر الأرقام تعادلاً في مقاعد الديمقراطيين والجمهوريين، 48 - 48، لا تزال عملية الفرز جارية في ولايتي كارولينا الشمالية وإسكا، وعلى ما يبدو فإن الجمهوريين سيقون على الأرجح مقعديهما في الولايتين، ما سيدفع بالأرقام لصالحهم ليصبح التوازن 50 - 48.

ومجرد النظر إلى هذين الرقمين، يدرك المرء حساسية الموقف، فلا يزال هناك بصيص أمل أمام الديمقراطيين لانتزاع الأغلبية. لكن هذا رهن بثلاثة عوامل، مصير اثنين منهما مرتبط بولاية أصبحت محط أنظار الجميع في الفترة الأخيرة. ولاية جورجيا، فهذه الولاية التي فرضت نفسها بقوة في السباق الرئاسي يبدو أنها ستكون الولاية الحاسمة كذلك المقعدين التابعين لجمهوريين هناك، لن يتم حسم مصيرهما قبل بداية العام المقبل، وذلك بسبب قوانين الولاية التي تفرض إعادة السباق في حال عدم وصول المرشح على أكثر من 50 في المائة من عدد الأصوات. لهذا فسيخوض المرشحون هناك عن المقعدين السباق قبل جديد، ولن تحسم النتيجة قبل الخامس من شهر يناير (كانون الثاني).

لكن لنفترض أن الديمقراطيين تمكنوا، في أفضل سيناريو لهم، من انتزاع هذين المقعدين لصالحهم، فهذا سيتركهم في تعادل مع الجمهوريين، وهو مرشح حالياً لشغل عدد من المناصب. حين يعد بليكنين - الذي عمل مستشاراً للأمن القومي لثلاث رئاسيات - المرشح السياسي. ذلك التاريخ المهني الذي يعني أن فريقه الانتخابي الحالي قد تلقى كما هو هاتلاً من النصائح الخارجية، ومن شركاء بايدن السابقين الذين باتوا يتنافسون على المناصب وعلى النفوذ.

ماكول: «لا أرى عائلة مورديوخ تتصل بهيئة التحرير لنشر كبريت باير كيفية تغطية هذه القصة أو تلك».

تَهْلُ نيويورك بوست

وقال ريس بيك أن المؤسسة الثانية التي أنشأها مورديوخ، صحيفة «نيويورك بوست»، يمكن أن تشكل «انعكاساً أكثر وفاء لإرثه». وأضاف أن الملياردير «سيظهر بشكل أكبر بكثير» على «نيويورك بوست» من سيطرته على «نيويورك بوست» ورغم أن فرز الأصوات قد طال وأخر إعلان اسم الفائز. لم تنقل «نيويورك بوست» أيأ من فرضيات معسكر ترمب بحدوث عمليات تلاعب في الانتخابات. ويذكر أن الصحيفة كانت قد نقلت قبل أيام قليلة اتهامات صدرت عن المقربين من ترمب ضد هانتر بايدن نجل جو بايدن. واعترف يوم الجمعة أن بايدن لا يخف لمجتمع الأعمال الأميركي كثيراً». وذكر جيفري ماکول أن الجناح الصحافي في «فوكس نيوز» طغى في بعض الأوقات، لكن النجوم مثل شون هانتي أو تاكر كارلسون يبقون أساس جذب جمهور القناة وتحققها أرباحاً. وأضاف أنه سواء بقي دونالد ترمب في المشهد السياسي أم لا، ستواصل «فوكس نيوز»، «تحقيق توازن مع ما يسمى وسائل الإعلام ذات الجمهور الواسع، القريبة من الديمقراطيين، كما أنها ستبقى على الأرجح الوجهة الأولى لملايين المشاهدين المحافظين.

التي أطلقها ترمب ومعسكره بتصل بهيئة التحرير لنشر كبريت باير كيفية تغطية هذه القصة أو تلك».

الإعلام المحافظ يتنهأ

ويقول باحثون إن ترمب قد يظل أيضاً قوة فعالة من خلال الاستمرار في تفويض شرعية الانتخابات وزير الشكوك حول النتائج من زرع الماكين في الناس. انتقادات عززتها الأنباء التي اشارت إلى ابتعاد كل من محطة «فوكس نيوز» وصحيفة «نيويورك بوست»، وهما اثنتان من كبريات وسائل الإعلام المحافظة، التابعة لقطب الإعلام روبرت مورديوخ، عن الترويج لخطاب ترمب وذلك للمرة الأولى منذ عام 2016.

واعتبرت وسائل إعلام أميركية عدة أن هذا النأي قد يشكل نقطة تحول في علاقة القاعدة الشعبية المؤيدة لترمب وموقف الطبقة السياسية الأميركية، خصوصاً من غادر ترمب، فإنه سيغادر من أكبر التزام الصمت عموماً تجاه ادعاءات ترمب بحصول تزوير، وتشكيكه في نتائج وبالعامة الانتخابية برمتها.

وللمرة الأولى، هتف أنصار ترمب في مدينة فينيكس في ولاية أريزونا «فوكس نيوز سيئة»، والسبب هو إعلان القناة فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن في أريزونا مساء الثلاثاء. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن جاري كوشنر، مستشار ترمب وصهره، اتصل بمورديوخ لحض القناة على التراجع، من دون جدوى، فيما قنوات أخرى خصوصاً تلك المعارضة لترمب كمحطة «سي إن إن» و«إم إس إن بي سي» وغيرها، أجمعت على إعلان الفائز بانتظار انتهاء فرز الأصوات في هذه الولاية الرئيسية.

فوكس نيوز، العنزة

وتواصل «فوكس نيوز» تعاملها بحذر شديد مع الاتهامات

الحياة السياسية الأميركية كبريات سابق، وهذا خرق للمعايير».

البيانات شركة «كراود تانغل»

وتستمر تغريداته التي يزيد عددها على 32 ألفاً في الارتفاع منذ دخوله العمل السياسي رسمياً، في تشكيل دورة الأخبار، رغم تزايد التحذيرات من انتهاكه لسياسات «تويتر» ضد المعلومات المضللة. وحصلت تغريدة ترمب ليلة الانتخابات التي زعم فيها أنه حقق فوزاً كبيراً، على 125 ألف إعادة بفترة طويلة، على 125 ألف إعادة تغريد قبل أن يقبدها «تويتر».

بنية الاتصالات واسعة

لكن، وفقاً للأصوات التي حصلت عليها ترمب، فإن قاعدة دعمه بلغت نحو 70 مليون أميركي، وهي مجموعة كبيرة جداً، تتجاوز عدد سكان بريطانيا. وتنتقل صحيفة «واشنطن بوست» عن مدير معهد «أكسفورد» للإنترنيت قوله: «عندما يغادر ترمب، فإنه سيغادر من أكبر بنية تحتية للاتصالات المباشرة مع أعضائه في تاريخ السياسة الحديثة، وسيكون قادراً على إبقاء مؤيديه في فقاعة معلومات لفترة طويلة إلى ما بعد نهاية منصبه العام».

ويتوقع كثير من المتخصصين أن يمكنه ذلك من ممارسة ضغوط كبيرة سواء على معارضيه أو أعدائه من الديمقراطيين والجمهوريين، فضلاً عن تمكنه من إعادة إطلاق أعماله التجارية التي جمدها أو حتى تلك المتعثرة. ويحذر هؤلاء من أن أقدم ترمب على هذا السلوك، سيكون سابقة في تاريخ كل من سكنوا البيت الأبيض، عبر محاولة تحويل نفسه إلى ما يشبه الزعيم الخفي للبلاد، وقد يعقد فعلاً مهمة خلفه في إعادة توحيد الأمة. ونقلت «واشنطن بوست» عن تيموثي نغفالي المؤرخ في جامعة نيويورك قوله: «لا أعتقد أن ترمب سيجلس ساكناً فيما بايدن يقوم بإنهاء إرثه، من المرجح أن يكون له وجود مدرس بشكل أساسي في

واشنطن، إيبي يوسف

في الوقت الذي أعلن فيه الديمقراطي جو بايدن فوزه بمنصب رئيس الولايات المتحدة الـ46، يناقش كثير من الخبراء والباحثين التأثير الذي سيواصل الرئيس الجمهوري دونالد ترمب ممارسته، سواء عبر الإعلام التقليدي أو وسائل التواصل الاجتماعي.

وفيما تحدثت تقارير عدد من اجتماعات ووسائل الإعلام المحسوبة على الجمهوريين والحفاظين عن خطاب ترمب الذي يشك في النظام الانتخابي برتمه ويتناحجه، تتحدث آخرى عن أن مغادرة ترمب البيت الأبيض سواء في يناير (كانون الثاني) 2021، بعد 4 سنوات، ستعزز استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي ودعم مجموعات مؤيدة له، بإتبات أكثر تنظيمياً على المنصات الإلكترونية وتتمتلك إمكانات عالية فورية، ما قد يمكنه من التحول إلى «رئيس ظل» أو إلى قوة ضغط على ساكن البيت الأبيض الجديد.

عندما بدأ ترمب حملته الانتخابية الأولى عام 2015، لم يكن لديه سوى 3 ملايين متابع على «تويتر» و10 ملايين على «فيسبوك». لكنه اليوم قد يغادر منصبه ولديه ما لا يقل عن 88 مليون متابع على «تويتر»، و31 مليوناً على «فيسبوك» و23 مليوناً على «إنستغرام»، ما يمنحه قدرة فريدة على إيصال أفكاره إلى مؤيديه الذين يواصلون متابعة تغريداته التي نقل عن 30 تغريدة وإعادة تغريد معدل وسطي في اليوم الواحد، بحسب بعض الإحصاءات، وعلى الرغم من الشكاوى المتكررة من قبل ترمب وحلفائه من أن شركات التكنولوجيا متحيزة ضده، لكنه في اليوم التالي للانتخابات، كان لديه خمسة من أصل 10 منشورات على «فيسبوك»، مع تفاعلات أكثر تشمل إعادة التغريد والإعجاب،

مسؤول أميركي للتنسيق الأوسط: سنحاسب كل المسؤولين الذين لا يهتمون بمصالح الشعب

واشنطن «أذرت» باسيل قبل العقوبات وعون يطلب «أدلة» على الاتهامات

بيروت، ثائر عباس
طرحت الحثييات التي قدمتها الولايات المتحدة في تبريرها العقوبات التي فرضت على أساسها عقوبات بحق رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، علامات استفهام عن تحول أميركي في التعامل مع ملف العقوبات التي كان مبررها الأساسي سابقاً الانتماء إلى «حزب الله» والتعاون معه، فيما أصبح الأمر حالياً يركز على مسألة الفساد.

وفي هذا الإطار، أكد مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية لـ«الشرق الأوسط» أن بلاده سوف تستخدم «جميع السلطات التي نملكها لمحاسبة الزعماء اللبنانيين الذين يضعون مصالحهم الشخصية فوق مصلحة الشعب اللبناني»، فيما طلب الرئيس اللبناني ميشال عون من السلطات الأميركية تقديم «أدلة» على التهم التي وجهتها لصهره، النائب جبران باسيل، وفرضت على أساسها عقوبات بحق.

المستندات التي دفعت بوزارة الخزانة الأميركية إلى توجيه اتهامات وفرض عقوبات بحق الوزير السابق النائب جبران باسيل، مشدداً على تسليم هذه الإنباتات إلى القضاء اللبناني لكي يتخذ الإجراءات القانونية اللازمة بذلك، لافتاً إلى أنه سيتابع هذه القضية مباشرة وصولاً إلى إجراء المحاكمات اللازمة في حال توفّر أي معطيات حول هذه الاتهامات.

والمستندات التي دفعت بوزارة الخزانة الأميركية إلى توجيه اتهامات وفرض عقوبات بحق الوزير السابق النائب جبران باسيل، مشدداً على تسليم هذه الإنباتات إلى القضاء اللبناني لكي يتخذ الإجراءات القانونية اللازمة بذلك، لافتاً إلى أنه سيتابع هذه القضية مباشرة وصولاً إلى إجراء المحاكمات اللازمة في حال توفّر أي معطيات حول هذه الاتهامات.

المستندات التي دفعت بوزارة الخزانة الأميركية إلى توجيه اتهامات وفرض عقوبات بحق الوزير السابق النائب جبران باسيل، مشدداً على تسليم هذه الإنباتات إلى القضاء اللبناني لكي يتخذ الإجراءات القانونية اللازمة بذلك، لافتاً إلى أنه سيتابع هذه القضية مباشرة وصولاً إلى إجراء المحاكمات اللازمة في حال توفّر أي معطيات حول هذه الاتهامات.

المستندات التي دفعت بوزارة الخزانة الأميركية إلى توجيه اتهامات وفرض عقوبات بحق الوزير السابق النائب جبران باسيل، مشدداً على تسليم هذه الإنباتات إلى القضاء اللبناني لكي يتخذ الإجراءات القانونية اللازمة بذلك، لافتاً إلى أنه سيتابع هذه القضية مباشرة وصولاً إلى إجراء المحاكمات اللازمة في حال توفّر أي معطيات حول هذه الاتهامات.

المستندات التي دفعت بوزارة الخزانة الأميركية إلى توجيه اتهامات وفرض عقوبات بحق الوزير السابق النائب جبران باسيل، مشدداً على تسليم هذه الإنباتات إلى القضاء اللبناني لكي يتخذ الإجراءات القانونية اللازمة بذلك، لافتاً إلى أنه سيتابع هذه القضية مباشرة وصولاً إلى إجراء المحاكمات اللازمة في حال توفّر أي معطيات حول هذه الاتهامات.

المستندات التي دفعت بوزارة الخزانة الأميركية إلى توجيه اتهامات وفرض عقوبات بحق الوزير السابق النائب جبران باسيل، مشدداً على تسليم هذه الإنباتات إلى القضاء اللبناني لكي يتخذ الإجراءات القانونية اللازمة بذلك، لافتاً إلى أنه سيتابع هذه القضية مباشرة وصولاً إلى إجراء المحاكمات اللازمة في حال توفّر أي معطيات حول هذه الاتهامات.

سنتان من تدهور العلاقات بين واشنطن ورئيس «الوطني الحر» سبقتا العقوبات

استهداف باسيل شكل ضربة لعون... ومشاورات الحكومة تراوح مكانها

بيروت، محمد شقير

لم تحدث العقوبات الأميركية المفروضة على رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل مفاجأة في الوسط السياسي الذي كان يتوقع صدورها، وإن كانت تزامنت مع انصراف الحكم والحكومة إلى حسم الخلاف حول التدقيق الجنائي في حسابات المصرف المركزي والمالية العامة للدولة اللذين ربما فوجئاً بتدقيق جنائي من نوع آخر صدر عن الخزانة الأميركية واستهدف باسيل ماليًا وسياسيًا، مع أن الأخير حاول في أول رد فعل أن يوحي بأن العقوبات جاءت على خلفية خياراته السياسية في محاولة لتبرير رسالة إلى حليفه «حزب الله» كي لا يتركه وحيداً في منازحته مع واشنطن.

فالعقوبات الأميركية المفروضة على باسيل لم تكن وليدة ساعتها وإنما جاءت على خلفية بدء تدهور علاقته بواشنطن التي أخذت تتراكم منذ أكثر من سنتين وتحديداً عندما كان في عداد الوفد الرئاسي إلى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، إذ لم يلحظ اجتماعه بأي مسؤول أميركي، وتذرع حينها بأنه لم يطلب مواعيد للقاء كبار المسؤولين في إدارة الرئيس دونالد ترمب وهذا ما كرره أيضاً في نهاية جولته على عدد من دول أميركا اللاتينية التي انتهت بزيارته لواشنطن للقاء أركان الجالية اللبنانية ومسؤولي «التيار الوطني».

ولم تنجح المحاولات لرأب الصدع بين باسيل وواشنطن التي بدأت ترأب سلوكة منذ أن أبرز العماد ميشال عون ورقة التفاهم مع الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصرالله في شباط (فبراير) 2006، وصولاً إلى توليه وزارات الاتصالات والطاقة والخارجية التي كانت ورقة بصور العقوبات الأميركية على باسيل، وهذا ما أدى إلى تاجيل اجتماعه الذي كان مقرراً مع الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري الخميس الماضي إلى أول من أمس بسبب انشغاله بمواكبة التداعيات المترتبة على صدور العقوبات.

وفي هذا السياق، قال مصدر سياسي مطلع لـ«الشرق الأوسط» بأنه من السابق لأوانه الغوص في التداعيات المترتبة



باسيل مصافحاً وزير الخارجية الأميركي بومبيو خلال زيارة الأخير لبيروت في مارس من العام الماضي (أ.ف.ب)

أثر العقوبات يطغى على مشاورات الحكومة

بيروت، الشرق الأوسط

طغت العقوبات الأميركية التي فرضت على النائب جبران باسيل وتداعياتها على الداخل على ما عداها من قضايا أخرى في لبنان ولا سيما تشكيل الحكومة، ودخلت المشاورات السياسية في إجازة قسرية حتى الأسبوع المقبل. وفيما يبدو أن الأرباك سيد الموقف لا سيما لجنة كيفية انعكاس هذا القرار على عملية التأليف، لفتت مصادر مطلعة على الاتصالات لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه لم يسجل يوم أمس أي جديد على خط المشاورات لافتة إلى أن آخر ما طرحه رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري في لقائه الأخير أول من أمس مع رئيس الجمهورية ميشال عون هو تعديل في توزيع الحقائق الوزارية السيادية منها والخدماتية، وأوضحت أن الطرح الأساسي كان متعلقاً بوزارة الداخلية التي كان الاتفاق بشأنها قد رسا على أن تكون من حصة رئيس الجمهورية، وبالتالي هذا الأمر سيؤدي إلى تعديل في كل الوزارات السيادية باستثناء «المالية» التي اتفق أن تبقى مع الطائفة الشيعية.

وبينما تستبعد المصادر أن يحصل أي جديد قبل بداية الأسبوع المقبل، لفتت إلى أن مدى تأثير العقوبات على الحكومة لا يزال غير واضح بحيث إن الجميع يعمد الآن إلى تقييم ما حصل وتختلف المقاربة بين الأطراف السياسية إذ يرى البعض أنها قد تؤدي إلى الإصرار بالتأليف لتفادي المزيد من العقوبات بينما يرى البعض الآخر أن كل فريق سيمسك بمطالبه أكثر ولا سيما باسيل و«حزب الله» وهو ما قد يعقد التأليف.

هذا الموقف عبر عنه أيضاً نائب رئيس الحكومة السابق غسان حاصباني حيث اعتبر في حديث تلفزيوني أنه «قد يكون هناك مساران أمام التشكيل، أحدهما التشدد أكثر بالمحاصة والثاني حلحلة الأمور والاتجاه نحو تشكيل حكومة مستقلة».

وفي الإطار نفسه، أكد القيادي في «تيار المستقبل» النائب السابق مصطفى علوش أن عملية تأليف الحكومة مصابة من الأول بعقدة باسيل وللعقوبات أثر على التأليف لكنها ليست العقدة، مشيراً إلى أن الحريري يسعى للوصول إلى حل سريع للتشكيل وإتخاذ البلاد من تدهور الأوضاع. وقال علوش: «أسوأ شيء عندما يكابر الحارس وقت خسارته، وأدعو باسيل للتعاون والكف عن العرقلة في ملف تشكيل الحكومة، والحريري قد يعتذر في حال الوصول إلى حائط مسدود، أما بالنسبة لأسماء الوزراء فهو يرفض الكلام عنها الآن».

بدوره، رأى النائب قاسم هاشم في كتلة «التنمية والتحرير» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري، أن «التطورات باتت تفرّض على اللبنانيين الانتباه والتعاطي بمسؤولية لدرء الأخطار عن وطننا، والخطوة الأولى في الاتجاه الصحيح، حكومة فاعلة وقادرة تحاكي الواقع الوطني الذي لا يمكن إدارة الظاهر له».

بينه وبين الحريري لتشكيل الحكومة رغم أن اجتماعهما الأخير لم يحمل أي جديد ويطغى عليه طيف العقوبات على باسيل، وبالتالي لم يعرف إذا كانت المشاورات ستستأنف في الأسبوع المقبل، أم أن هناك ضرورة لتحويلها إلى وقت غير محدد. وكشف بأن اجتماعات عون - الحريري لم تحقق حتى الساعة التقدم المطلوب، وقال بأن الإيجابية التي تحدثت عنها باستمرار البيانات الإعلامية الصادرة عن بعيدا والتي تقابل بصمت من الحريري وأوساطه تعكس واقع الحال طالما أن المشاورات لم تقترّب من النصف الأخير للطريق وما زالت تراوح مكانها، فيما لم يتراجع الحريري عن موقفه بتشكيل حكومة من 18 وزيراً ويصر على عدم الاعتذار عن التكليف مهما كلف الأمر.

وأكد بأنه ليس في وارد التكهّن بموقف عون الذي أصيب بتسونامي سياسية مصدرها العقوبات، وسال ما إذا كان سيدير ظهره لها ويتصرف كما كان قبل صدورها وصولاً إلى تعويم باسيل وإحضاره كطرف ثالث في مفاوضات التأليف، وهل يدعمه «حزب الله» من دون أي تردد ما يعيد التأليف إلى المربع الأول؟ واعتبر بأن هذه العقوبات ما هي إلا رسالة موجهة لغير باسيل وإلى عدد من النختمين إلى الطائفة السياسية الذين تنتظرهم دفعة من العقوبات، وقال إن لبنان يقف مع صدورها أمام مرحلة جديدة غير تلك التي كانت قائمة، وهذا ما يستدعي لقطع الطريق على احتمال ضم وزراء يمكن أن تتسلمهم العقوبات.

وبالنسبة إلى تداعيات العقوبات على الوضع الداخلي لـ«التيار الوطني»، قال المصدر بأن صدورها يشكل انعطافاً في الموقف الأميركي لمصلحة تبنى واشنطن لمطالب الحراك المدني، ورأى بأن التنازل سيتعرض إلى استنزاف لا يمكن تقدير مفاعله، خصوصاً أنه أسقط حاجز الخوف من المراجعة لدى الذين يتموضعون في الضفة الثانية المناوئة لباسيل، وهذا قد يدفعهم إلى التجرؤ عليه ومن بينهم عدد من النواب والبيت الداخلي لعون الذي كان يحذر من التصادي بلا رادع مع سياسات باسيل التي أدخلت العهد في اشتباكات سياسية لا تعد ولا تحصى.

إلى أن عون أتاح له السيطرة على التيار السياسي المحسوب عليه والذي يشكل فريقيه الاستشاري، وبالتالي إبعاد من انتخبه ميراي عون الهاشم وكلودين عون روكز.

وسال: هل يذهب عون بعيداً في احتضان باسيل بصرف النظر عن حجم الكلفة السياسية التي سيتكدها مع دخوله الثلث الأخير من ولايته الرئاسية، أم أنه سيجار إلى رسم مسافة لنفسه تجنيه ردود الفعل المحلية والخارجية، رغم أن الخسارة التي أصابت باسيل لا تعوض وستدفع باتجاه تراجع طموحاته الرئاسية إن لم تكن أصعب معدومة. واعتبر المصدر بأن اختبار رد فعل عون سيكون من خلال المشاورات الجارية

شبتكر، مع أن مصادر مقربة من باسيل حاولت توجي بأن السبب أنه امتنع بناء لطلب هيل عندما التقاه سابقاً عن فك ارتباطه بـ«حزب الله»، وهذا ما لمج إليه بصورة غير مباشرة في تغريدته في أول تعليق على استهدافه بالعقوبات. كما أن رئيس الجمهورية ميشال عون كان أعلم قبل أيام بصدور العقوبات الأميركية على باسيل، وهذا ما أدى إلى تاجيل اجتماعه الذي كان مقرراً مع الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري الخميس الماضي إلى أول من أمس بسبب انشغاله بمواكبة التداعيات المترتبة على صدور العقوبات.

مطلع لـ«الشرق الأوسط» بأنه من السابق لأوانه الغوص في التداعيات المترتبة

الجيش بدأ دفع المساعدات لـ17% من أصحاب الأبنية التي تحتاج إلى ترميم

تخبط وفوضى في توزيع التعويضات على المتضررين من انفجار المرفأ

كان على نفقة جمعية ما، فلا يتم التعويض». وحسب الحويك، فمن المقرّر أن تنتهي عملية توزيع هذه التعويضات خلال 15 يوماً، ويتم دفع المبلغ المالي لكل وحدة سكنية بنسبة مئوية معينة، علماً بأن ما سيدفع لن يغطي كلفة إعادة الترميم الكاملة.

التنسيق مع الجمعيات

ويشتكي عدد من المواطنين الذين تضررت منازلهم جراء الانفجار من كثرة الجمعيات والجهات التي أتت وكشفت على الأضرار، من دون أن تعود هذه الجمعيات للتعويض عليهم. ويقول الحويك إن «بعض الجهات، من جمعيات ومنظمات دولية، بدأت مؤخراً إصلاح عدد من المنازل المتضررة، ودفع مبالغ مالية لبعض المواطنين»، موضحاً أن غرفة الطوارئ المتقدمة التي أنشأتها قيادة الجيش تهدف إلى تنظيم العمل «رغم صعوبة الأمر لجهة ضبط عمل بعض الجمعيات ومراقبتها لعدم قدرة الجيش على معرفة حجم المساعدات المالية التي تردّها».

وأكد الحويك أن الجيش يسعى من خلال تواصله مع الجمعيات إلى «ضبط عملها قدر المستطاع»، كما أنه يطلب من المواطنين «إفادته في حال اشتباههم بأي جمعية ملاحقتها وفق القوانين النافذة، خاصة

في حين شرح الحويك أنه تم تقسيم الوحدات السكنية التي تم مسحها إلى فئات، وهي: A: أثري، B: سوبر دولوكس، C: دولوكس، D: وسط، E: دون الوسط، أوضح أن الية توزيع المائة مليار ليرة سنتمثل الفئتين D وE، من الأقرب إلى الأبعد عن مكان الانفجار. وأشار الحويك إلى أن «أرقاً من الجيش ستقوم بزيارة كل وحدة

ويبلغ مجموع التعويضات المالية التي سيوزعها الجيش مائة مليار ليرة (66 مليون دولار حسب سعر الصرف الرسمي، وأكثر من مليون يقلل حسب سعر السوق) فقط؛ أي المبلغ الذي تم تحويله من الهيئة العليا للإغاثة إلى خزينة الجيش، استناداً إلى قرار رئيس مجلس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال حسان دياب.



عمال يقومون بترميم بناء تضرر من الانفجار (أ.ف.ب)

بيروت، إيناس شري

أكثر من 3 أشهر مرّت على الانفجار في مرفأ بيروت، والأهالي المتضررون في المناطق المحيطة به يشكون من عدم حصولهم من الدولة على أي تعويض يساعدهم في ترميم منازلهم، ما دفع كثير منهم إلى الترميم على نفقتهم الخاصة، أو الاستعانة بجمعيات ومؤسسات تقدم المساعدات. أما من لم يستطع الترميم على نفقته، ولم يعوض عليه من قبل جمعية أو مؤسسة، فلا يزال ينتظر التعويضات المالية من الدولة التي بدأ الجيش بتوزيعها فعلياً، ولكن في إطار محدود، حسب ما أكد رئيس غرفة الطوارئ المتقدمة للجيش، العميد الركن سامي الحويك.

وأشار الحويك، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إلى أنّ الجيش «باشر توزيع التعويضات المالية منذ أسبوع تقريباً، وأنها ستغطي نحو 10 آلاف وحدة سكنية، أي ما يحوّل 17 في المائة تقريباً من عدد الوحدات المتضررة»، موضحاً أن عملية مسح المناطق المتضررة التي انتهت، باستثناء الوحدات التي تأخر أصحابها بالإفادة عنها، حددت عدد الوحدات المتضررة حتى اليوم بـ62087 وحدة سكنية، و14848 مؤسسة تجارية، فضلاً عن 5251 شركة تجارية، يُضاف إليها عدد من المؤسسات التربوية ودور العبادة والفنادق والمطاعم وغيرها.

تحرك رمزي لـ«الوطني الحر» للمطالبة بـ«التدقيق الجنائي»

بيروت، الشرق الأوسط

نظم «التيار الوطني الحر» تحركاً رمزياً بالسيارات، للمطالبة بـ«المضي قدماً في التدقيق الجنائي».

وتم ركن أكثر من 250 سيارة في موقف على طريق بعيدا، ووضعت عليها لافتات تحمل شعارات مطالبة بـ«ضرورة المضي قدماً في التدقيق الجنائي لأنه خطوة أساسية على طريق الإصلاح، وبيازالة العرائق التي يضعها فاسدون يخشون من الحقيقة التي تعريهم وتفصحهم»، حسب ما ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام».

وتزامناً مع هذا التحرك، أذيع بيان باسم «التيار» عبر شاشة قناة «أو تي في» وإذاعة «صوت المدى» التابعتين له، مطالباً أيضاً بالتدقيق الجنائي ومعلناً إطلاق معركة، وجاء فيه «لأننا كنا السباقيين في إطلاق معركة التدقيق الجنائي منذ سنين إلى جانب فخامة الرئيس ميشال عون، وبعدهما بدأ هذا المسار بدفع منه ودعم كامل منا لإيماننا الراسخ بأن طريق الإصلاح تمر حكماً عبر التدقيق الجنائي، نعلن اليوم ومرة جديدة استمرارنا في خوض هذه المعركة مهما كانت صعبة، ومهما حاول معرقلون العرقلة».

وأضاف «إن التدقيق الجنائي هو المدخل لمعرفة الحقيقة الكاملة في ملفات الأموال المنهوبة والمهدورة والمهربة، وسنسى بكل الطرق لمنع العرقلة التي يريدها الفاسدون خوفاً من فضحهم. وسنبذل كل جهد متاح لعدم ضياع هذا المطلب الذي يسمح بالحقيقة، فالحقيقة، فالمحاسبة، فالعدل، بالإصلاح الجدي».

ودعا «المواطنون ذوي النية الصادقة، إلى خوض هذه المعركة الأساسية إلى جانبنا، لأننا لا نعني فريفاً، بل كل لبنان ووجوده ومستقبله». وأعلن أنه سيلقي هذا التحرك «تحركات أخرى سياسية وتشريعية وشعبية، وكما حملنا دائماً القضايا الكبرى، سنحمل هذه القضية مهما كانت الدرب طويلة وصعبة».

وزير الدولة الإماراتي لمقاربة جديدة في سوريا

تلدن: «الشرق الأوسط»

دعا وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش إلى «مقاربة جديدة» في سوريا. وقال قرقاش في تغريدة على موقع «تويتر» أمس: «الآزمة السورية الممتدة بحاجة إلى مقاربة جديدة. لا يمكن أن يستمر العنف بابشع صورته وكأنه عمل طبيعي وخبر عادي».

وتابع وزير الدولة الإماراتي: «التوجه والدور العربي ضروري لينتهي العنف والاقبالت عبر رؤية واقعية وبرامغامية. من دون ذلك سيستمر الصراع على سوريا الشقيقة».

وزير الدفاع الروسي: سوريا اختبار لسلاحنا

موسكو: «الشرق الأوسط»

أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، أن الحملة العسكرية في سوريا أتاحت لموسكو فرصة للتأكد من فعالية قواتها المسلحة في ظروف القتال الحديثة.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن شويغو قوله في فيلم وثائقي نشرته قناة «زفيدا»، أن «الحرب في سوريا أصبحت اختباراً لفعالية جميع أسلحة الجيش الروسي تقريباً»، موضحاً أن قادة جميع الوحدات العسكرية الكبيرة في الجيش الروسي شاركوا بالمعارك «في ظروف الأعمال القتالية الحديثة».

وأوضح الوزير أن «جميع قادة الأفواج والفرق والجيش والمناطق العسكرية ورؤساء الأركان والخدمات في القوات المسلحة الروسية مروا بالحرب السورية، منذ إطلاق موسكو حملة محاربة الإرهاب في هذه الدولة أواخر سبتمبر (أيلول) 2015».

كما لفت شويغو إلى أن الحملة العسكرية في سوريا أتاحت أيضاً اختبار فعالية نظام التعليم العسكري في روسيا، قائلاً: «تحققنا من كيفية التعليم وما تعلم به».

وأشار «المركز» إلى مواصلة الطائرات الحربية الروسية تحليقها في أجواء جبل الزاوية جنوب إدلب، وسقط مزيد من الضربات الجوية على المنطقة، حيث ارتفع إلى 13 تعداد الغارات التي نفذتها منذ صباح السبت، على مناطق في سرجة وشنان وفركا وبينين وأحسم، فيما لم ترد معلومات حتى اللحظة عن خسائر بشرية على خلفية القصف.

ورصد «المركز السوري» تحليق لطائرات حربية روسية في أجواء محافظة إدلب، بالتزامن مع تنفيذها لنحو 7 غارات جوية، استهدفت خلالها مناطق في شنان وفركا وسرجة وبينين ضمن جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، دون معلومات حتى اللحظة عن خسائر بشرية.

على صعيد آخر، رصد «المركز» انفجار عبوة ناسفة بسيارة تابعة لفصيل «السلطان مراد»، وذلك على طريق مخيم شمراخ شمال مدينة أعزاز بريف حلب الشمالي، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين بجراح. ووثق مقتل 3 عناصر من فرق «الهندسة» التابعة لـ«شرطة الباب» بريف حلب الشمالي الشرقي، وذلك جراء انفجار عبوة ناسفة بعد أن قاموا بتفكيكها في مدينة الباب، الخاضعة لسيطرة فصائل غرفة عمليات «درع الفرات» على صعيد آخر، نفذت القوات التركية والفصائل الموالية لها، أمس، قصفاً صاروخياً في محيط بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي، الخاضعة لسيطرة تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد). دون معلومات عن خسائر بشرية.

«درون» تستهدف تنظيمياً تابعا لـ«تحرير الشام» جنوب إدلب

غارات روسية على «منطقة التفاهات» مع تركيا شمال غربي سوريا



ناحزة سورية في محافظة إدلب قرب الحدود مع تركيا (أ.ب)

كان شمال غربي سوريا أحد أخطر الأماكن في العالم بالنسبة للأطفال. وأضاف أنه في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مارس، قتل 273 طفلاً، وأصيب 236 آخرون في أعمال العنف هناك. وقال شيبان: «هذا هو أكبر عدد من الضحايا من الأطفال في ربع عام واحد».

على صعيد آخر، قال «المركز» إن طائرة «درون» مدخرة استهدفت نقطة عسكرية يوجد بها مجموعة تابعة لـ«هيئة تحرير الشام»، في منطقة سرجة، ضمن جبل الزاوية جنوبي إدلب، مما أدى لسقوط خسائر بشرية، لافتاً إلى أن المجموعة من جنسيات أجنبية وليست سورية.

وبحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان»، فإن المعسكر يضم أكثر من 180 شخصاً بين مقاتل ومدرب وإداري في صفوف «فيلق الشام». وأضاف أن «المرصد» في الوقت ذاته، بأن طائرة مسيرة مسلحة استهدفت نقطة عسكرية يوجد بها مجموعة متشددة تابعة لـ«هيئة تحرير الشام» في منطقة سرجة، ضمن جبل الزاوية، جنوب إدلب، أمس، ما أدى إلى وقوع خسائر بشرية، بشكل مؤكد، مشيراً إلى أن المجموعة المستهدفة كانت تتألف من عناصر من جنسيات أجنبية وليست سورية. وكانت منظمة الأمم المتحدة للطبولة (يونيسف)، قالت

الماضي، قتل 78 من عناصر «فيلق الشام» الحليف الرئيس لتركيا في إدلب جراء استهداف جوي من قبل طائرات حربية روسية، على معسكر تابع له في منطقة جبل الدولية التابعة لبلدة حارم شمال غربي إدلب، وأصيب أكثر من 90 آخرين بالإضافة إلى وجود مفقودين. وجاء قصف المعسكر في وقت كان من المفترض أن يتم فيه تخريب دفعة مقاتلين من عناصر الفيلق، بعد إجراء دورة تدريبية لهم، بينما تصاعدت في الوقت ذاته ادعاءات بشأن تجهيزهم لإرسالهم للقتال في ناغورني قره باغ إلى جانب أذربيجان، وسط تأكيدات روسية على أن تركيا ترسل بالفعل مقاتلين إلى الجبهة للقتال ضد أرمينيا.

أفكرة: سعيد عبد الرازق
تلدن: «الشرق الأوسط»

نفذ الطيران الحربي الروسي، أمس، جولة جديدة من القصف العنيفة على جبل الزاوية جنوب محافظة إدلب، شمال غربي سوريا، التي تخضع لاتفاق وقف إطلاق النار بين تركيا وروسيا الموقع في موسكو في 5 مارس (آذار) الماضي. وتم رصد 13 غارة جوية، السبت، على مناطق في سرجة وشنان وفركا وبينين وأحسم، وسقط غيباب للمعلومات عن الخسائر البشرية في المواقع المستهدفة. وقتلت طفلة بنصف النظام على مدينة أريحا جنوبي إدلب، في ظل القصف المتواصل لقوات النظام على مناطق مدنية في محافظة إدلب.

وقال قائد قطاع أريحا في «الدفاع المدني السوري»، وليد اصلان، لموقع «عنب بلدي» المعارض، إن قوات النظام استهدفت مدينة أريحا بقذائف مدفعية، سقط قسم منها في مدرسة وأخر في منازل المدنيين، مساء الجمعة، ما أدى إلى مقتل طفلة. وشن الطيران الحربي منذ صباح اليوم ست غارات، استهدفت المنطقة الواقعة بين قرى كفرحيا وسرجة وشنان بجبل الزاوية جنوبي إدلب. وكانت قوات النظام صدقت قصفها على محافظة إدلب واستهداف المدنيين الأسبوع الماضي، وقتل بقصف النظام على أريحا وجبل الزاوية، في 27 وأصيب عشرة آخرون. وفي 26 أكتوبر (تشرين الأول)

دورية أميركية قرب قوات روسيا والحكومة السورية

احتجاجات ضد «قسد» شرق الفرات على وقع مناورات للحلف الدولي

سابق لدى التنظيم المسؤول الأول عن عمليات الاعتقال. إلى ذلك سير الجيش الأميركي دورية في بلدة تل تمر بريف الحسكة الشمالي، ضمن مناطق انتشار الشرطة العسكرية الروسية وقوات الحكومة السورية. وبحسب سكان وأهالي ضمت الدورية من 4 عربات عسكرية وعشرات الجنود، انتشروا على بعد مئات الأمتار من القوات الروسية والحكومة المنتشرة في محيط البلدة. كما خرجت دورية أميركية ثانية جالت قرى وبلدات مدينة المالكية الحدودية، مؤلفة من 5 مدرعات برقعة حومتين انطلقت من قاعدتها في ريمان النخفية وتوجهت نحو قرى «كندك» و«شلال» و«ديربنا أغى»، ومن ثم اتجهت لقرية «بترزان» بمنطقة «البيان» التابعة لبلدة «معبدة» في ريف مدينة القامشلي.

الدولي بمناورات عسكرية مع قوات «قسد» في قاعدة حقل العمر النخفية بريف دير الزور الشرقي، ونقل شهود وسكان من المنطقة سماع انفجارات وأصوات إطلاق نار على مدار اليومين الماضيين. وأفاد مسؤول بارز بأن التحالف يقوم بتحضيرات عسكرية لتنشيط المنطقة بهدف ملاحقة الخلايا النشطة الموالية لتنظيم «داعش» الإرهابي. وفي بلدة الباغوز بريف دير الزور الشرقي، اعتقلت قوات التحالف «قسد» 3 مشتبهيين من العناصر النشطة الموالية للتنظيم حيث نفذت العملية مساء الجمعة السبت الماضي وصادروا أسلحتهم والذخيرة التي كانت في مقر تحركاتهم. كما داهمت قبل يومين مخيم الننازين قرب سكة القطار في بلدة الضبيحة بريف دير الزور وألقت القبض على 7 أشخاص بينهم قيادي



دمار في مدينة البوكمال بريف دير الزور شمالي شرقي سوريا (الفرات بوست)

على أعداد تقرير مفصل لرفعه للبرلمان الأوروبي، لأن الدول الأوروبية منشغلة لأسباب تتعلق بوباء كورونا».

عسكرياً، بدأت قوات التحالف

الأوروبية تدعم إشراك ممثلين من الإدارة ومناطق شرقي الفرات في محادثات جنيف والمفاوضات الدولية السياسية لحل الأزمة السورية. وتابعت:

المشاكل لدول العالم سيما بلدان الاتحاد الأوروبي. وقالت: «هدفنا وضع المجتمع الدولي أمام هذه الغطائات والاتجاهات بحق سكان المنطقة».

وإعادة خدمة الكهرباء وتوفير مياه الشرب ورفع المظالم. في السياق، نظم «اتحاد الشبيبة السورية الديمقراطية» التابع لـ«حزب الاتحاد السرياني»، مسيرة مؤيدة في بلدة تل تمر أمس لدعم لـ«المجلس العسكري السرياني» وقوات «قسد»، وشارك المئات من الشبان والفتيات وخرجوا من ميدان البلدة حاملين لافتات كتب على إحداها: «نحنى مقاومة المرأة في مواجهة الاحتلال التركي». ورفعوا أعلاما وشعارات حزبية خاصة بهم، وحالت المسيرة الشوارع الرئيسية للمدينة وهتفوا بشعارات تحيي القوات العسكرية التي تحمي المنطقة، واستنخروا الانتهاكات التركية وهجمات الفصائل السورية المسلحة الموالية لانقرة. على صعيد آخر، قالت هانا نيومان عضو البرلمان الاتحاد الأوروبي التي وصلت مدينة

الحسكة، كمال شيخو خرج مئات الأهالي من سكان بلدة هجين بريف دير الزور الشرقي أمس في تظاهرة في شوارع المدينة وأحرقوا الإطارات وأغلقوا الطرق الرئيسية وطالبوا بالإفراج الفوري عن المعتقلين ورفع الحظر عن الدراجات النارية والسماح للتنقل بها، بعد أسبوع من فرض الحظر الذي أعلنته «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) العربية - الكردية المدعومة من واشنطن. وشارك في الاحتجاجات رجال ونساء جابوا الشوارع الرئيسية وأحرقوا إطارات السيارات واستمرت نحو ثلاث ساعات، ورفعوا لافتات للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين خلال المحلات الأمنية والمهامات بالآونة الأخيرة، إضافة إلى تحسين الخدمات وتأمين الخبز

تنشط في مناطق الحكومة للتعاقد مع رجال لـ«حراسة منشآت» براتب شهري قدره 4 آلاف دولار

«جهات مجهولة» تتحدث باسم شركات روسية لـ«تجنيد» سوريين في فنزويلا

بإرسال هذه المجموعات المقاتلة إلى أوكرانيا وسوريا وبلدان أخرى، خصوصاً في أفريقيا الوسطى. وكانت موسكو صدعت حملتها ضد عمليات نقل مقاتلين سوريين إلى منطقة جنوب القوقاز. وبعد مرور يوم على حديث وزير الخارجية سيرغي لافروف، عن نشاط أكثر من ألفي مقاتل سوري في قره باغ، كشف رئيس الاستخبارات الخارجية الروسية سيرغي ناريشكين، عن امتلاك موسكو «معلومات دقيقة» حول مشاركة مسلحين سوريين في عمليات عسكرية خاصة شركة إلى موسكو حول عمليات تجنيد ونقل

فيلقون بانفسهم إلى المجهول». وتلذذت روسيا في إعلان موقفها حيال التقارير الكثيرة التي تحدثت عن انخراط مجموعة «فاغنر» التي تضم مرتزقة من روسيا، بالقتال في ليبيا، من النفي الكامل بداية، إلى الإقرار بهذا الوجود، من بوابة أن هؤلاء «مواطنون روس، لكن لا صلة لهم بالمؤسسة العسكرية أو الجيش النظامي».

ولا تخفي اوساط إعلامية روسية أن من يقف وراء هذه المجموعات ويمول نشاطها هو رجل الأعمال الروسي يفغيني بريغوجين، المقرب من الكرملين، ووزارة الدفاع، وكان اسمه ارتبط

وأشخاص سوريين تتحدث باسم شركات روسية، تنشط في مناطق مختلفة من ليبيا. وكان لافتاً في هذا السياق، ما كشف عنه الصحافي السوري طارق عجيب في حسابه الشخصي على «فيسبوك» مساء السبت، أن هناك جهات محلية لا تعلن عن نفسها صراحة بل تتعامل عبر وكلاء

سياسي مرخص لدى الحكومة السورية، في العمل على تجنيد مرتزقة من المواطنين في محافظة السويداء، بغية إرسالهم للقتال في ليبيا. كما كشفت شبكة «السويداء» المختصة بنقل أخبار محافظة السويداء المحلية في فبراير (شباط) الماضي عن قيام «جهات مجهولة» تتحدث باسم شركات روسية، بتجنيد شبان من محافظة دمشق الشرقية للقتال في ليبيا، وأشارت الأحداث الأخيرة إلى أن جهات حليفة للحكومة كفت محاولتها لتجنيد شبان يتحدرون من مناطق مختلفة برفي درعا والقنطرة الخاضعة لاتفاقات تسوية برعاية روسية وذلك للقتال في ليبيا.

وفي وقت سابق، تحدثت شبكة «دير الزور» 24» المحلية، بأن القوات الروسية اعتمدت على قادة عسكريين ووجهاء من أبناء دير الزور، في عملية استقطاب الشبان وتجنيدهم لصالح القوات الروسية للقتال في ليبيا، بمرتب شهري يصل لأكثر من 2000 دولار أميركي لكل متطوع. وبينما ترددت أنباء في

ريث حماة - دمشق - تلدن «الشرق الأوسط» تتزايد المعطيات والتقارير عن تكثيف «جهات مجهولة» تتحدث باسم شركات روسية، نشاطها في مناطق سيطرة الحكومة، لتجنيد رجال وشباب للقتال لصالح القوات الروسية في دول تشهد نزاعات. الجديد أن هذا الأمر وصل إلى حد تجنيد شباب للذهاب إلى فنزويلا، بعدما كانت عملية التجنيد تقتصر على ليبيا، مستغلة الظروف المعيشية الصعبة للشباب السوريين.

وقالت مصادر محلية في منطقة الغاب في ريف حماة لـ«الشرق الأوسط» إن عملية تجنيد قامت بها مؤخراً «جهات» تتحدث باسم شركات روسية، للشباب للذهاب إلى ليبيا بإغراءات مادية، وأصافت: «البعض يتحدث عن 1000 دولار شهريا والبعض عن 2000، في مقابل الذهاب للقتال إلى جانب الجيش الوطني في ليبيا ضد حكومة الوفاق المدعومة من تركيا التي ترسل في المقابل مقاتلين سوريين للقتال إلى جانبها».



عمال يصلحون سكة القطار في شمال غربي سوريا (أ.ب)

والمشاكل لدول العالم سيما بلدان الاتحاد الأوروبي. وقالت: «هدفنا وضع المجتمع الدولي أمام هذه الغطائات والاتجاهات بحق سكان المنطقة».

المشاكل لدول العالم سيما بلدان الاتحاد الأوروبي. وقالت: «هدفنا وضع المجتمع الدولي أمام هذه الغطائات والاتجاهات بحق سكان المنطقة».

المشاكل لدول العالم سيما بلدان الاتحاد الأوروبي. وقالت: «هدفنا وضع المجتمع الدولي أمام هذه الغطائات والاتجاهات بحق سكان المنطقة».

المشاكل لدول العالم سيما بلدان الاتحاد الأوروبي. وقالت: «هدفنا وضع المجتمع الدولي أمام هذه الغطائات والاتجاهات بحق سكان المنطقة».

المشاكل لدول العالم سيما بلدان الاتحاد الأوروبي. وقالت: «هدفنا وضع المجتمع الدولي أمام هذه الغطائات والاتجاهات بحق سكان المنطقة».

المشاكل لدول العالم سيما بلدان الاتحاد الأوروبي. وقالت: «هدفنا وضع المجتمع الدولي أمام هذه الغطائات والاتجاهات بحق سكان المنطقة».

المشاكل لدول العالم سيما بلدان الاتحاد الأوروبي. وقالت: «هدفنا وضع المجتمع الدولي أمام هذه الغطائات والاتجاهات بحق سكان المنطقة».

المشاكل لدول العالم سيما بلدان الاتحاد الأوروبي. وقالت: «هدفنا وضع المجتمع الدولي أمام هذه الغطائات والاتجاهات بحق سكان المنطقة».

داخلية «الحكومة المؤقتة» تدعو القاهرة لمشاركتها في «أي اتفاقات» تبرمها مع «الوفاق»

عدم «الانسحاب المتزامن» من سرت يهدد تفاهات جنيف وغدامس

القاهرة: خالد محمود



مباحثات طرفي النزاع الليبي في مدينة غدامس التي نصت على الانسحاب من سرت (أ.ف.ب)

قوات (الوفاق) بانسحاب مشابه للعناصر العسكرية التركية، والمرتزة المواليين لأقرة من محاور القتال».

وقالت وكالة «الأنباء الليبية» إن وزير الخارجية بالحكومة عبد الهادي الصويح نقل إلى نظيره المصري سامح شكري، حموى رسالة من المستشار إبراهيم بوشناق، وزير الداخلية بالحكومة الموازية، تعقيباً على زيارة باشاغا، أعرب فيها عن أمه في تفهم الحكومة المصرية

الجانب المصري، ما لم تكن طرفاً فيها».

وقالت وكالة «الأنباء الليبية» إن وزير الخارجية بالحكومة عبد الهادي الصويح نقل إلى نظيره المصري سامح شكري، حموى رسالة من المستشار إبراهيم بوشناق، وزير الداخلية بالحكومة الموازية، تعقيباً على زيارة باشاغا، أعرب فيها عن أمه في تفهم الحكومة المصرية

بأن المنافذ البحرية بين البلدين خاضعة لسيطرة حكومته المنبثقة عن البرلمان.

وذهب بوشناق وفقاً للوكالة إلى أن وزارته «لن تتحمل أي مسؤولية أمنية ما لم تكن طرفاً فيها، باعتبارها الجهة المسؤولة عن المنافذ بين البلدين الشقيقين» هذه دورها، أكدت رئيسة بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا بالإبنة، ستيفاني ويليامز، وصول كل

العثور على مساعد وزير داخلية «الوفاق» مقتولاً في ترهونة

القاهرة: جمال جوهر

عثرت السلطات المحلية في العاصمة الليبية على مسؤول أمني رفيع المستوى مقتولاً في مقبرة جماعة «مدينته ترهونة» (90 كيلومتراً جنوب شرقي طرابلس)، وسط اتهامات لليبيا مسلحة بتصفيته بدم بارد.

وقال فتحي باشاغا، وزير الداخلية بحكومة «الوفاق»، أمس، إن العميد مبروك خلف، المدير السابق لمكتب المعلومات والمتابعة بالوزارة «عثر على جثمانه في

مقبرة جماعة مدينته ترهونة، بعد تصفيته على يد عصابة (الكانى) الإجرامية».

وفي حين نعى باشاغا المسؤول الأمنى السابق، اعتبر أن ما أقدمت عليه ميليشيات الخلفية الهجمات التي عرفتها طرابلس، وسط اتهامات لليبيا مسلحة بتصفيته بدم بارد.

وقال فتحي باشاغا، وزير الداخلية بحكومة «الوفاق»، أمس، إن العميد مبروك خلف، المدير السابق لمكتب المعلومات والمتابعة بالوزارة «عثر على جثمانه في

التي يعثر عليها من وقت لآخر في ترهونة انزعاجاً دولياً وأممياً واسعاً. وعبر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عن «صدمة شديدة» حيال اكتشاف كثير منها، داعياً إلى إجراء «تحقيق شامل شفاف»، وتقديم الجناة إلى العدالة.

ونشرت عملية «بركان الغضب» التابعة لقوات حكومة «الوفاق»، أول من أمس، والهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين بطرابلس، مجموعة من الصور تظهر احتفال 17 جثة مجهولة

تحفظ جزائري على مطالب فرنسية بترحيل متطرفين

وزير داخلية فرنسا يبحث في الجزائر محاربة الإرهاب والهجرة السرية

الجزائر: بوعلام غمراسة

لم يتلقَ وزير الداخلية الفرنسي، جيرارد درمانان، أي تعهد من جانب السلطات الجزائرية بخصوص إلغاء متابعة جزائريين مقيمين بفرنسا محل شبهة تطرف، في حال وافقت على تسلمهم. علماً بأن القضاء الجزائري يلاحق منذ مدة أشخاصاً هاجروا إلى فرنسا، مطلع تسعينات القرن الماضي، اتهمهم بالإرهاب؛ لكنهم حصلوا على اللجوء السياسي فيها.

وبحث المسؤول الحكومي

الفرنسي مع نظيره الجزائري، كمال بلجود، أمس، ترحيل جزائريين تعتبرهم باريس خطراً على الأمن في البلاد، وذلك على خلفية الهجمات التي عرفتها فرنسا في الأسابيع الماضية. وأكدت مصادر مطلعة بزيارة درمانان إلى الجزائر التي بدأت أمس وتدوم يومين، أنه أبلغ المسؤولين الجزائريين بأن حكومة بلاده قررت طرد رعايا جزائريين، من بينهم أمام مسجد، ودعا إلى عدم تقديمهم للقضاء الجزائري. وبحسب المصادر ذاتها، فإن الحكومة الفرنسية تريد أن تنتزع

المطوبين إلى «الجهة الإسلامية للإبادة» المحظورة، والذين غادروا الجزائر بعد اندلاع الإرهاب على أثر تدخل الجيش لإلغاء نتائج لاحتجاجات البرلمان التي فاز بها الإسلاميون نهاية 1991. ويقولون إن الإجراءات الأمنية التي اتخذت ضدهم آنذاك، كانت بسبب انتمائهم السياسي.

وسبق للجزائر أن بحثت مع مسؤولين فرنسيين ترحيل وجهاء من نظام الحكم السابق، صدرت بحقهم أوامر اعتقال بعد إدانتهم بحاكم ثقيلة بالسجن في قضايا فساد، بعضها مرتبط

السلطة السابق «جهة التحريم الوطني»، لتورطه في قضايا فساد، والتي تنقل للعيش في باريس؛ حيث يملك عقاراً هناك منذ ثلاث سنوات.

وتناول بلجود مع درمانان ملفات كثيرة، أهمها الهجرة السرية، ومحاربة الإرهاب في الساحل، والمخاطر بالحدود مع ليبيا. وتوسع بحث هذه الملفات ليشمل مسؤولي أجهزة أمنية جزائريين وفرنسيين، الذي يشار إلى أن درمانان رافقه في الزيارة مدير عام جهاز الأمن الداخلي نيكولا لرنر، و«المنسق

مصادر عسكرية قالت إن أقرة «ستواصل دعم ليبيا»

أبناء عن زيارة قريبة لإردوغان إلى طرابلس

أقرة: سعيد عبد الرازق

أن أردوغان والسراج تناولا أيضاً سبل تعزيز التعاون، إلى جانب كيفية مساهمة الشركات التركية في إعادة إعمار ليبيا.

في السياق ذاته، أكدت مصادر تركية أن الجيش التركي سيواصل الوجود في ليبيا، ما دامت حكومة الوفاق تريد ذلك.

وكالت اللجنة العسكرية الليبية (5+5) قد اتفقت على عودة القوات لغزاتها وتبادل المحتجزين، خلال اجتماع غدامس لبحث البات تنفيذ الوقف الدائم لإطلاق النار الذي صدر في 23 من أكتوبر الماضي. وقالت الممثلة الخاصة للأمم العام للأمم المتحدة في ليبيا بالإبنة، ستيفاني ويليامز، إن اللجنة العسكرية «اتفقت على تشكيل لجنة عسكرية للإشراف على عودة القوات إلى مقراتها، وسحب القوات الأجنبية من خط التماس»، دون تفاصيل.

وفي المقابل، قالت مصادر عسكرية لوكالة «الأنصاف» التركية إن الجيش (سيواصل دعم ليبيا مستقلة وذات سيادة، تضم جميع الليبيين، وتركيا تؤيد عملية سياسية بين الليبيين، بموجب قرارات مجلس الأمن في سبيل إحلال الأمن والاستقرار في ليبيا، والحفاظ على وحدة أراضيها»، مرحبة بأي خطوات ملموسة في هذا

وقالت المصادر التركية إنه «خلال اللقاء الأخير الذي جرى بين أردوغان والسراج، شدد الرئيس التركي على ضرورة العدول عن قرار الاستقالة، وأكد له أن الشعب الليبي بحاجة لخدماتها في هذه الفترة»؛ مضيفة أن أردوغان أبلغ السراج بأن قرار الاستقالة الذي اتخذته «ليس صائباً، وهذا القرار سيساهم في تغيير الموازين» لصالح من ساهم «الجهات المعادية للشعب الليبي» «لافتة إلى

ويعتقد قريب بقوله: «إننا بعيدون جداً عن أن نكون قادرين فعلياً على فتح السفارة»، إلا أنه اعتبر في المقابل أن «احتمالية التقدم نحو الاستقرار السياسي تتيح الفرصة للبدء في استكشاف الخطوات الإجرائية، والمفاوضات الثنائية المطلوبة لبدء هذه العملية».

ورحب السفير الأميركي بما وصفه بالالتزام المتواصل للمؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا بالشافية، بعد أن أعلنت أمس أنها تمكنت من رفع معدلات الإنتاج إلى أكثر من مليون برميل نغظ في اليوم.

وبعدما وفتحت إلى أنها «تواجه صعوبات مالية حادة، وشح كبير في ميزانيتها، أدى لتراكم الديون على شركات القطاع وتآخر كبير لمرتبات شركاتها الخدمية»، أكدت المؤسسة أنها «ربما لن تكون قادرة على المحافظة على مستويات الإنتاج الحالية، بل من الممكن انخفاضه أو إيقافه بالكامل في ظل تلك بعض الجهات، وعرقلتها لجهود المؤسسة لزيادة الإنتاج والنهوض باقتصاد الوطن من جديد».

ووصفت مصادر ليبية للنفط في ليبيا بالشفافية، بعد أن أعلنت أمس أنها تمكنت من رفع معدلات الإنتاج إلى أكثر من مليون برميل نغظ في اليوم.

وبعدما وفتحت إلى أنها «تواجه صعوبات مالية حادة، وشح كبير في ميزانيتها، أدى لتراكم الديون على شركات القطاع وتآخر كبير لمرتبات شركاتها الخدمية»، أكدت المؤسسة أنها «ربما لن تكون قادرة على المحافظة على مستويات الإنتاج الحالية، بل من الممكن انخفاضه أو إيقافه بالكامل في ظل تلك بعض الجهات، وعرقلتها لجهود المؤسسة لزيادة الإنتاج والنهوض باقتصاد الوطن من جديد».

موسى وأكد الذي كان قاصداً في صفوف الجيش الفرنسي خلال احتلال الجزائر. وقال درمانان قبل زيارته الجزائر إنه «يفخر» بكونه حفيد جزائري، ويأن اسمه الثاني على اسم جده موسى. كما قال بأنها «لمرة الأولى التي يزور فيها الجزائر وزير داخلية فرنسي، حفيد جزائري. أكد أنه ليس أمراً هيناً»، لكن هذه الزيارة تثير حساسية لدى ما تسمى «الأسرة الغوربية»، لكونه واحد آلاف الجزائريين الذين تعاونوا مع الاستعمار، ويسمون «الحركى».

إضرابات المطالبين بالتنمية والتشغيل كلفت الدولة نحو 290 مليون دولار

الحكومة التونسية تتوصل لاتفاق نهائي مع المحتجين

تونس: الشرق الأوسط

دعاة الفوضى»، وأنه «نجاح ضد كل من رهن على إسقاط الحكومة باستخدام ملف «الكامور» المستعصي»، فقد طالب ممثلو تسقيفة اعصام الكامور في المقابل ب«التطبيق الفوري للاتفاق، وصولاً إلى مرحلة العمل».

وتضمن الاتفاق المعلن عنه بصفة رسمية توفير اعتماد مالي سنوي بنحو 80 مليون دينار تونسي (نحو 29 مليون دولار) لتمويل صندوق للتنمية، على أن يقدم المبلغ إلى المجلس الجهوي (حكومي) بالمنطقة، والف قرض بنكي بشروط ميسرة، وتقديم 18 مليون دينار ضمن برنامج المسؤولية المجتمعية للشركات البترولية الموجودة في طابون، مع توفير تمويلات مالية بقيمة 2,6 مليون دينار تونسي لبلديات الجهة. أما على مستوى التشغيل، وهو الملف الأهم، فقد تعهدت الحكومة خلال السنة الحالية بالتنفيذ الفوري ل215 شابا بالشركات البترولية، و70 آخرين خلال السنة المقبلة، وإحداث 660 موطن شغل غير قار بالشركات البترولية، وتنشغيل ألف عون وإطار بشركات البيئة قبل نهاية 2020، مع وضع شركة البيئة تحت إشراف وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري. علاوة على

تونس، الشروق الأوسط، وأنه «نجاح ضد كل من رهن على إسقاط الحكومة باستخدام ممثلو تسقيفة اعصام الكامور في المقابل ب«التطبيق الفوري للاتفاق، وصولاً إلى مرحلة العمل».

وتضمن الاتفاق المعلن عنه بصفة رسمية توفير اعتماد مالي سنوي بنحو 80 مليون دينار تونسي (نحو 29 مليون دولار) لتمويل صندوق للتنمية، على أن يقدم المبلغ إلى المجلس الجهوي (حكومي) بالمنطقة، والف قرض بنكي بشروط ميسرة، وتقديم 18 مليون دينار ضمن برنامج المسؤولية المجتمعية للشركات البترولية الموجودة في طابون، مع توفير تمويلات مالية بقيمة 2,6 مليون دينار تونسي لبلديات الجهة. أما على مستوى التشغيل، وهو الملف الأهم، فقد تعهدت الحكومة خلال السنة الحالية بالتنفيذ الفوري ل215 شابا بالشركات البترولية، و70 آخرين خلال السنة المقبلة، وإحداث 660 موطن شغل غير قار بالشركات البترولية، وتنشغيل ألف عون وإطار بشركات البيئة قبل نهاية 2020، مع وضع شركة البيئة تحت إشراف وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري. علاوة على

دانت «خطاب الكراهية» ضد المهاجرين في أوروبا

منظمات حقوقية تنتقد استعداد تونس قبول مرشحين من فرنسا

تونس: المنجي السعيداني

لم تكف تطمينات توفيق شرف الدين، وزير الداخلية التونسية، وتصريحاته حول ضرورة توفيق مقاربة شاملة في التعامل مع ملف المرشحين من فرنسا، وعدم الاكتفاء بالحل الأمني، لتهدئة مخاوف المنظمات الحقوقية، التي اعتبرت أن تونس قد ترضع للتضييق الأوروبية، وتسرح بترحيل المشتبه بتورطهم في قضايا إرهابية، والمهاجرين غير النظاميين، اعتماداً على قرارات إدارية وأمنية، لا تتوافق مع منظومة حقوق الإنسان، التي تفرض وجود قرارات قضائية، وضمان حق الدفاع، وإمكانية إبطال القرارات الأحادية الجانب التي تقضي بترحيل أولئك المهاجرين.

وجاءت هذه المخاوف بعد انتهاء جيرالد دارمانان، وزير الداخلية الفرنسي، من زيارة تونس أول من أمس (الجمعة)، وهي الزيارة التي خصصت لتدارس ملف ترحيل مهاجرين تونسيين غير شرعيين يشتبه في ارتكابهم، أو مشاركتهم في قضايا إرهابية،

ولغاؤه نظيره التونسي، الذي قال إن بلاده مستعدة لقبول التونسيين المرشحين، وفق شروط وضوابط، مؤكداً أن استعداد تونس لقبول التونسيين المرشحين «يترجم ضمن التزامها بالاتفاق الإطاري، الذي ينظم عودة التونسيين من فرنسا، الذي يعود لسنة 2008. وهو اتفاق يشترط صون كرامة المهاجر التونسي، وتمكينه من ممارسة كل حقوقه، واستنفاذ كل طرق الطعن المخولة له في فرنسا قبل ترحيله، على حد تعبيره.

في المقابل، قال وزير الداخلية الفرنسي، إن مكافحة الهجرة غير الشرعية «يجب أن تتم في إطار متوسطي وأوروبي، يأخذ بعين الاعتبار الصعوبات التي يواجهها الجميع على ضفتي المتوسط».

ويرى مراقبون أن عدة دول أوروبية سلطت بعد هجوم نيس الإرهابي، الذي نفذته التونسي إبراهيم العويساوي، ضغوطاً على الرئيس التونسي قيس سعيد، خصوصاً من طرف فرنسا وإيطاليا، وترجمت عبر تعدد زيارات الوفود الرسمية الإيطالية

والفرنسية إلى تونس، والاتصالات المباشرة، آخرها المكالمة الهاتفية التي أجراها الرئيس الإيطالي مع نظيره التونسي، وزيارة وزير الداخلية الفرنسي، وهي تحركات هدفها الأساسي «فرض ترحيل المهاجرين غير النظاميين إلى تونس، والتشدد في ضبط الحدود الجنوبية للمتوسط، ومنع قوارب الهجرة السرية من الوصول إلى الشواطئ الشمالية للمتوسط».

في سياق ذلك، تحدثت تقارير إعلامية إيطالية عن تسويق خطة إيطالية - فرنسية للحد من الهجرة غير الشرعية، التي يكون مصدرها تونس، وتعتمد على تمرکز طائرات وسفن بحرية قرب المياه الإقليمية التونسية، من أجل مراقبة السفن والقوارب التي تقل مهاجرين غير شرعيين، وإعلام السلطات التونسية للعمل على منعهم من الوصول إلى شواطئ أوروبا، وإعادتهم إلى تونس. وقد أكد الجانب الإيطالي، ممثلاً في لوتشيانا لامورغيزي وزيرة الداخلية الإيطالية، على استقلالية التدخل التونسي احتراماً لسيادة تونس، على حد تعبيرها.

ومن المنتظر أن توقف الحكومة المتابعات القضائية في حق من قادوا الاعتصام السلمي، مع تعهد المعتصمين بعدم التعرض للثروات المحلية في حال قيامهم بتحركات احتجاجية مستقلة. ولئن احتفت الحكومة بهذا الاتفاق، وسوقته على أساس أنه «انتصار على

تونس، الشروق الأوسط، وأنه «نجاح ضد كل من رهن على إسقاط الحكومة باستخدام ممثلو تسقيفة اعصام الكامور في المقابل ب«التطبيق الفوري للاتفاق، وصولاً إلى مرحلة العمل».

وتضمن الاتفاق المعلن عنه بصفة رسمية توفير اعتماد مالي سنوي بنحو 80 مليون دينار تونسي (نحو 29 مليون دولار) لتمويل صندوق للتنمية، على أن يقدم المبلغ إلى المجلس الجهوي (حكومي) بالمنطقة، والف قرض بنكي بشروط ميسرة، وتقديم 18 مليون دينار ضمن برنامج المسؤولية المجتمعية للشركات البترولية الموجودة في طابون، مع توفير تمويلات مالية بقيمة 2,6 مليون دينار تونسي لبلديات الجهة. أما على مستوى التشغيل، وهو الملف الأهم، فقد تعهدت الحكومة خلال السنة الحالية بالتنفيذ الفوري ل215 شابا بالشركات البترولية، و70 آخرين خلال السنة المقبلة، وإحداث 660 موطن شغل غير قار بالشركات البترولية، وتنشغيل ألف عون وإطار بشركات البيئة قبل نهاية 2020، مع وضع شركة البيئة تحت إشراف وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري. علاوة على

قوات الإقليم تسيطر على مواقع للجيش الاتحادي الإثيوبي

أديس أبابا تقبل حكومة تيغراي ومخاوف من حرب أهلية



مسلحون من عرقية الأمهرة التي تدور معارك تيغراي على حدود منطقتهم في شمال إثيوبيا (أ.ف.ب)

من العتاد العسكري. وقالت المجموعة الدولية للآزمات إن قوام قوات المنطقة والجماعات المسلحة التابعة لها يصل إلى 250 ألفاً. ومن بين أكبر المخاطر التي يخبرها الصراع انقسام عرقية وانشقاق أبناء تيغراي وانضمامهم لقوات الإقليم. وقال الخبراء إن هناك مؤشرات على أن هذا يحدث بالفعل. وأشار تقرير للأمن الداخلي أصدرته الأمم المتحدة بتاريخ أول من أمس الجمعة واطلعت عليه «رويترز» إلى أن قوات تيغراي تسيطر على مقر القيادة الشمالية للجيش الاتحادي في مدينة ميكي. والقيادة الشمالية واحدة من أربع قيادات عسكرية في إثيوبيا وتسيطر على الحدود مع السودان وجيبوتي وإريتريا.

وذكر التقرير أن قوات تيغراي استولت على «أسلحة ثقيلة» من بعض مخازن القيادة. وأضاف أن القيادة الشمالية هي الأكثر تسليحاً وبها «معظم الأسلحة الثقيلة في الجيش بما يشمل أغلبية الوحدات الآلية والمدرفة في البلاد وقطع المدفعية والقطع الجوية». وتحشد الحكومة القوات من مختلف أنحاء البلاد وترسلها إلى تيغراي مما يخاطر بحدوث فراغ أمني في أجزاء أخرى من

البلد. وارتفعت حدة التوتر عندما أجرت انتخاباتها بشكل احادي في سبتمبر (أيلول)، بعدما قررت أديس أبابا تأجيل الاقتراع الوطني جراء فيروس كورونا المستجد. ويقول خبراء إن قوات تيغراي لها خبرة في القتال ولديها مخزونات كبيرة

المائة من سكان البلاد البالغ عددهم مائة مليون. وفي عهد أبي احمد، اشتكى قادة تيغراي من استهدافهم من دون وجه حق في إطار إجراءات قانونية تستهدف الفساد وإزاحتهم من المناصب العليا واستخدامهم الواسع ككبش فداء في المشاكل التي تواجه

الحكومة الاتحادية». وهيمت «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» على الحياة السياسية في إثيوبيا على مدى ثلاثة عقود قبل وصول أبي احمد إلى السلطة في 2018 على خلفية تظاهرات مناهضة للحكومة آنذاك، رغم أن المتحدرين من تيغراي لا يشكلون إلا ستة في

مجلس الاتحاد إلى بند قانوني يسمح بتدخل فيدرالي في الإقليم الذي تعتبر أديس أبابا أنه «انتهاك الدستور وعرض للخطر النظام الدستوري». وقالت الإذاعة إن «الإدارة الانتقالية ستكلف إجراء انتخابات مقبولة دستورياً، وتطبيق قرارات صادقت عليها

وقطعت الحكومة الفيدرالية اتصالات الهاتف والإنترنت عن منطقة تيغراي حسبما قالت جماعة (أكسيس ناو) المعنية بالحقوق الرقمية، الأمر الذي يجعل من المستحيل وذلك بعد أيام قليلة على عملية للجيش الإثيوبي في الإقليم الواقع شمال البلاد على الحدود مع إريتريا. وأفادت وكالة «رويترز» بأن الطائرات الإثيوبية واصلت قصف إقليم تيغراي الجمعة، مشيرة إلى ورود تقارير عن سيطرة قوات الإقليم على مواقع عسكرية اتحادية مهمة وأسلحة. وقال رئيس الوزراء الإثيوبي أبي احمد قال مساء أول من أمس، في كلمة نقلها التلفزيون الحكومي، إن على المدنيين في المنطقة الشمالية تفادي الأضرار التي يمكن أن تلحق بهم وذلك بنجذب التجمع في أماكن مفتوحة لأن الضربات ستستمر، في تحد لمناشدات دولية للجانين بضغط النفس. وكان أبي، الذي ينتمي إلى عرق الأورومو وفاز بجائزة نوبل للسلام العام الماضي، قد اتهم حلفاءه السابقين في «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» بمهاجمة قاعدة عسكرية للجيش الاتحادي ومحاوله سرقة عتاد، وقال إن «الخط الأحمر الأخير» تم تجاوزه.

أديس أبابا - الخرطوم، «الشرق الأوسط»، اعتمد البرلمان الإثيوبي، في تصويت (أمس) السبت، خطة إقالة المجلس والحكومة المحليين في منطقة تيغراي، وذلك بعد أيام قليلة على عملية للجيش الإثيوبي في الإقليم الواقع شمال البلاد على الحدود مع إريتريا. وأفادت وكالة «رويترز» بأن الطائرات الإثيوبية واصلت قصف إقليم تيغراي الجمعة، مشيرة إلى ورود تقارير عن سيطرة قوات الإقليم على مواقع عسكرية اتحادية مهمة وأسلحة. وقال رئيس الوزراء الإثيوبي أبي احمد قال مساء أول من أمس، في كلمة نقلها التلفزيون الحكومي، إن على المدنيين في المنطقة الشمالية تفادي الأضرار التي يمكن أن تلحق بهم وذلك بنجذب التجمع في أماكن مفتوحة لأن الضربات ستستمر، في تحد لمناشدات دولية للجانين بضغط النفس. وكان أبي، الذي ينتمي إلى عرق الأورومو وفاز بجائزة نوبل للسلام العام الماضي، قد اتهم حلفاءه السابقين في «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» بمهاجمة قاعدة عسكرية للجيش الاتحادي ومحاوله سرقة عتاد، وقال إن «الخط الأحمر الأخير» تم تجاوزه.

أديس أبابا - الخرطوم، «الشرق الأوسط»، اعتمد البرلمان الإثيوبي، في تصويت (أمس) السبت، خطة إقالة المجلس والحكومة المحليين في منطقة تيغراي، وذلك بعد أيام قليلة على عملية للجيش الإثيوبي في الإقليم الواقع شمال البلاد على الحدود مع إريتريا. وأفادت وكالة «رويترز» بأن الطائرات الإثيوبية واصلت قصف إقليم تيغراي الجمعة، مشيرة إلى ورود تقارير عن سيطرة قوات الإقليم على مواقع عسكرية اتحادية مهمة وأسلحة. وقال رئيس الوزراء الإثيوبي أبي احمد قال مساء أول من أمس، في كلمة نقلها التلفزيون الحكومي، إن على المدنيين في المنطقة الشمالية تفادي الأضرار التي يمكن أن تلحق بهم وذلك بنجذب التجمع في أماكن مفتوحة لأن الضربات ستستمر، في تحد لمناشدات دولية للجانين بضغط النفس. وكان أبي، الذي ينتمي إلى عرق الأورومو وفاز بجائزة نوبل للسلام العام الماضي، قد اتهم حلفاءه السابقين في «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» بمهاجمة قاعدة عسكرية للجيش الاتحادي ومحاوله سرقة عتاد، وقال إن «الخط الأحمر الأخير» تم تجاوزه.

متهم بتشكيل حكومة منافسة اعتقال أحد قادة المعارضة في ساحل العاج

السلطات اعتقلته الليلة قبل العام، أول من أمس الجمعة، إن الشرفاء بالهزيمة أمام وقائع الانتخابات 2010 إلى اندلاع حرب أهلية أسفرت عن مقتل 3000 شخص.

وقالت زوجة أحد زعماء المعارضة في ساحل العاج (كوت دي فوار) ورئيس الوزراء السابق باسكال أفي نغيسان، ومتحدثة باسمه، أمس (السبت)، إن السلطات اعتقلته لتشكله حكومة منافسة بعد فوز الرئيس الحسن واتارا في الانتخابات. وأفادت وكالة «رويترز» بأن المدعين في ساحل العاج يلاحقون ما يزيد على عشرة من زعماء المعارضة بتهمة الإرهاب. وقاطع زعماء المعارضة الانتخابات التي فاز فيها الرئيس واتارا، بفترة ثالثة، وأعلنوا تشكيل مجلس انتقالي. وتشير هذه المواجهة مخاوف من عدم الاستقرار لفترة طويلة في أكبر بلد منتج للكاكاو في العالم، الذي أدت انتخابات رئاسية متنازع عليها فيه عام 2010 إلى حرب أهلية قصيرة. وقتل ما يربو على 40 شخصاً في اشتباكات قبل الانتخابات التي جرت في الثالث من الشهر الحالي وبعدها.

وقالت أنجيلين كيلبي زوجة أفي لـ«رويترز»، إن

أبيدجان، «الشرق الأوسط» قالت زوجة أحد زعماء المعارضة في ساحل العاج (كوت دي فوار) ورئيس الوزراء السابق باسكال أفي نغيسان، ومتحدثة باسمه، أمس (السبت)، إن السلطات اعتقلته لتشكله حكومة منافسة بعد فوز الرئيس الحسن واتارا في الانتخابات. وأفادت وكالة «رويترز» بأن المدعين في ساحل العاج يلاحقون ما يزيد على عشرة من زعماء المعارضة بتهمة الإرهاب. وقاطع زعماء المعارضة الانتخابات التي فاز فيها الرئيس واتارا، بفترة ثالثة، وأعلنوا تشكيل مجلس انتقالي. وتشير هذه المواجهة مخاوف من عدم الاستقرار لفترة طويلة في أكبر بلد منتج للكاكاو في العالم، الذي أدت انتخابات رئاسية متنازع عليها فيه عام 2010 إلى حرب أهلية قصيرة. وقتل ما يربو على 40 شخصاً في اشتباكات قبل الانتخابات التي جرت في الثالث من الشهر الحالي وبعدها.

وقالت زوجة أحد زعماء المعارضة في ساحل العاج (كوت دي فوار) ورئيس الوزراء السابق باسكال أفي نغيسان، ومتحدثة باسمه، أمس (السبت)، إن السلطات اعتقلته لتشكله حكومة منافسة بعد فوز الرئيس الحسن واتارا في الانتخابات. وأفادت وكالة «رويترز» بأن المدعين في ساحل العاج يلاحقون ما يزيد على عشرة من زعماء المعارضة بتهمة الإرهاب. وقاطع زعماء المعارضة الانتخابات التي فاز فيها الرئيس واتارا، بفترة ثالثة، وأعلنوا تشكيل مجلس انتقالي. وتشير هذه المواجهة مخاوف من عدم الاستقرار لفترة طويلة في أكبر بلد منتج للكاكاو في العالم، الذي أدت انتخابات رئاسية متنازع عليها فيه عام 2010 إلى حرب أهلية قصيرة. وقتل ما يربو على 40 شخصاً في اشتباكات قبل الانتخابات التي جرت في الثالث من الشهر الحالي وبعدها.

وقالت زوجة أحد زعماء المعارضة في ساحل العاج (كوت دي فوار) ورئيس الوزراء السابق باسكال أفي نغيسان، ومتحدثة باسمه، أمس (السبت)، إن السلطات اعتقلته لتشكله حكومة منافسة بعد فوز الرئيس الحسن واتارا في الانتخابات. وأفادت وكالة «رويترز» بأن المدعين في ساحل العاج يلاحقون ما يزيد على عشرة من زعماء المعارضة بتهمة الإرهاب. وقاطع زعماء المعارضة الانتخابات التي فاز فيها الرئيس واتارا، بفترة ثالثة، وأعلنوا تشكيل مجلس انتقالي. وتشير هذه المواجهة مخاوف من عدم الاستقرار لفترة طويلة في أكبر بلد منتج للكاكاو في العالم، الذي أدت انتخابات رئاسية متنازع عليها فيه عام 2010 إلى حرب أهلية قصيرة. وقتل ما يربو على 40 شخصاً في اشتباكات قبل الانتخابات التي جرت في الثالث من الشهر الحالي وبعدها.

وقالت زوجة أحد زعماء المعارضة في ساحل العاج (كوت دي فوار) ورئيس الوزراء السابق باسكال أفي نغيسان، ومتحدثة باسمه، أمس (السبت)، إن السلطات اعتقلته لتشكله حكومة منافسة بعد فوز الرئيس الحسن واتارا في الانتخابات. وأفادت وكالة «رويترز» بأن المدعين في ساحل العاج يلاحقون ما يزيد على عشرة من زعماء المعارضة بتهمة الإرهاب. وقاطع زعماء المعارضة الانتخابات التي فاز فيها الرئيس واتارا، بفترة ثالثة، وأعلنوا تشكيل مجلس انتقالي. وتشير هذه المواجهة مخاوف من عدم الاستقرار لفترة طويلة في أكبر بلد منتج للكاكاو في العالم، الذي أدت انتخابات رئاسية متنازع عليها فيه عام 2010 إلى حرب أهلية قصيرة. وقتل ما يربو على 40 شخصاً في اشتباكات قبل الانتخابات التي جرت في الثالث من الشهر الحالي وبعدها.

زعيم المعارضة في تنزانيا يلجأ إلى مقر السفير الألماني

السفير مؤقتاً لأسباب أمنية. وجرى اعتقاله واستجوابه فور دخول المقر قبل أن يطلقوا سراحه. وقالت الشرطة إنه لا توجد تهديدات ضد ليسو لأنها لا تعلم شيئاً عن سعيه للجوء. مضيفة أنها وفرت له الحماية الأمنية منذ بداية الترشح وحتى الانتخابات. وتعرض ليسو لإطلاق النار عام 2017 وأصيب بإصابات خطيرة لكن لم يتم كشف ملابسات هذه القضية حتى الآن.

قال مرشح المعارضة لانتخابات الرئاسة في تنزانيا توندو ليسو، أمس السبت، إنه لجأ إلى مقر السفير الألماني في العاصمة التجارية دار السلام بعد تلقيه تهديدات بالقتل في سفرة بطريقه طبيعية دون نتيجته، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز».

وأضاف ليسو، الذي يتزعم حزب المعارضة الرئيسي في البلاد «تساديفا»، أنه تلقى تهديدات بالقتل بعد الانتخابات مباشرة، ولجأ إلى مقر السفير يوم الاثنين. وقال ليسو: «تلقيت اتصالين من مجهولين قالا إنهما سيتعاملان معي مرة وللابد» في تهديد ضمني بالقتل. وتابع قائلاً: «اضطرت لمغادرة منزلي الأحد الماضي وذهبت لمنزل صديق ثم لجأت إلى مقر

إرسال مرتزقة إلى قره باغ لمحاربة الانفصاليين. وفي أنقرة، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إنه شعر بسعادة جراء سماعه أبناء جيدة بشأن منطقة قره باغ، خلال حديثه أمس مع نظيره الأذربيجاني إلهام علييف، حسبما أفادت وكالة «الأناضول» للأنباء التركية. ولقت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن أردوغان تحدث خلال مشاركته بال مؤتمر السابع لحزب العدالة والتنمية الحاكم في ولاية قهرمان مرعش جنوب تركيا. وقال أردوغان: «تحدثت صباحاً مع أخي علييف (رئيس أذربيجان)، وشعرت بالسعادة جراء سماعي أخباراً جيدة بخصوص قره باغ، والنصر يقرب إن شاء الله». وأكد أن أذربيجان تستعيد أراضيها بعد أن بقيت 30 عاماً تحت الاحتلال الأرميني.

وفي سياق آخر، قال أردوغان: «إننا نخوض اليوم نضالاً من أجل السلام والاستقرار في المنطقة والعالم تماماً، كما فعلنا قبل قرن عندما كانوا يسعون للقضاء على وجودنا في الأناضول».



دمار في ستيباناكرت كبرى مدن قره باغ أول من أمس (إ.ب.أ)

الأمم المتحدة هذا الأسبوع بالهجمات العشوائية التي يمكن أن ترقى لـ«جرائم حرب». وناشد رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان، الحليفة روسيا، تقديم دعم عسكري، فيما حصلت أذربيجان على دعم تركيا المتهمة

التي بذلت جهود وساطة في هدنة بين الخصمين اللذين كانا من الجمهوريات السوفياتية في 1994. لكنها لم تتوصل لحل دائم للنزاع المستمر. ويتبادل الطرفان الاتهامات باستهداف مناطق مدنية، ونددت

مدنيون، رغم الاعتقاد بأن حصيلة القتلى أعلى بكثير. ويتواصل القتال رغم مساع عديدة من روسيا وفرنسا والولايات المتحدة للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار. والدول الثلاث تمثل «مجموعة مينسك»

من الهجمات من أذربيجان. وأعلنت أذربيجان، أيضاً، وقوع عمليات قصف منمنظمة خلال الليل استهدفت شوشة التي تضم كاتدرائية تاريخية لحقت بها أضرار في قصف الشهر الماضي. وجاء احتدام المعارضة في وقت نقلت وكالة «رويترز» عن الكرملين قوله أمس، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بحث هاتفياً مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، الصراع في قره باغ. وأضاف أن الزعيمين عبرا عن قلقهما البالغ إزاء الاشتباكات واسعة النطاق بين قوات أرمينيا وأذربيجان في الإقليم، فضلاً عن تورط مسلحين من سوريا وليبيا في الصراع. ومنذ أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، تدور مواجهات بين أذربيجان وأرمينيا للسيطرة على قره باغ، المنطقة التي أعلنت الاستقلال عن باكو خلال حرب في التسعينات الماضية. وذكر تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، أن المواجهات الأخيرة هي الأسوأ في عقود، وأودت بحياة أكثر من ألف شخص بينهم

بريطان - موسكو - أنقرة، «الشرق الأوسط»، أكدت أرمينيا، أمس (السبت)، وقوع «معارك شرسة» مع القوات الأذربيجانية ليلاً قرب بلدة شوشة الاستراتيجية في إقليم ناغورني قره باغ، المتنازع عليه، حسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من بريغان. وبعد أسابيع من الاشتباكات العنيفة حول الإقليم الجبلي، تقترب القوات الأذربيجانية عبر ما يبدو من شوشة التي تبعد 15 كلم عن ستيباناكرت، كبرى مدن قره باغ. وشوشة منطقة استراتيجية تقع على مرتفعات جنوب ستيباناكرت وعلى طريق رئيسية تربط عاصمة الجمهورية غير المعترف بها، بارمينيا، التي تدعم الانفصاليين المطالبين باستقلال قره باغ. وتكررت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأرمينية شوشان ستيبانيان، أن «معارك كثيفة» اندلعت ليلاً قرب شوشة، مؤكدة إحباط العديد

بوتين وماكرون قلقان لتورط مسلحين من سوريا وليبيا في الصراع... وإردوغان «سعيد» بمواجهات عنيفة قرب بلدة استراتيجية في قره باغ



دمار في ستيباناكرت كبرى مدن قره باغ أول من أمس (إ.ب.أ)

الأمم المتحدة هذا الأسبوع بالهجمات العشوائية التي يمكن أن ترقى لـ«جرائم حرب». وناشد رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان، الحليفة روسيا، تقديم دعم عسكري، فيما حصلت أذربيجان على دعم تركيا المتهمة

التي بذلت جهود وساطة في هدنة بين الخصمين اللذين كانا من الجمهوريات السوفياتية في 1994. لكنها لم تتوصل لحل دائم للنزاع المستمر. ويتبادل الطرفان الاتهامات باستهداف مناطق مدنية، ونددت

مدنيون، رغم الاعتقاد بأن حصيلة القتلى أعلى بكثير. ويتواصل القتال رغم مساع عديدة من روسيا وفرنسا والولايات المتحدة للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار. والدول الثلاث تمثل «مجموعة مينسك»

من الهجمات من أذربيجان. وأعلنت أذربيجان، أيضاً، وقوع عمليات قصف منمنظمة خلال الليل استهدفت شوشة التي تضم كاتدرائية تاريخية لحقت بها أضرار في قصف الشهر الماضي. وجاء احتدام المعارضة في وقت نقلت وكالة «رويترز» عن الكرملين قوله أمس، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بحث هاتفياً مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، الصراع في قره باغ. وأضاف أن الزعيمين عبرا عن قلقهما البالغ إزاء الاشتباكات واسعة النطاق بين قوات أرمينيا وأذربيجان في الإقليم، فضلاً عن تورط مسلحين من سوريا وليبيا في الصراع. ومنذ أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، تدور مواجهات بين أذربيجان وأرمينيا للسيطرة على قره باغ، المنطقة التي أعلنت الاستقلال عن باكو خلال حرب في التسعينات الماضية. وذكر تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، أن المواجهات الأخيرة هي الأسوأ في عقود، وأودت بحياة أكثر من ألف شخص بينهم

بريطان - موسكو - أنقرة، «الشرق الأوسط»، أكدت أرمينيا، أمس (السبت)، وقوع «معارك شرسة» مع القوات الأذربيجانية ليلاً قرب بلدة شوشة الاستراتيجية في إقليم ناغورني قره باغ، المتنازع عليه، حسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من بريغان. وبعد أسابيع من الاشتباكات العنيفة حول الإقليم الجبلي، تقترب القوات الأذربيجانية عبر ما يبدو من شوشة التي تبعد 15 كلم عن ستيباناكرت، كبرى مدن قره باغ. وشوشة منطقة استراتيجية تقع على مرتفعات جنوب ستيباناكرت وعلى طريق رئيسية تربط عاصمة الجمهورية غير المعترف بها، بارمينيا، التي تدعم الانفصاليين المطالبين باستقلال قره باغ. وتكررت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأرمينية شوشان ستيبانيان، أن «معارك كثيفة» اندلعت ليلاً قرب شوشة، مؤكدة إحباط العديد

ألفا كوندري رئيساً لغينيا لولاية ثالثة

بمسار العملية الانتخابية، ندد دبالو يحصل «تزوير على نطاق واسع» أثناء عمليات فرز الأصوات. ولغنت وكالة الصحافة الفرنسية إلى تشكيل من الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد الأوروبي في نزاهة نتائج التصويت. وأعلن حزب دبالو، «اتحاد القوى الديمقراطية»، الجمعة، مقتل 46 شخصاً تراوح أعمارهم بين ثلاث سنوات وسبعين عاماً في قمع الاحتجاجات التي تلت الانتخابات. ويضاف هؤلاء إلى 90 شخصاً قتلوا منذ أكتوبر 2019، حسب المعارضة.

ورغم احتجاجات واسعة واستنكار جزء من المجتمع الدولي، دفع كوندري في مارس (آذار) البلاد نحو تبني دستور جديد بهدف «تحديث المؤسسات»، على غرار توفير مكانة أوسع للنساء والشبان. وكما الدستور السابق، فإن النص الجديد يحدد عدد الولايات الرئاسية باثنتي عشرة. إلا أن السلطات قالت إن اعتماد نص جديد يجعل كوندري مخلوًا لترشح مرة جديدة برغم توليه الرئاسة مرتين، على إثر انتخابات 2010 و2015.

الشرطة ليات لمكافحة الشغب وشاحنات لإغلاق الطرقات باتجاه منزل المعارض في ضاحية كوناكري، حيث كان دبالو يعتزم التحديث إلى الصحافة. وأصبح كوندري المعارض التاريخي السابق الذي سجن وحكم عليه بالإعدام ثم ترأس البلاد في 2010 ليكون أول رئيس ينتخب ديمقراطياً بعد عقود من التسلط، في عيون معارضيه وعدد من المدافعين عن الديمقراطية. وأحدًا من القادة الأفرقة الذين يجدون مبررات قانونية للدفاع في السلطة بعد انتهاء ولاياتهم.

وصادقت على النتائج التي أعلنتها لجنة الانتخابات الوطنية، مؤكدة فوز كوندري من الجولة الأولى. وأشارت المحكمة إلى «نزاهة» الانتخابات، وأكدت أن كوندري «حصل على مليونين و438 ألفاً و815 صوتاً، ما يعني نسبة 59,50 في المائة، حصداً الفئوية المطلقة، وفق ما قال رئيسها محمد لين بنغورا في كلمة رسمية. وحصل دبالو على نسبة 33,5 في المائة، حسب الأرقام الرسمية التي أوردتها الوكالة الفرنسية. وفي وقت إعلان المحكمة الدستورية قرارها، نشرت قوات

كوناكري، «الشرق الأوسط» ثبت القضاء الغيني أمس السبت فوز الرئيس ألفا كوندري (82 عاماً) بولاية ثالثة على التوالي، بعد أشهر من الاحتجاجات التي أسفرت عن مقتل عشرات المدنيين، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. ورفضت المحكمة الدستورية طعون المنافس الرئيسي لكوندي، سيلو دالان ديالو، وثلاثة مرشحين آخرين من أصل 12 مرشحاً للانتخابات الرئاسية التي أقيمت في 18 أكتوبر (تشرين الأول).

القاهرة، «الشرق الأوسط» دعت دار الإفتاء المصرية «القيادة الدينية والسياسيين في الغرب، إلى إيجاد أرضية مشتركة لحوار متكافئ، بهدف الوصول إلى نقطة ضوء تنكسر عليها ظاهرة الإسلاموفوبيا، وخطاب الكراهية». وقال مفتي مصر، الدكتور شوقي علام، إن «الحوار هو السبيل لحلول لهذه القضايا العالقة». ودطالب المفتي المسلمين في الغرب بد «إظهار الإسلام بصورة

قالت إن الجماعات المتطرفة «شوهت صورة الإسلام ونشرت الكراهية»

«إفتاء مصر» تدعو الغرب لـ«حوار متكافئ» لمواجهة «الإسلاموفوبيا»

«نحن حزناً شديدًا لذلك ونستنكره بشدة، ويجب أن يكون ذلك دافعا لنا لمزيد من التعلق بالني (صلى الله عليه وآله وسلم)، وبالشرعية والأخلاق الإسلامية، وأن نظهر الصورة المثلى للإسلام»، مضيفاً: «لا بد من أن تكون هناك حالة من النقاش والحوار حول الوضع الحالي، فعندما ننظر للمفاهيم المختلفة، نلاحظ أن هناك فهمين للنص الشرعي: الأول فهم موروث بمنهجية منضبطة متوارثة عن العلماء، والثاني فهم من أجل تحقيق أغراض سياسية».

وسبق أن دعت مؤسسات دينية مصرية إلى «إجراءات قانونية لمنع تكرار الإساءة للرسول الكريم وللمرموز الإسلامية»، في إشارة إلى أزمة الرسوم الكاريكاتيرية التي أثارتها صحيفة «شارلي إيبدو» الفرنسية، والتي تلقت فرنسا بسببها انتقادات عديدة من مؤسسات دينية إسلامية. وأكد علام في بيان أمس أن «الفقه الإسلامي قائم على اعتبار المؤسسة، وإستناد كل أمر إلى أهل الاختصاص، وعلينا أن نرجع

المختلفة من جميع الأطراف، بهدف نشر قيم السلام الإنساني». في سياق متصل، قالت «الإفتاء» إن «الإعتداء على مقام النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، بأي شكل من الأشكال، أمر مرفوض تماماً، ولا يمكن قوله»، لافتة إلى أن «مواجهة موجة العداة والإسلاموفوبيا والإساءة التي يتعرض لها المسلمون في الغرب، يمكن أن نؤصل لمواجهةتها من خلال الاستنكار لمثل هذه الأفعال، والرفض التام لها، وترسيخ ثقافة المؤسسة وسلطة الدول».

حضارية تنبئ عن حقيقة الدين، ولا تستخدم لأغراض أخرى، فضلاً عن الاندماج الإيجابي الفعال الذي يُظهر صورة المسلم الحقيقية التي ترفض الانعزال»، موضحاً أن الجماعات المتطرفة «شوهت صورة الإسلام في الغرب ونشرت خطاب الكراهية». وسبق أن دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى «صياغة عمل جماعي على المستوى الإقليمي والدولي، للتصدي لخطاب الكراهية والتطرف، باشتراك مع المؤسسات الدينية

القاهرة، «الشرق الأوسط» دعت دار الإفتاء المصرية «القيادة الدينية والسياسيين في الغرب، إلى إيجاد أرضية مشتركة لحوار متكافئ، بهدف الوصول إلى نقطة ضوء تنكسر عليها ظاهرة الإسلاموفوبيا، وخطاب الكراهية». وقال مفتي مصر، الدكتور شوقي علام، إن «الحوار هو السبيل لحلول لهذه القضايا العالقة». ودطالب المفتي المسلمين في الغرب بد «إظهار الإسلام بصورة

القاهرة، «الشرق الأوسط» دعت دار الإفتاء المصرية «القيادة الدينية والسياسيين في الغرب، إلى إيجاد أرضية مشتركة لحوار متكافئ، بهدف الوصول إلى نقطة ضوء تنكسر عليها ظاهرة الإسلاموفوبيا، وخطاب الكراهية». وقال مفتي مصر، الدكتور شوقي علام، إن «الحوار هو السبيل لحلول لهذه القضايا العالقة». ودطالب المفتي المسلمين في الغرب بد «إظهار الإسلام بصورة

بايدن وقراءة المتغيرات في المنطقة



سوسن الشايع

الزوب على الإرهاب الداعشي واستقرار أسواق النفط.

فإن كان بايدن هو من سيتسلم البيت الأبيض للسنوات الأربع المقبلة وسيحاول استكمال مشروع أوباما من حيث توقف، حينها سيكون بعيداً جداً عن قراءة المتغيرات التي جرت في السنوات الأربع الأخيرة، وفشل سيؤثر سلباً على المصالح الأميركية مع دول المنطقة.

أياً كانت المساعدات أو الدعم الذي ستقدمه إيران (المرتاحة) مع بايدن لأزدها في السعودية والبحرين فلن تحدث تغييراً، ربما سيكون تأخيرها محدوداً في لبنان والعراق إن اتخذ بايدن سياسة الانكفاء والانسحاب التام مما سيطلق يد إيران في هاتين الدولتين. الملف اليمني ربما يكون الأبرز في يد بايدن للضغط على السعودية.

أما تركيا فليست على ما يرام مع بايدن أصلاً مما لن يؤثر على تقوية الإخوان في المنطقة.

المتغير الآخر، وهو خارج منطقتنا العربية، لكنه سيكون مؤثراً في المرحلة المقبلة يمكن في أوروبا.

الدور الإيراني في دعم الإرهاب أصبح واضحاً للدول الأوروبية، وكذلك الدور التركي في دعم «داعش». أوروبا اليوم تواجه تلك الأزرع الإرهابية، والبسار الذي كان يدعها يواجه شيئاً

صاعداً، وتركيا تغرد خارج سرب الناتو، وجميعها متغيرات حدثت في السنوات الأربع الماضية لها تأثير كبير على إيران وتركيا ذراعاً في إدارة أوباما أثناء فترة الربيع العربي.

أدوات الضغط السابقة إذن لم تعد موجودة وأوراق الضغط لم تعد تملك ذات التأثير، والعلاقات الدولية لم تعد كالسابق، وانتشاف دور البسار الأميركي في العالم العربي يقوض كثيراً من قدرتها على الضغط أصلاً.

فبعيداً عن تصريحات بايدن وخطاباته تجاهنا، فإن الوضع لن يسمح لإدارته ببدء الفصل الثاني من الربيع العربي.

الدول العربية كيف كانت في عهد أوباما وكيف هي في عهد بايدن - إن تأكد فوزه رسمياً؟ وهل يمكن للإدارة الأميركية الانطلاق في الموجة الثانية للربيع العربي لإكمال ما بدأه أوباما؟ هل بنوي وهل سيتمكن بايدن من النجاح فيما فشل فيه أوباما؟

هل الأدوات نفسها؟ هل أوراق الضغط هي نفسها؟ أم أن انكشافها في السنوات الأربع الأخيرة، وخاصة فيما عُرف برسائل هيلاري كلينتون سيصل مغولها؟

في 2010 كانت أزرع إيران وتركيا جماعة الإخوان وجماعة إيران في أوجها في عالمنا العربي سياسياً وإرهابياً.. كانت معظم الأنظمة العربية قد استجابت لضغط الإدارة الأميركية والضغط الأوروبي بالسماح لتلك الأزرع بالتمدد سياسياً، فكان لـ«الإخوان» ممثلون في البرلمانات العربية في مصر وفي الشمال الأفريقي تونس والجزائر والمغرب، كذلك كان لهم ممثل في البحرين والكويت، وأزعج أنه لم تكن هناك قنود على حركتهم الاجتماعي في المملكة العربية السعودية.

الأزرع الإيرانية بلغت مداها في البحرين وفي الكويت وفي شرق السعودية.. ممثلون في البرلمانات البحرينية والكويتية، وميليشياتهم كانت تحت في الأرض فساداً في سوريا ولبنان وحتى في البحرين.

حتى إذا ما انطلقت شرارة الربيع العربي كشرت تلك الأزرع التركية - الإيرانية عن أنيابها بدعم مطلق من إدارة أوباما. ورمت الإدارة الأميركية بثقلها بالكامل من دون مواربة خلفها وسقط الكثير من الأنظمة العربية حتى استعادت البحرين ومصر بدعم من السعودية زمام الأمر وأوقفت عجلة المشروع.

حين ترك أوباما البيت الأبيض أصبحت تلك الأزرع عبارة عن فلول مطاردة انتهى دورها في مصر وفي السعودية وفي البحرين وبنغازي اليوم في تونس، وقومع التمويل القطري

قادة ثلاثة ووعي كارثي واحد



حازم صاغية

صنّت الصحافي والكاتب الباكستاني كونوار خلدون خلدون غزبه على ثلاثة زعماء في العالم الإسلامي: رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية، وعمران خان، رئيس حكومة باكستان، ومهاثير محمد، رئيس الحكومة السابق في ماليزيا.

أكثر ما ركز عليه خلدون شهيد، في مقالته التي نشرتها «هارتس» الإسرائيلية، نشاط الثلاثة في تحرير الأعمال الإرهابية الأخيرة في فرنسا، وإجماعهم حول حجة شديدة التداول في العالم الإسلامي: السماح بنشر الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للإسلام وعدم السماح بالتشكيك بالحرقة النازية لليهود.

النقد الذي أبداه الثلاثة، باختلاف التعبير وتشابه في الحدة، كان ليستقيم لو أن فرنسا كانت تسمح بنشر ما يسيء للإسلام ولا تسمح بنشر ما يسيء للمسيحية أو اليهودية. أما المقارنة بالحرقة فلن يحول التهذيب دون وصفها بالجهل والبله. هنا، حبال الحرقة، نحن لا نتحدث عن كلام أو صور أو رسوم أو رأي أو موقف. إنما نتحدث عن شخص عدد ستة ملايين ضحية معروفين بالاسم والصورة، وعن أقارب لهم أحياء يُرثقون، وعن ناجين من تلك الحرقة لا يزال بعضهم القليل على قيد الحياة.

معروف أن حججاً كهذه سابقة على السياسيين الثلاثة، وأن هاجس إنكار الحرقة أو خفض عدد ضحاياها هو ما لم يتوقف التعبير عنه في الكتابات والخطابات، الدينية والرمزية، العربية والإسلامية، منذ أواخر الأربعمينات.

لكن حين لا ينتهيه قادة ثلاثة يتزعمون عشرات الملايين في هذا التعميم، فهذه هي الكارثة بعينها. وحين يكون وعي القادة على هذا النحو، فهذا يضيف سبباً آخر إلى تخلف الوعي الشعبي السائد. أمّا الاستقبال العالمي لمواقف

البنك الدولي، وفي 2019 اعتُبرت بين البلدان الـ10 في العالم الأكثر استجابة للإصلاحات الاقتصادية.

رجب طيب أردوغان، ورغم أنه حالياً يتربع على قمة انهيار اقتصادي، فإن سنواته الأولى في الحكم كرئيس حكومة، والبادئة عام 2003 لم تكن كذلك: تعافت تركيا من الأزمة المالية في 2001 وسرعت تفاوضها مع الاتحاد الأوروبي بهدف الانضمام إليه، كما ضخّت استثمارات هائلة في البنى التحتية (طرقا ومطارات وقطارات سريعة).

كيف يستوي هذا الميل إلى التحديث الآتية مع «الافكار» المغز عنها أعلاه؟ كيف تقرا هذا الصمام؟ أغلب الظن أن الجواب من شقين: الحفول بتغيير المجتمع واستيلاء قناعات جديدة تربط أطرافه على أسس عقلانية وحديثة.

والثاني، وهو الأهم والأقدم عهداً من النيوليبرالية أو أي مذهب أيديولوجي غربي آخر، أن الثلاثة، وباختلاف بينهم وتفاوت في إسلاميتهم، إسلاميون. إسلاميتهم، في هذه الحال، تعني الأخذ بتلك النظرة القديمة القائلة: نستورد علم الغرب وتقنيته، ونصنع عدداً أفكاره. تتمة هذه النظرة تقول: علمه وتقنيته هما سرّه، وعلينا أن نمتلك هذا السر عبر التسليح بهذين العلم والتقنية من أجل أن نقاقله ونغلب عليه.

إحدى ثمار الدمع بين هذين العنصرين كانت عبارة مهاتير محمد الأخيرة تعليقاً على جريمة باريس: «للمسلمين الحق في معاقبة الفرنسيين (...) للمسلمين الحق في أن يغضبوا ويقفلوا الملايين من الشعب الفرنسي رداً على مذابح الماضي.»

إن الاقتراح المادي من العالم والاحتجاب الفكري عنه مصدر مؤكّد من مصادر الجريمة: لا يقترب منا إلا كي يقتلنا، ولا يقترب منه إلا كي كدولة صديقة للبيننس، وفق تصنيف

كهذه فيتراوح بين الأسى والجدلة والسخرية. على أي حال، هذا النوع من المفارقات الخرقاء هو أيضاً ليس بالجديد: بين 1962 و1965 قرّر المجمع الفاتيكان الثاني في ظل بولس السادس إعفاء اليهود من المسؤولية الجماعية عن صنّب المسيح. أصوات قيادية في العالمين العربي والإسلامي رفضت هذا الإعفاء بقوة، وشككت بدقته العلمية، علماً بأن المسيح لم يُصلب، وفق التأويل الإسلامي الذي يأخذ به النقاد.

هناك في الأمر، إذن، قدر من الجهل غير المقبول في القيادة. ما يزيد هذا الجهل استفحالاً أن الزعماء الثلاثة المذكورين يوصفون بأصحاب «نهضة اقتصادية»، وأحياناً «نهضة حضارية».

وبالفعل فالحكومة الأولى التي شكلها مهاتير محمد في ماليزيا (1981 - 7) شهدت تصنعاً متسارعاً ونمواً اقتصادياً لافتاً، وإليها يعود الفضل في إقامة بنية تحتية جارية للبلاد. هذه الإنجازات ضمنت لمهاثير العودة اللاحقة إلى السلطة مرّات عدة. عمران خان، وقبل عشر سنوات على فوزه الانتخابي في 2018، أنشأ كتيبة للتكنولوجيا سميت «كتيبة نامال»، وفي 2005 تشاركت كتيبه مع جامعة برادفورد البريطانية. خلال عهده قفزت باكستان قفزة كبرى كدولة صديقة للبيننس، وفق تصنيف

5 خطوات لتصحيح المسار الأميركي في سوريا

بأكملها، تلك التي تمنح الأولوية لخمس خطوات سياسية تتسم بالتكامل والترابط:

(1) هزيمة تنظيم داعش الإرهابي، والمحافظة على بقاء وحماية «قوات سوريا الديمقراطية».

(2) ضمان وصول المساعدات الإنسانية بصورة ثابتة، ومن دون عائق، إلى المعوزين كافة، بما في ذلك عبر الحدود السورية صوب الشمال.

(3) المحافظة على حزمة العقوبات المستهدفة، باعتبارها أداة من الأدوات الحاسمة غير العسكرية الرامية إلى الحد من جرائم النظام السوري، مع تعزيز النفوذ الأميركي.

(4) الدعم الدبلوماسي لقرار وقف إطلاق النار في محافظة إدلب التي تعد موطن أكبر الأزمات الإنسانية في سوريا.

(5) تعزيز العمل الدبلوماسي بصفته الثنائية مع الجانب الروسي، وبصفتها المتعددة مع الأطراف الخارجية الأخرى من خلال الأمم المتحدة بغية التوصل إلى تسوية سياسية تفاوضية لئلازمة السورية.

ومن أجل القيام بذلك، سوف تحتاج الولايات المتحدة إلى إقامة تحالف دبلوماسي يتحد تحت مظلة العزم والحسم والتصميم على رؤية سوريا وهي تستشرق بصوتاً جديداً في مستقبل تطوره أسس السلام والعدالة والمساءلة. وسيكون لحلفاء الولايات المتحدة حاسم بضغطهم به في خدمة هذا الغرض وتحقيق هذه المآرب.

الذي أصبح قانوناً فيدرالياً في الوقت الحالي، ستواصل الحكومة الأميركية معارضة، وربما الحيلولة دون محاولات الجهات الخارجية، استمرار العمل مع نظام بشار الأسد الذي يعتبر من أشهر مجرمي الحرب في القرن الحادي والعشرين.

وبدلاً من ذلك، ستقوم إدارة بايدن بالعمل على المسار الدبلوماسي في بادئ الأمر، ذلك الذي يتناول الأزمة السورية بصورة شاملة، مع السعي إلى إعادة تنشيط العملية الدبلوماسية المتعددة الأطراف بغية متابعة التسوية السياسية عن طريق التفاوض الذي سيشجع في خاتمة المطاف اتخاذ قرار الانسحاب المسؤول للقوات الأميركية من

الشمالية، أن نظام بشار الأسد لن يمكن اعتباره شريكاً موثقاً به على الإطلاق. ومن واقع وضعية النظام السوري السابقة، باعتباره إحدى الدول الراعية للإرهاب الدولي، مع برنامج الأسلحة الكيميائية الكامنة، والسابقة المعروفة من التعاون مع تخليبي «القاعدة» و«داعش» الإرهابيين، فضلاً عن

علاقات التعاون المستمرة مع تنظيم «حزب الله»، تؤكد كلها على المخاطر الأمنية المتصاعدة في ذلك النظام، مع فشل الواضح في ممارسة الضغوط من أجل المساءلة، مع تراجع أغلب أشكال التغييرات السياسية المنشودة في دمشق.

تدرك إدارة بايدن أن إعادة التواصل غير المشروط مع نظام بشار الأسد لن تسفر إلا عن تفاقم محفزات الصراع الراهن، مع شيوع حالة عدم الاستقرار في البلاد. ومع سريان العمل بد «قانون قيصر»

الشرق الأوسط. ويعد الرئيس بشار الأسد في حالة عجز كلية عن بسط السيطرة على مساحة 60 في المائة التي تسيطر قواته عليها راهناً في البلاد، فضلاً عن محاولاته بسط السيطرة على كامل التراب السوري، لا قدر الله. ويضمن الفساد المستشري في البلاد، والوحشية المؤسسية التي تعتمد أجهزة الأمن السوري، فضلاً عن العلاقات الوطيدة التي يفتجها مع «الحرس الثوري» الإيراني ونظام كوريا الشمالية، أن نظام بشار الأسد لن يمكن اعتباره شريكاً موثقاً به على الإطلاق. ومن واقع وضعية النظام السوري السابقة، باعتباره إحدى الدول الراعية للإرهاب الدولي، مع برنامج الأسلحة الكيميائية الكامنة، والسابقة المعروفة من التعاون مع تخليبي «القاعدة» و«داعش» الإرهابيين، فضلاً عن



شارهان لستر

بغية محاولات تغطية الحسابات المصرفية للنظام السوري، وعلى الصعيد الأممي، ما تزال محاولات عودة تنظيم داعش الإرهابي إلى سطح الأحداث جارية على قدم وساق، وذلك مع تراجع عملية «المصالحة» في الجنوب السوري، في خضم أكثر من 400

ليس هناك ملف هو أولى بالاهتمام والأولوية من حيث تصحيح المسار أكثر من ملف الأزمة السورية لا سيما مع ارتفاع محفزات الصراع وعدم الاستقرار من حيث النطاق والحجم

هجمة من طرف قوى المعارضة السورية خلال الـ12 شهراً الماضية، جنباً إلى جنب مع الصراعات المحلية والجيوسياسية الدائرة المحتدمة للغاية في مناطق الشمال الغربي، والشمال الشرقي، وعلى الجبهة الشرقية، وبين إسرائيل وإيران.

وتعد الأزمة السورية أبعد ما تكون حالياً عن الانتهاء، وما تزال سوريا تملك قدراً معتبراً من الأهمية في المنطقة، لا سيما بالنسبة إلى البلدان الإقليمية المجاورة في منطقة

الناجم عن الانهيار المالي المريع في لبنان المجاور - إلى سقوط سوريا في هوة اقتصادية عميقة، فضلاً عن النقص الحاد للغاية في موارد الوقود والقمح.

كذلك، يؤدي الصراع الاقتصادي المحتدم محلياً إلى توليد درجات غير مسبوقة من السخط الشعبي والانتقادات العلنية ضد النظام الحاكم من قاعدة الدعم الشعبية الخاصة به في داخل البلاد، في حين تتعرض نخبة رجال الأعمال المميزين لمزيد من الاهتزازات العلنية

* خاص بالشرق الأوسط

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الإشتراكات
<p>الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الرباط</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الدمشق</p> <p>☎ +914 3916500</p> <p>☎ +914 3918353</p>	<p>العمان</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>
<p>جدة</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>القاهرة</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>العمان</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>العمان</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>العمان</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>
<p>المنامة</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>العمان</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>العمان</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>العمان</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>العمان</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



أميركا والعرب... الانتخابات الغامضة

لا حديث يعلو على حديث الانتخابات الأميركية، طوال الأيام الماضية، وهو حديث سيستمر في المستقبل القريب، مضمونه جدل سياسي وقانوني على أحقية أي المرشحين بالذهاب إلى البيت الأبيض وقيادة الولايات المتحدة في السنوات الأربع المقبلة. هو جدل مستحق لأسباب متعددة، من أهمها أن هذه الانتخابات تأتي أثناء انقسام غير مسبق في التاريخ الحديث لأميركا، وأن حدة الخلاف بين الطرفين بلغت مدى لم يتوقعه أحد من قبل، هذا بالإضافة إلى كل الشبهات التي شابته العديد من تفاصيل هذا الاقتراع الغريب، وهو ليس حديث حملة الرئيس ترمب فقط، بل وأسماء كبيرة في الحزب الجمهوري تحدثت باستغراب واستهجان عن خلل كبير حدث في هذه الانتخابات، ومنهم رودي جولياني وليندي غراهام ونيوت غينغريتس وستيف باون وغيرهم.

حكم الرئيس ترمب، ومن الهجوم المكثف عليه، من فئات متنوعة من الأميركيين، وتحديدًا من اليسار الليبرالي في السياسة والإعلام وبعض مؤسسات المجتمع المدني، الذين تكالبوا ضده تشويهاً وسخرية واعتياً لأشخصيته،

وكل هذا كان يتم تحت مظلة الأوبامية السياسية داخل الحزب الديمقراطي، التي هزمها ترمب هزيمة شديدة في انتخابات 2016، وظلّ مصراً على هدم كل إرث الأوبامية إلى آخر يوم. هل باين سيكون نسخة طبق الأصل من أوباما؟ وهل سينتغير باين بعد وصوله للسلسلة؟ الجواب عن السؤال الأول هو أنه بالتأكيد لن يكون نسخة طبق الأصل من أوباما، بل حتى أوباما نفسه لو عاد للحكم لتغير؛ فقد تغير العالم في السنوات الأربع الأخيرة بشكل يصعب معه العودة لسياسات أوباما السابقة، وبالتالي سيكون ثمة اختلافات تميز باين عن أوباما، أما أن باين سينتغير خطابه السياسي، وبالذات تجاه الدول العربية وقضاياها؛ فهذا كلام يطرح حادة مع كل مرشح يطلق عبارات حادة تجاه قضايا كبرى وملفات مهمة في كل دول العالم، ثم لا يلبث أن يتغير بعد تسلمه السلطة ويخوله في جميع التفاصيل، هذا يدخل في باب الأمانى والسياسة لا تبنيها الأمانى مهما كانت عذبة، بل الوقائع والقرارات والتوجهات، وبالتالي فباين لن يتبع عن الخطوط العريضة لتوجهات أوباما والأوبامية السياسية التي بناها.

قضايا الخلافات الداخلية بين المرشحين ترمب وباين هي من اختصاص الشعب الأميركي، وهو من سيحكم فيها ويتابعها ويعيش تائثراتها، ولكن المهم من منطلقنا والعالم هو السياسة الخارجية التي ستتم خلال السنوات الأربع المقبلة، والمواقف المتخاذلة لإدارة الأوباما تجاه ملفات المنطقة المثيرة، الموقف من إيران على سبيل المثال هو واحد من أهم الملفات التي تعنى الدول العربية بوصف النظام الإيراني نظاماً داعماً للإرهاب

المسلمين وجماعات العنف والإرهاب هو أحد الملفات الشائكة التي سيتم النظر فيها وفي توجهات الإدارة الجديدة، في حال تم اعتبار باين منتصراً. ولدول الخليج والدول العربية موقف ملء وحازم تجاه تصنيف هذه الجماعات إرهابية، وأنها جذر الإرهاب وأساسه. وما المعركة التي خاضتها جماعة الإخوان وجماعات الإسلام السياسي ضد فرنسا الأسبوع الماضي إلا نموذج يؤكد قدرة هذه الجماعات

والقضاء عليها سهلة. الجدل القانوني كبير وعريض، ولن نعرف على وجه التحديد نتائج قريباً في هذه الانتخابات وتنازلها إذا ما تدخلت المحاكم والمحكمة العليا في النظر فيما جرى في هذه الانتخابات. ورغم قرب استحصال باين آل غور وبوش الابن عام 2000، فإن الموضوع في هذه الانتخابات أوسع وأخطر وأبلغ تأثيراً، لا على واقع أميركا ومستقبلها فحسب، بل وفي العالم أجمع.

من المهم أن يقتنع جمهور الرئيس ترمب بأحقية المرشح باين بالحكم حتى لا يبقى حكمه مشكوكاً في شرعيته، خصوصاً أن الأميركيين المؤيدين لترمب من البيض وغيرهم قادرين على إحداث شعب كبير ومؤثر في حال اقتنعوا أنه تم الاعتداء على حقوقهم وأصواتهم.

سؤال مهم يطرحه البعض وهو: هل يمكن أن يتم التلاعب بالديمقراطية عريقة مثل الديمقراطية الأميركية؟ والجواب بكل بساطة هو: نعم، بطرق شتى واليات متعددة، ولكنها صعبة، بحكم طبيعة النظام الانتخابي والنظام السياسي الأميركي، والصعوبة لا تعني الاستحالة، ومن يظن أن الديمقراطية في الحكم

ونظاماً يحتل ويستعمر عدداً من الدول العربية، ويضرب بكل القوانين الدولية عرض الحائط، ومشكلة المنطقة والعالم معه ليست مقصورة على الملف النووي فحسب، بل الذي بُني عليه الاتفاق السيئ الذي تم في عهد أوباما. ودول الخليج والدول العربية لها مواقف قوية ضد هذا النظام الفهري وأن تعاود دعم جماعات الإسلام السياسي من جديد؛ لأن المؤامرات حين تنكشف تصبح فائتتها قليلة جداً، ومواجهتها

على صنع الإرهاب ونشره ودعمه وإعطائه المبررات الدينية والسياسية. حادثة فيينا الإرهابية والتهديدات التي تتعرض لها عدد من الدول الأوروبية هي بسبب عدم اتخاذ موقف قوي من هذه الجماعات، ولن تستطيع أي إدارة أميركية أن تعيد التاريخ الفهري وأن تعاود دعم جماعات الإسلام السياسي من جديد؛ لأن المؤامرات حين تنكشف تصبح فائتتها قليلة جداً، ومواجهتها

إليسا مارتينوزي *

الصناعة المصرفية والواقع المطلوب منها

عاد رؤساء البنوك الأوروبية إلى المقدمة مرة أخرى. فخلال النصف الأول من عام 2020، تكبد بعض المصرفيين خسائر وسط ارتفاع مخصصات القروض المعدومة، لكنهم الآن حصلوا على جرعة من الشجاعة إثر انتعاش أرباح الربع الثالث. ويبدو معظم المصرفيين في المنطقة واثقين من أن أسوأ الأوباء باتت خلفهم. لكن هناك ما يبرر جرعة من الحذر. فنظراً لحرصها على إقناع المنظمين بأنهم مهياون لاستئناف توزيع الأرباح، فربما تقلل البنوك الأوروبية من التآخير المحتملة لانعكاش الاقتصاد. وللحصول على تقييم أكثر واقعية للصناعة، يمكننا النظر إلى «البنك التجاري الألماني» الذي تعامل بدرجة أقل مع أعمال التجارة المزدهرة مقارنة بمنافسيه، ورغم ذلك يتوقع أن يتكبد بعض الخسائر العام الجاري. يقف الحال الكئيب للمقرض الألماني على النقيض من نظرائه، بما في ذلك بنك «انترنا سانبانول سبا»، و«يورني كريديت سبا» الإيطاليان، حيث يلتزم بنك «انترنا» بتحقيق أرباحه المستهدفة لعام 2021، ويتوقع أن يصل صافي الدخل إلى 5.9 مليار دولار في عام 2022. وهو ما يزيد بنحو الربع عما يتوقعه المحللون. وبالمثل، كثر بنك «يونني كريديت» هدفه في تحقيق ربح لا يقل عن 3 مليارات يورو العام المقبل، وهذا البنك في طريقه لكسب ما يقرب من حوالي 600 مليون دولار العام الجاري.

فحالة اليقين هذه بشأن الكيفية التي يمكن أن يسير عليها الحال عام 2021 أمر مشكوك فيه. فقد استقادت البنوك من ارتفاع عائدات التداول العام الجاري. لكن من يدري ما إذا كانت ظروف السوق ستظل متقلبة بشكل إجمالي. وإذا تراجعت أرباح التداول الوفير العام المقبل، فستكون البنوك أكثر عرضة لانخفاض دخل الإقراض. فقد شهد «يونني كريديت» انخفاض الإيرادات بنسبة 7.8% في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، حتى مع ازدهار التداول. فالبنك يراهن على أنه يمكن أن يكسر مبلغ حوالي 14 مليار دولار من صافي دخل الفوائد العام المقبل، مدفوعاً في ذلك إلى حد كبير بنمو القروض مع تعافي الاقتصادات.

لكن لا أحد يعرف مدى عمق الأثر السلبي الذي ستخلفه عمليات الإغلاق الجديدة. فمفتاح تفاؤل المصرفيين الأوروبيين هو أنه - بعد أن خصصوا أكثر من 69 مليار دولار في النصف الأول من العام - فإن الجزء الأكبر من مخصصات القروض المعدومة تكف وراءهم. في ظل هذه الأزمة، وبموجب قواعد المحاسبة الجديدة، كان على البنوك اتخاذ هذا الإجراء بصفة عاجلة للحصول على قروض ربما تفقد.

في هذا الصدد، قال الرئيس التنفيذي لبنك «يورني كريديت»: إن الأمور تبدو أفضل بالنسبة للقروض المتعززة، لكنه يقر بأن تأجيل الدفع المدعوم من الحكومة قد انتهى للتو، وهو ما يجعل من الصعب استخلاص استنتاجات حول العملاء الذين سيستأنفون المدفوعات. لا يزال البنك التجاري الألماني في حال أكثر خطورة نظراً لأن «الطبيعة سريعة التطور لوباء فيروس كورونا تعني أن شكل وتأثير تدابير الاستجابة» سيحتاجان إلى المراقبة عن كثب». وتعني أيضاً أن مخصصات القروض قد تكون أعلى من ملياري دولار التي تستهدفها لعام 2020.

ربما كان البنك التجاري الألماني، في خضم تغيير إداري فوضوي، يقرض العملاء الخطأ، مما يجعله حالة فريدة من نوعها. لكن السيناريو الحاد والمفوق أيضاً للبنك المركزي الأوروبي يقدر أن القروض المعتزلة في بنوك منطقة اليورو يمكن أن تصل إلى حوالي تريليوني دولار هذه المرة، متجاوزة بكثير الأزمات السابقة في المنطقة.

سيضع البنك المركزي الأوروبي هذا في الاعتبار، حيث يحاول المصرفيون إقناعه بالسماح بإعادة مدفوعات المساهمين الشهر المقبل. لكن المصرفيين يذهبون بعيداً في تفاؤلهم.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



منزته ومقدسة؛ فهو خارج أي نقاش مفيد. كتب كاتب هذه السطور من قبل في هذه المساحة: «سيكون تسلط الإعلام الليبرالي اليساري والمؤسسات الحقوقية الأميركية والغربية عموماً على الدول العربية بشكل أعنف، وسيتم دعم المعارضين من الإرهابيين والفاستين لإحداث خلل في هذه الدول، مع إعاقتها عن حماية سيادتها وفرض هيبتها ومصالحها في المنطقة». وكان المقصود بهذا الكلام هو عودة الأوبامية السياسية للحكم مجدداً في أميركا.

في مثل هذا، لا يمكن الحكم على أي عهد سياسي من خلال وعود وعبارات وخطب، بل يجب معرفة تفاصيل القرارات والسياسات التي ستبنيها، وإن كان التيار العام معروفاً ومعلناً، وشيطان التفاصيل الكامن فيها لا بد سيخرج وتضخ المواقف.

أخيراً، فالدول العربية في المنطقة أصبحت أقوى بمراحل مما كان عليه الوضع، مطلع العقد الميلادي، في مرحلة ما كان يُعرف زوراً بالربيع العربي، وهي إن تآثر بأي تغيير يحدث في أميركا أو غيرها من الدول العظمى في العالم، فهي قادرة أكثر من أي وقت مضى على حماية مصالحها وشعبها وسيادتها.



أياد أبو شرا

جاء دور «كبار» الحزب الجمهوري لإنقاذ أميركا... ومبادئها ومكانتها

بَدَلًا للنتائج بين الساعات الأولى وأمس هما: أولاً: أن معظم الأصوات البريدية، التي تخطت الـ 90 مليون صوت، صوّت لصالح باين. وثانياً: أن ترمب تقدم باكراً لأن النتائج الأولى جاءت من الأرياف والمدن الصغيرة (معادل الجمهوريين) لكن تقدمه تالشي مع بدء أصوات المدن الكبرى مثل فيلادلفيا وبتسبورغ في بنسلفانيا، وديترويت ولانسينغ وفلينت في ميشيغان، وميلووكي وماديسون، وأتلانتا وأوغستا وسافانا في جورجيا.

وما حصل خلال الأيام الأخيرة أن ثبت أن الفريقين كانا على حق، فليعلم ظهور النتائج حسمت الولايات الجمهورية أمرها باكراً، وكذلك الولايات الديمقراطية، أما الفوارق في الولايات التي كانت توصف بالمترابحة فبذت ضئيلة جداً. غير أن الأمور أخذت تتبدل بمرور الوقت وظهور المزيد من النتائج. وشيخاً فشيخاً رجحت كفة المرشح الديمقراطي جو باين. ويصوتون ثم ميشيغان، ثم جورجيا وبنسلفانيا، مع مواصلة التقدم في ولايتي أريزونا ونيفادا في الغرب.

الثقة بترمب في عدة أوساط قلقه أو محبطة. وعلى الصعيد الانتخابي، اختار الديمقراطيون - المقتنعون أصلاً بخطر الجائحة، وبفضائل التباعد الاجتماعي - التصويت البريدي في الانتخابات الأخيرة. وساهم بتوصلهم إلى هذا الخيار تخوفهم من تهديدات ميليشيات يمينية مناصرة ظهرت في مناهرات مناوئة للإغلاق. وفي المقابل، كان ترمب ومخطو حمله برجحون إقبال خصومه على التصويت بريدياً، فعمدوا إلى التشكيك مسبقاً في سلامته، ولاحقاً في قانونيته.

ما حصل خلال الأيام الأخيرة أن ثبت أن الفريقين كانا على حق، فليعلم ظهور النتائج حسمت الولايات الجمهورية أمرها باكراً، وكذلك الولايات الديمقراطية، أما الفوارق في الولايات التي كانت توصف بالمترابحة فبذت ضئيلة جداً. غير أن الأمور أخذت تتبدل بمرور الوقت وظهور المزيد من النتائج. وشيخاً فشيخاً رجحت كفة المرشح الديمقراطي جو باين. ويصوتون ثم ميشيغان، ثم جورجيا وبنسلفانيا، مع مواصلة التقدم في ولايتي أريزونا ونيفادا في الغرب.

مع الإعلام، مضت السنوات الأربع الأخيرة على واشنطن في حالة «حوار طرشان». صحيح، أن الشق الاقتصادي لم يبدء تطبيق ترمب سياسته الشعبية القصيرة الأمد كان مُجرباً جداً. وطبيعي لمن يعرف مبادئ الاقتصاد أن المضاربة في المدى القصير مرحبة، وكذلك

السياسة الحمائية، والضغط المالي على الآخرين. غير أن الاقتصاد الحر في إبعاده الاستثمارية لا يقوم على الحمائية والضغط على الدول الأخرى، بل على حرية تنقل الأموال والسلع والخدمات. وبالتالي، إذا كان قطاع صغار رجال الأعمال والمهنيين والحرفيين قد استفاد من السنوات الثلاث الأولى من حكم ترمب، فإن «فقاعة» النمو هذه كانت ستحصل خلال بضع سنوات قادمة إلى أزمة حادة ستعاني منها الشركات الكبرى التي حرمتها الحمائية والقيود من قدراتها التنافسية في الأسواق العالمية.

وحتى نهاية جائحة «كوفيد

بين «نظرية مؤامرة» هنا وأخبار مزيفة» هناك، ومعارك لا تنتهي

مثير لكنه غير مفاجئ؛ مال الانتخابات الأميركية، التي أجريت قبل بضعة أيام ولم تعلن نتيجتها الرسمية لتاريخ كتابة هذه السطور. فما حدث منذ بدء الحملة الرئاسية السابقة المنتهية عام 2016، هو ظهور زخم راديكالي كبير داخل الحزبين الجمهوري والديمقراطي، تمثل بقوة أداء مرشحين لا تنطبق عليهما الأوصاف التقليدية للسياسة الطامحين لرئاسة الجمهورية.

حينذاك، انحصرت التنافس على ترشيح الحزب الديمقراطي بين هيلاري كلينتون، التي باتت أول امرأة يرشحها أحد الحزبين للمنصب، وبييرني ساندرز أول يهودي وأول اشتراكي يطمح لانترزاع ترشيح الديمقراطيون له... وهو حليف لهم في مجلس الشيوخ من دون أن يكون عضواً في الحزب. ومع أن كلينتون كسبت الترشيح، فإنها لم تحز كامل أصوات مناصري ساندرز الذي نال أكثر من 40 في المائة من التأييد. أما في الضفة الجمهورية، فكانت الصفة الغالبة على المرشحين تسابقهم على إبراز التزامهم التشدد اليميني بامل كسب أصوات المسيحيين المحافظين ودعاة الحمائية القومية والانكفاء إلى الداخل. وهنا، أيضاً كان في المقدمة رجل الأعمال الملياردير دونالد ترمب... الذي لم يسبق له أن انتخب لأي منصب سياسي،

الصورة الكبيرة... محاولة قراءة!



حسين شبكشي

حتى كتابة هذه السطور، لا يزال العالم بانتظار معرفة الفائز بسباق الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة. وخلال المتابعة للأحداث الدرامية في الأيام الأربعة الماضية، كنت أحاول فهم ما الذي حصل، تحديداً، ومن المستفيد من الوضع الجديد؟ لعل أبرز ما حصل بشكل واضح أن الحزب الجمهوري «تخلي» عن دونالد ترمب، الذي لم يجد له من يقف معه من قادة الحزب، في احتجاجاته القانونية على إجراءات فرز الأصوات وكذلك «القطاب» واية المحافظين أريزونا لصالح خصمه جو بايدن. وتتبع واضح وصريح من أزمة السيناتور الجمهوري الراحل جون ماكين وابنته، وتخلي الإعلام المؤيد له مثل قناة «فوكس نيوز» بإعلانها فوز بايدن بولاية أريزونا قبل اكتمال الفرز (عكس ما فعلته سائر المحطات الفضائية المختصة)، وأيضاً صحيفة «نيويورك بوست»، وهي من أكبر مؤيديه، التي أصرت على «ضرورة التزام الرئيس باكمال الفرز» (وهو عكس الموقف الذي نادى به ترمب بالمطالبة بإيقاف الفرز فوراً).

كان غريباً استحداث قانون اعتماد قبول التصويت البريدي بحجة الجائحة، وهي المسألة التي جعلت دونالد ترمب يحتج ويعرب عن رفضه لذلك، لأنها بحسب تفسيره مسالة لا يمكن التحكم فيها». وبعد ذلك جاء الأمر بفصل فرز الأصوات البريدية عن غيرها في سابقة غريبة. لتظهر آثار كل ذلك بالزيادة المؤثرة لأصوات الناخبين في ولايات كان المتقدم فيها دونالد ترمب لتقليل الدقة لصالح بايدن.

المؤسسة الرئاسية في الولايات المتحدة لها مكانتها المهمة، ومهما كانت الخلافات السياسية بين السياسيين فهي لا تهبط دون المستوى الأخلاقي المسموح به. في اعتقاد الكثيرين من الساسة الأميركيين من الحزبين أن دونالد ترمب «أهان» العمل السياسي بشتمه لخصومه، وموظفيه، وحلفائه المهمين، وأن بقاءه أصبح «مكلفاً» سياسياً، وخصوصاً مع استمرار تشككه في المنظومة السياسية الأميركية التي هي بالنسبة للتركيبة السياسية فيها تعتبر «قدس الأقداس». يضاف إلى ذلك أن دونالد ترمب، جاء من خارج النادي السياسي؛ حيث جاء دخلاً من عالم الأعمال، وهذا قد يفتح شهية آخرين للعمل الشرمي نفسه، وبالتالي الدخول معه في مغامرة جديدة، قد تكون مكلفة وغير محسوبة الخاطر.

الشأن الغريب أن زيادة الأصوات بالانتخاب البريدي مست دونالد ترمب، ولم تمس انتخابات السيناتور ميشيل ماكولن، زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ، ولم تمس انتخابات السيناتور المحضرم والمهم ليندسي غراهام، وكلاهما من خصوم الحزب الديمقراطي أيضاً، ولكن لم تحدث أي واقعة «ضايقة»، بالنسبة لهما. لم يجد دونالد ترمب أصواتاً مؤيدة لاحتجاجاته القانونية من زعماء الحزب، منلما حصل مع المرشح جورج بوش الابن في انتخابات 2000، ضد المرشح الديمقراطي آل غور، الذي أبرق لنجدته وزير الخارجية الأسبق جيمس بيكر، ومعه فريق قانوني ستوري ساهم بشكل واضح في فتح الصراع لمصلحته لاحقاً. وهذا يفسر حالة الغضب، التي أصحح عنها إريك ترمب، نجل الرئيس وأتهم فيها قادة الحزب الجمهوري، بالتحلي عن والده «بشكل عام».

دونالد ترمب لديه ملفات قضائية يخشى الملاحقة القضائية بسببها، كما بات معروفاً، ويبحث الآن عن صفقة

أخيرة تؤمن له خروجاً آمناً.

أشهر كتب دونالد ترمب، هو الذي ألفه في ثمانينات القرن الماضي، بعنوان «فن الصفة»، ووصف فيه نفسه بأنه لا يحب الأعمال التقليدية ولا السياسة، ولكنه يعشق الصفقات. أما المستفيد مما يحصل اليوم فهي الصين. الاقتصاد الأمريكي يعاني، والوضع الصحي متدهور، والانقسام السياسي الداخلي غير مسبووق، وبالتالي الصين تعتقد أن هذه فرصة لمن لا أميركا تستشغل بالداخل، والصين التي تعتمد في اقتصادها على نسخ الأفكار ستعتمد العملة الإلكترونية، لتقليل من الاعتماد على الدولار، قبل غيرها وتتسرع في الإنفاق الاستثماري الدولي لتعزيز نفوذها الدولي، مع محاولة الاستحواذ على شركات متعبة في أوروبا وأميركا اللاتينية. الصين ويحب دراسة أعداء أحد أهم مراكز صناعة القرار، بحاجة ثلاثين عاماً حتى تسبق أميركا في ظل استمرار الظروف الأميركية كما هي عليه. على المدى القصير ستستفيد الصين، ولكن حرية الإبداع وحرية الرأي وحرية الإعلام والتعبير، وحرية المال والأفكار غير الموجودة في الصين، تجعل الرهان على أميركا مسألة طبيعية ومنطقية بلا جدال. مشهد الانتخابات الأميركية بين دونالد ترمب وحزبه الجمهوري تحول إلى لحظة تليق بسقوط قيصر في روما وبقي المشهد الختامي.

«التبشير والاستعمار» و«لبنان الطائفي»



علي العميم

يقول أنيس صايغ في سيرته الذاتية «أنيس صايغ الأربعين الأخيرة من الكتاب عن الأحرص التي استعملت في طبع الملازم الشمالي الأولى، وذلك أن صاحب المطبعة بعد أن أنهى طبع هذه الملازم، رفض متابعة العمل؛ لأنه وجد في مادة الفصل الأخير من الكتاب ما يناقض عقيدته السياسية، وما لا يتسجم مع سياسة المنظمة التي هو أحد المسؤولين فيها. واضطر الناشر إزاء هذا الرفض إلى البحث عن مطبعة أخرى تتم العمل». السوسج لإلقاء ضوء على كتاب «التبشير والاستعمار»، هو أن اسم عمر فروخ حاضر عند الإسلاميين على ما ورد في كتابي عن وجود مثل هذه المشاعر عند بعض المسلمين». لم يجابه كتاب «البنان الطائفي» في لبنان بردة فعل غاضبة كما حصل مع كتاب «التبشير والاستعمار»، ورغم أن الكتاب كتاب قوي وجريء وصريح، فرأى عمر فروخ ومصطفى الخالدي في مقدمة الطبعة الثانية من كتابهما أن «ضياح أثر الكتاب بعد خفوت صوته دليل على أنه لم يلق ترحيباً؛ إذ يبدو أن الذين كان يهيمهم أن يظهر هذا الكتاب على أنه خيال ليروجوا له، راوه، بعد أن طبع، على خلاف ما أعلوا فسكتوا. أما رأينا في هذا الكتاب فهو يجب على المواطنين المحبين لوطنهم أن يقرأوه حتى يعرفوا الزوايا التي يهت علينا منها ربح الاستعمار، والحفر التي نعتت منها القفال والفتن».

يصحح أنيس صايغ في سيرته الذاتية ما وهمه عمر فروخ ومصطفى الخالدي، فيقول «نشرت الكتاب على حسابي، وبينما لاقي استحساناً من العلمانيين، حزبيين وغير حزبيين، احتج على نشره بعض الحزبيين، خاصة من حزب الكتائب اللبنانية. حتى إن صاحب المطبعة التي بدأت طباعة الكتاب رفض إكمال الطباعة في المرحلة الأخيرة منها. وتكنا وصلنا إلى صفحة 160 واضطرت إلى أن انتقل إلى مطبعة أخرى أنجزت الصفحات الباقية، وكانت النتيجة أن نوع الحرف والورق في صفحات الملازم العشر الأولى يختلف عنه في المرحلة الأخيرة. وكان صاحب المطبعة من آل الجزار من الأشرافية وعضواً قيادياً في الكتائب». هذه المعلومة التي ذكرها أنيس بتفصيل في سيرته الذاتية، كان قد قال شيئاً منها في كتابه

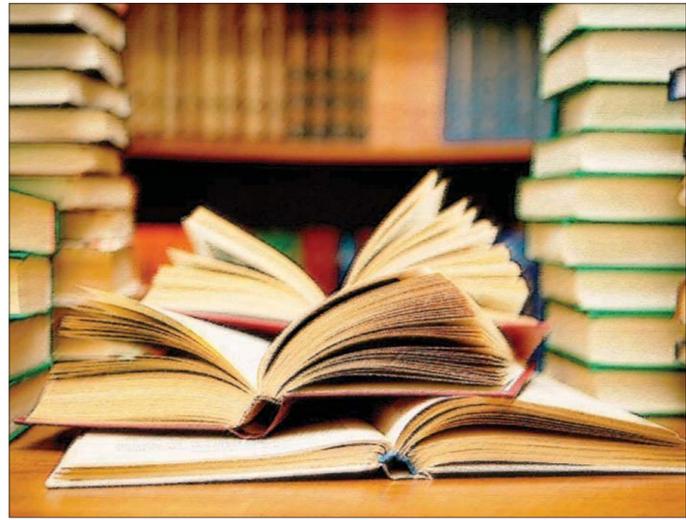
منير البعلبكي له صلة بكتاب محمد أسد «الإسلام على مفترق الطرق» الذي ترجمه عمر فروخ في العربية. فالترجمة صادرة عن دار العلم للملازم، وهذه الدار أسسها منير البعلبكي وبهيج عثمان عام 1945. وترجمة الكتاب كانت من منشورات الدار الأولى.

في الطبعة الثانية من كتابهما الصادرة عام 1956، لتعزيز موقفهما من الناحية المسيحية، استشهد فروخ والخالدي أكثر من مرة بكتاب «البنان الطائفي» الصادر عام 1955، عن دار الصراع الفكري، الذي هو أول مؤلفات أنيس صايغ والذي ألفه حينما كان قوياً سورياً، وقد قال عن الكتاب في مقدمة تلك الطبعة «أريد من هذا الكتاب أن يكون رداً على كتاب «التبشير والاستعمار»، ولكنه جاء سداً له وشهادة مزاة فيه. ثم إن صاحبه قد ذكر فيه أشياء لو ذكرناها نحن أو لو ذكرنا مثلها (يومان هنا إلى مسجحته)، لآثرنا عاصفة هجاء تضيع في ربحها الغاية التي توخيناها».

أما المراد من تأليف هذا الكتاب عند أنيس صايغ أو سبب تأليفه له، فقد أفصح عنه في مقدمة الكتاب. فهو أراد من كتابه أن يكون جهداً ثالثاً في دراسة الطائفة في لبنان من منظور علماني متمم لجهود أول قدمه أخوه الدكتور فايز في كتابه «الطائفة» الصادر عام 1947، ووجد شأن قدمه حليم فياض التي رسالة جامعية. فآخوه الدكتور فايز - كما قال - درسها من وجه فلسفي وحليم فياض درسها من وجه إداري، وهو درسها من وجه تاريخي.

وحتى لا يوجد في كتاب «البنان الطائفي» ما يوحي بأنه رد على كتاب «التبشير والاستعمار»، بل هو استند إليهما في تحليلهما لدافع التعصب الماروني والأرثوذكسي ضد المتحولين إلى البروتستانتية من هذين الأديان. وربما استند فروخ والخالدي في زعمهما هذا إلى قول أنيس صايغ في كتابه «ومن المؤسف أن يتهم عمر فاضل كالدكتور أنيس فرحة بالتعصب الطائفي لجرد دعوته إلى تبسيط اللغة العربية، كما كتب عنه مؤلفا كتاب «التبشير والاستعمار»، وهذه استناد وإه جد.

في طبعته (المطبعة السلفية). مع صدور كتاب «التبشير والاستعمار» قدم المترجم الشهير منير البعلبكي عرضاً له في مقال نشره في مجلة «الآداب» بتاريخ 1 أكتوبر (تشرين الأول) 1953، قاله عنه «وقد تعرض الدكتور الخالدي وفروخ لحملة عنيفة في بعض الأوساط، بسبب التي تأليفهما هذا الكتاب، ورمياً بالتعصب وإثارة العنعنات المذهبية. ولست هنا في معرض الدفاع عن المؤلفين ولكن أحب أن أنص، من حيث المنهج، على أن الكلام عن التبشير لا يفترض في المتكلم التعصب ضرورة». وقد أذاع عن الكتابة في موضوع التبشير، بحجة واقعية عملية وبحجة سياسية قومية وبحجة تقديمية. وأخذ على الكتاب نبرته التي تشف وتمنى لو صدر المؤلفان في كتابهما عن النزعة الوطنية الخالصة.



منظمة تنمية المرأة في الدول الإسلامية... الواقع والمأمول

لا تثار النفسية والجسدية العديدة، وليست للعنف عواقب سلبية على النساء حسب، بل على أسرهن والمجتمع ككل. وقد اعتمدت العديد من الدول الإسلامية قوانين مكافحة العنف المنزلي والاعتداء الجنسي وغيرها من أشكال العنف. إلا أن تلك القوانين ما زالت غير كافية، حيث لا تزال هناك تحديات في تنفيذ هذه القوانين، ما يحد من وصول النساء والفتيات إلى العدالة. هذه كلها تحديات وقضايا يتعين على منظمة تنمية المرأة مواجهتها. ومن المتوقع أن تسهم هذه المنظمة الجديدة أيضاً في فتح مجالات التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات حول قضايا المرأة بين الدول الإسلامية والمجتمع الدولي، سواء على مستوى الدول أو على مستوى المنظمات الدولية. وحتى تحقق هذه المنظمة الواعدة الأهداف المرجوة، يجب أن تتوفر لها الموارد والإمكانات اللازمة والإرادة السياسية لإنجاحها. وتأتي كلمة الملك سلمان في مجموعة «تواصل المرأة 20» التي أكد فيها أن «تعزيز نهجاً دولياً لاقتصاد مستقبلي مشرق يركز على المرأة، شمولياً لتمكين المرأة في المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والثقافية، والتقنية، والثقافية، والترفيهية، والرياضية، وغيرها» لتقدم خطة عمل للمرأة. وما حققته المملكة العربية السعودية خلال رحلة إصلاحية غير مسبوقة، بشهادة المجتمع الدولي، لتمكين المرأة ودعم مشاركتها في التنمية الوطنية من خلال هذا النهج الشامل، خير دليل على ما يمكن إنجازه بالإرادة الصادقة والأهداف الواضحة والخطة والبرامج العملية.

التطرف» متخيراً للاهتمام أكثر من المواضيع الأخرى. نظراً لارتباطه بالأوضاع الاقتصادية والدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية في مختلف بقاع العالم الإسلامي، وفي عدد من الدول غير الإسلامية التي يعيش فيها مسلمون الضرب الكبير بالنساء من العنصرية والتهميش والعنف، وتناولت المناقشات التحديات التي تواجهها المجتمعات المعاصرة في مجال مكافحة التطرف، وأكدت أهمية إشراك المرأة في التدابير والاستراتيجيات التي تعتمدها الدول الأعضاء في المنظمة في هذا المجال، وعلى اتباع نهج شامل ومتعدد الأبعاد في مواجهة تلك التحديات. وأشار الخبراء إلى ضرورة زيادة الوعي بظاهرة التطرف والإرهاب في أوساط النساء ومعالجة الأسباب والدوافع. وأضحت مشاركة المرأة في الحياة السياسية شرطاً أساسياً لتعزيز التكامل وتحقيق التنمية المجتمعية. ومع ذلك، لا تزال المرأة تناضل لتحقيق المساواة في التمثيل في مناصب القيادة واتخاذ القرار، سواء في مجال إدارة الشركات أو في الحكومات. ومن جهة أخرى، بعد الوصول إلى الخدمات المالية أساسياً لتحقيق التمكين الاقتصادي والتنمية المحلية. وعلى الرغم من الجهود التي بذلت لزيادة وصول المرأة إلى المنتجات والخدمات المالية، تشير الدراسات المختلفة في أن الشمول المالي للمرأة لم يتحقق بعد بصورة كاملة؛ فلا تزال أكثر من مليار امرأة مستبعدة من الخدمات المالية الرسمية. ومن جانب آخر، يشكل العنف ضد النساء والفتيات انتهاكاً خطيراً لحقوق الإنسان بالنظر



مها عقيل

التي تبرز تحت الاحتلال. ثم جاءت جائحة مرض فيروس كورونا المستجد بتداعياتها الجسيمة على جميع دول العالم ومنها دول المنظمة، لتلحق الضرر الكبير بالنساء على وجه الخصوص، حيث أدت إلى ارتفاع معدلات البطالة والعنف الأسري. لذلك من الأهمية بمكان أن تسارع منظمة تنمية المرأة إلى مباشرة أعمالها حتى تسهم في تمكين المرأة وتفعيل دورها في عملية التنمية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي، وتُجز مدى تقدمها وعظم المكانة التي وصلت إليها. وفي منتصف العام الماضي، استضافت القاهرة اجتماعاً وزارياً تشاورياً للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حول «تمكين المرأة في العالم الإسلامي». وكان الاجتماع بمثابة جلسة العمل الذهني شارك فيها مجموعة من الوزراء والخبراء لتبادل الأفكار والرؤى وتقديم المقترحات حول عدد من القضايا الرئيسية التي تهم المرأة في العالم الإسلامي، وذلك للمساهمة في صياغة رؤية توجه عمل منظمة تنمية المرأة. وركز النقاش في الاجتماع على أربعة محاور رئيسية: وهي «دور المرأة في مكافحة التطرف»، و«القيادة النسائية وصنع القرار»، و«حماية المرأة من مخاطر أشكال العنف»، و«التمكين الاقتصادي والشمول المالي للمرأة».

وربما يكون موضوع «دور المرأة في مكافحة

الجنس في إطار العمل الإسلامي المشترك». ولا شك أن إنشاء منظمة تعنى بقضايا المرأة في العالم الإسلامي يشكل نقلة نوعية لمنظمة التعاون واحتفلت منظمة التعاون الإسلامي في 22 أكتوبر 2020 بانطلاق أعمال منظمتها المتخصصة في شؤون المرأة، وذلك بانعقاد الاجتماع الأول لجلس وزراء منظمة تنمية المرأة، التي يعول عليها لتؤدي دوراً مركزياً في تعزيز عمل منظمة التعاون الإسلامي في مجال تمكين المرأة والنهوض بها في دولها الأعضاء. فقد أعلن الأمين العام للمنظمة الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، في أغسطس (آب) 2020، استكمال النصاب القانوني لدخول النظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حين انعقاد، ما يفتح المجال أمام هذه المنظمة الناشئة للشروع في أداء عملها. وقد أنشئت منظمة تنمية المرأة بموجب قرار أصدره مجلس وزراء الخارجية عام 2009. لتكون منظمة دولية متخصصة ومقرها القاهرة بجمهورية مصر العربية. اعتمد نظامها الأساسي عام 2010. وأكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في كلمته المتفردة التي وجهها للأمم المتحدة بمناسبة الذكرى 25 للمؤتمر العالمي للمرأة يوم 1 أكتوبر 2020 أن مصر «تشرّف بإخترها لاستضافة مقر منظمة تنمية المرأة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، وهو كيان جديد واعد من المقرر أن يبدأ عمله خلال الفترة المقبلة، وسيعني بالنهوض بدور المرأة وضمان تمكينها وتحقيق المساواة بين

مأزق الإغلاق العام



جمعة بوكليب

لا أحد بمقدوره، حتى الآن، وعقب أشهر طويلة، التنبؤ متى ستنتهي أزمة الوباء الفيروسي. وهذا يشمل، في المقام الأول، الأهل السياسية الذين يتولون إدارة شؤون بلدانهم ومهام الحفاظ على أرواح مواطنيهم، والمختصين من أهل العلم الحريصين على متابعة تطورات الوباء، وتقديم المشورة للحكومات والمواطنين. بعد مرور سبعة أشهر على الإغلاق العام الأول، بدأت حكومات العالم تتهاى، مضطرة ومترددة، لرفض إغلاق عام للمرة الثالثة. التعاون الذي أبداه مواطنو تلك الدول مع قرارات حكوماتهم، خلال الإغلاق الأول، وقبول الانسحاب مؤقتاً من الحياة، وجرع مواطنو النشل والدراسة والشمس الربيع، والأذعان للركون إلى الإقامة تحت أسقف بيوتهم، ووحشة جدرانها، رغبة في المساهمة في تجاوز الأزمة وتقليل الإصابات، وما بعد سهلاً كما كان في السابق؛ لأن مرور الوقت، والقيود المفروضة، وما خيم على العالم من ارتباك، تكلفت جمعياً بتقويض الغرائم، وسربت إلى النفوس الوهن، وأضفت المقاومة.

خروج المواطنين، مؤخراً، إلى الشوارع في تحدٍ لتعليمات حكومات بلدانهم في كثير من مواصم العالم، في مظاهرات كبيرة اتسمت بأعمال العنف والشغب احتجاجاً على فرض الإغلاق مجدداً، لدليل على أن تقاوم مشاعر الإحباط في القلوب قد تجاوز مرحلة الاحتقان، وبلغ مرحلة التفجير. في مدينة فلورنسا الإيطالية كان المظاهرات يهتفون: «لسنا منطرفين، ولا فاشيين، نحن جائعون». هذه الاحتجاجات الشعبية المناوئة للإغلاق جعلت الأحزاب اليمينية الأوروبية تتسابق لانتهاز الفرص واستغلالها. في إيطاليا وما ماتيو سالفيني زعيم حزب «رابطة الشمال» برقع قضية أمام المحاكم ضد الحكومة، بعد قرارها إغلاق المطاعم والمحلات عند الساعة السادسة مساءً. وفي بريطانيا، سُرِع قرار رئيس الحكومة فرض إغلاق عام ثانٍ بعودة تايجل فاراج زعيم حزب «ريكست» إلى الساحة السياسية، وإعلانه عن تأسيس حزب جديد مضاد لسياسة فرض إغلاق عام. وفي ألمانيا تناقلت الأخبار تصريحات زعيم حزب «الديمي» اليميني المتطرف ذات الصلة بقرار الحكومة فرض إغلاق جزئي و«بديل» بغير الملائم. والأسلاف، فإن الطريق المؤدي إلى بوابة خروج نهائي من المحنة الصحية والعيشية عالمياً، حتى الآن، لم تتبين ملامحها بعد. وهذا بدوره، يقود إلى تواصل حلقات مسلسل الاحتقان وتفاقمه، يوماً بيوم، وتصاعد وتيرات التوتر بين الحكومات من جهة والحكومي من جهة أخرى.

الفئة التي سادت في الأسابيع والشهور الأولى من الأزمة، بين المواطنين، في قدرة أهل السياسة والعلع على الخروج بهم بسلام من نفق المحنة، تتبدد كدخان في الهواء، ومحلها بدات بكثافة تتجمع غيوم الرب، بشكل يوحي بقرب هطول أمطار غضب عاصف، قد تؤدي سيولها إلى جرف ما تبقى قائماً من معالم عالم ما قبل الوباء. في الإغلاق العام يمكن سؤال يتعلق بأولويات الحكومات: أيهما الأولى بالحماية وأحق: البشر أم أرواقهم؟ حفظ النفس البشرية لا يستقيم من دون حفظ مقومات الحياة، هذه حقيقة. والفصل بين الاثنين ليس مجرد عملية حسابية متروك لأهل الاختصاص إيجاد حلولها: بل أكثر تعقيداً، وعلى سبيل المثال، فامر إغلاق مصنع، بقرار من حكومة، لا تنتهي بتدابير السلبية عند إغلاقه وتوقفه عن الإنتاج. وحبب خدمات مؤسسات اجتماعية وصحية وتعليمية ترتب عليه إشكالات أكثر تعقيداً، وحرمان أطفال من اللعب في حدائق عامة، وحبسهم بين جدران ضيقة، بفتح الأبواب أمام مشكلات لا تحصى. وإغلاق أماكن عبادة، يزيد في تقاوم الإحباط في نفوس تستقوي بالإيمان وبالصلوات على نخدي مصاعب الحياة.

الإحصائيات الرسمية البريطانية تؤكد تأخر أكثر من 6 ملايين مواطن في دفع ما تراكم عليهم من ديون، بسبب انعدام فرص العمل. لجوء الحكومات في معظم دول العالم الغربي، في الإغلاق الأول، إلى تبني سياسات مالية تهدف إلى مساعدة المواطنين على مواصلة العيش ثالث استحقاقاً؛ لأنها تكفلت كثيراً بتوفير حاجيات الناس المعيشية؛ لكن هذه السياسة لا تشمل إلا الفئات الاجتماعية المسجلة في سجلات الحكومة الضرائبية، في حين توجد فئات اجتماعية أخرى، تقع خارج شبكة إدارات الحكومات وسجلاتها الرسمية، ممن لن تصلهم مساعدات الحكومات المالية؛ لأنهم يتعصبون من أعمال تتوقف فيما يسمى الاقتصاد الموازي؛ حيث التعامل يومياً، وفورياً، ونقداً، بين باعة وزبائنهم، بعيداً عن أعين مسؤولي الضرائب. هذه الفئات الفقيرة وقعت بين سندان الإغلاق ومطرقة الحاجة، البقاء في البيوت بالنسبة لأفرادها لا يختلف عن الإصابة بالوباء، والتعرض لاحتمال الموت.

قرار الحكومة البريطانية، في عطلة نهاية الأسبوع الماضي، باللجوء إلى فرض إغلاق ثانٍ زاد في توسيع هوة اختلاف الآراء بين الحكومة من جهة والمنظمات المثلة للشركات ورجال الأعمال من جهة ثانية. فالأخيرة يفضلون استمرار الحكومة في مواصلة تطبيق برنامجها القائم على فرض الإغلاق مناطقياً، تبعاً لاستعداد انتشار الفيروس، في حين أن الحكومة، بتأثيرات ما قامت به الحكومات في أوروبا من إجراءات حازمة، وتحت ضغوط المختصين من العلماء، اضطرت إلى الانحياز إلى الإغلاق العام طيلة شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، على أمل أن يؤدي ذلك إلى نباط في سرعة انتشار الفيروس وهبوط في نسبة الإصابات، وبالتالي، تمكين المواطنين من فرصة الاحتفال بأعياد الميلاد.



مختصون يؤكدون لـ التنقيح الأوسط أن قروض الرهن طويلة الأجل ستعزز تزايد ملكية المنازل في المملكة تراجع أسعار الفائدة يوسع فرص «إعادة التمويل» العقاري في السعودية

على رهن عقاري بين عامي 2015 و2018، فمن المتوقع دفع أكثر بكثير في الأقساط الشهرية، مستشهدة بان تمويل عقارياً بقيمة مليون ريال لمدة 25 عاماً مع معدل اقراض فعال بنسبة 3 في المائة يتطلب دفعة شهرية بقيمة 4,74 ألف ريال (1,2 ألف دولار) بينما يتطلب الرهن العقاري ذاته معدل سنوي نسبته 4 في المائة شهرياً دفعة شهرية بقيمة 5,27 ألف ريال (1,4 ألف دولار).

ولفت سوسيني إلى أن المعدل المنخفض على المدخرات الإجمالية الضخمة يعكس بواقع 160 ألف ريال على مدى 25 عاماً، مشدداً على أهمية النفقات المنزلية الأخرى كالنصميم الداخلي وشراء سيارة توافي أهمية امتلاك منزل.

من شأنها أن تضمن حماية مالكي المنازل من التغيرات في معدلات التمويل، بالإضافة إلى مواصلة الاستفادة من إمكانية دفع الأقساط المخفضة حتى نهاية مدة التمويل العقاري. ويرى سوسيني أن التدابير الحالية يمكنها المساهمة في زيادة معدل ملكية المنازل في المملكة، مبيناً أن الحكومة لعبت دورها في توفير البيئة الملائمة لمواطنيها بحيث تعتبر ملكية المنزل من الحقوق البيديهية وليست امتيازاً بأي شكل من الأشكال.



دعوة للاستفادة من أسعار الفائدة المتدنية في التمويل وزيادة تملك السعوديين للمنازل (الشرق الأوسط)

دعم استقرار السوق

من جانبه، شدد عبد الرحمن الذكير وهو مدير إدارة تطوير الأعمال في الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري على أنه في ظل الظروف الحالية يبرز أهمية الدور الريادي الذي تقوم به الشركة السعودية لإعادة التمويل كجزء من مسؤوليتها في دعم استقرار السوق من خلال توفير السيولة اللازمة للممولين العقاريين من بنوك وشركات تمويل عقاري للاستمرار في توفير التمويل العقاري للمواطنين الراغبين بالحصول على مسكن بهوامش ربح ثابتة وطويلة الأجل.

الإقراض المنخفض مؤقّت

وبما أنه من غير المتوقع أن تبقى معدلات الإقراض منخفضة إلى الأبد، وفق سوسيني، فإن تحديد السعر في شكل إعادة تمويل عقاري حالياً قد أن يكون مجزياً للغاية، خاصة في ظل التحديات القائمة في الوقت الحالي، ما يؤكد أهمية قروض الرهن العقاري طويلة الأجل

السعودية لإعادة التمويل العقاري أسعار التمويل العقاري المنخفضة، من أجل تعزيز ملكية المنازل في المملكة. وهنا يشير سوسيني إلى أن هذا يعنى أنه في حال الحصول

انخفاض معدل الأرباح

تأتي هذه التطورات وسط انخفاض معدلات الربح على التمويل السكني بحوالي 100 نقطة أساس خلال العامين الماضيين، فيما خفضت الشركة

بتأجيل أقساطهم لمدة ستة أشهر. ويؤكد سوسيني أن الجهود الحالية تسمح لأصحاب المنازل بتعويض الأضرار المالية التي أصابتهم خلال أزمة «كوفيد-19»، كما تتيح فرصة التخطيط

تمويل عقاري مملوكة لصندوق الاستثمارات العامة، هدفها الرئيسي مساعدة المواطنين على تسليق سلم الإسكان»، مشيراً إلى «برنامج إهمال سخي»، كما يصفه، يتيح مالكي المنازل الذين لديهم رهون عقارية في محفظة الشركة

من انخفاض مؤقت في الطلب وتخفيض الهيئات الرسمية التكليف، وذلك من خلال وضع إجراءات غير مسبقة لمواجهة أزمة السيولة التي تواجهها بسبب تقشي الوباء. وأضاف سوسيني أن الحكومة السعودية أدخلت بعض حزم الدعم الحصفية بهدف تحفيز الاقتصاد، بيد أنه من غير المتوقع أن يتم تعويض الخسائر التي تسبب بها كورونا بشكل كامل.

ووفق سوسيني، يرى أنه تقدر الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري - شركة حكومية في التمويل العقاري - أن ينمو النشاط من 290 مليار ريال إلى 500 مليار ريال (133,3 مليار دولار) هذا العام على أن يصل إلى 800 مليار ريال (213,3 مليار دولار) خلال السنوات العشر القادمة مع استمرار تمكين المقرضين من حلول التمويل العقاري عبر البنوك والشركات

وسط الأزمة فرصة

ويشدد الرئيس التنفيذي للشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري على أنه «وسط كل أزمة، ثمة فرصة موجودة»، مشيراً إلى أن الفرصة متاحة مع معدلات التمويل المنخفضة حالياً. وقال سوسيني: «تضم المملكة الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري، وهي شركة إعادة

الرياض، محمد الحميدي

وسّع تراجع أسعار الفائدة المتداعية جراء تأثيرات فيروس كورونا المستجد عالمياً من فرص إعادة التمويل العقاري في السعودية، إذ دعا مختصون للاستفادة من الظروف الراهنة للاستفادة من تنوع الحلول التمويلية المتاحة لا سيما قروض الرهن طويلة الأجل لزيادة تملك السعوديين للمنازل.

وفي وقت يعد فيه نشاط إعادة التمويل حديثاً في السعودية، تقدر الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري - شركة حكومية في التمويل العقاري - أن ينمو النشاط من 290 مليار ريال إلى 500 مليار ريال (133,3 مليار دولار) هذا العام على أن يصل إلى 800 مليار ريال (213,3 مليار دولار) خلال السنوات العشر القادمة مع استمرار تمكين المقرضين من حلول التمويل العقاري عبر البنوك والشركات التمويلية. ويعزز تفصيل السعوديين شراء المنازل بدلاً من الإستهجار، تجاوز معدلات الملكية 70 في المائة بحلول عام 2030، مع ارتفاع مستوى المعيشة لتتماشى مع معدلات التملك من 47 في المائة في عام 2017 إلى 62 في المائة حتى نهاية عام 2019.

حالة عدم اليقين

ويشير فابريس سوسيني، الرئيس التنفيذي للشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري إلى أن فيروس «كوفيد-19» أدى إلى حالة عدم يقين عامة بشأن المستقبل، ما ولد تطورات منها ما تشهده الشركات

الرياض، «الشرق الأوسط»

ووافق مجلس إدارة معهد المواصلات والمقاييس للدول الإسلامية على تشييد فترة تولى محافظ الهيئة السعودية للمواصلات والمقاييس

تمديد رئاسة السعودية لمعهد المواصلات والمقاييس للدول الإسلامية عاماً

وتشاد وينغلايش، إلى جانب ذلك، أقر المجتمعون الخطة الاستراتيجية للمعهد الإسلامي للفترة 2021 - 2030 وموازنة عام 2021، وحصص مساهمات الدول للعام نفسه.

الجودة الدكتور سعد بن عثمان القصبي رئاسة مجلس الإدارة حتى نهاية 2021

جاء ذلك خلال اجتماعات الجمعية العمومية ومجلس الإدارة للمعهد التي عقدت افتراضياً بمشاركة وفود 39

دولة إسلامية، و3 دول أخرى

بعضوية مراقب، بالإضافة إلى نواب رئيس مجلس الإدارة وشركات للمعهد. وشاركت السعودية في الاجتماع بوفد يرأسه نائب محافظ هيئة المواصلات

المطابقة والجودة المهندس سعود بن راشد العسكري، حيث

بحث الاجتماع مواضيع ضمان استمرارية الأعمال وتسييرها بالمعهد أثناء الجائحة التي يمر بها العالم حالياً. ووافق الاجتماع على

البحريني بوريس جونسون، ورئيسة المفوضية الأوروبية

أورسولا فون دير لاين، بعد محادثات هاتفية، السبت، عن «خلافات كبيرة» تمنع التوصل إلى اتفاق حول العلاقات بعد «بريكست»، قبل استئناف المفاوضات غداً الاثنين.

البريطاني بوريس جونسون، ورئيسة المفوضية الأوروبية

أورسولا فون دير لاين، بعد محادثات هاتفية، السبت، عن «خلافات كبيرة» تمنع التوصل إلى اتفاق حول العلاقات بعد «بريكست»، قبل استئناف المفاوضات غداً الاثنين.

البريطاني بوريس جونسون، ورئيسة المفوضية الأوروبية

أورسولا فون دير لاين، بعد محادثات هاتفية، السبت، عن «خلافات كبيرة» تمنع التوصل إلى اتفاق حول العلاقات بعد «بريكست»، قبل استئناف المفاوضات غداً الاثنين.

مساعدة اقتصادية أميركية للسودان من خلال مشتريات قمح

وقالت الوكالة، في بيان صحفي مساء الجمعة، إن التمويل سيُمكن برنامج الأغذية العالمي من توفير ما يقرب من 65600 طن متري من القمح للسودان. وأضافت الوكالة: «هذه المنحة تمثل إسهام الولايات المتحدة في التزام بقيمة 45 مليون دولار لتزويد حكومة السودان بالقمح اللازم لمعالجة النقص الحالي». وأضافت أن الإمارات ستقدم ما يضافي المنحة الأميركية، التي لا يزال يتعين أن يوافق الكونغرس عليها، بينما ستقدم إسرائيل خمسة ملايين دولار إضافية. ووافق السودان على تطبيع العلاقات مع إسرائيل بضغط أميركي، مما جعل الخرطوم ثالث حكومة عربية بعد الإمارات والبحرين تقيم علاقات مع إسرائيل خلال الشهرين الماضيين.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وقالت الوكالة الأميركية للمنتمة الدولية، إنها ستتمتع برنامج الأغذية العالمي 20 مليون دولار لشراء قمح للسودان، بهدف الحد من النقص في الدولة الواقعة في شرق أفريقيا. واعلنت الولايات المتحدة في أكتوبر (تشرين الأول)، رفع اسم السودان من قائمة الدول الراهبة للإرهاب، وهو وضع كان قد قيد الروابط الاقتصادية للخرطوم، وجرمها من مساعدات مالية ضرورية. وأدرج اسم السودان على القائمة قبل 27 عاماً.

بعض التقدم، لكن لا تزال هناك

خلافات كبيرة»، خصوصاً حول ملف الصيد البحري الحساس. وأضافت أن «فرقنا ستواصل العمل الجاد الأسبوع المقبل، وستبقى على اتصال وثيق معنا في الأيام المقبلة». وتحدث رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، بعد محادثات هاتفية، السبت، عن «خلافات كبيرة» تمنع التوصل إلى اتفاق حول العلاقات بعد «بريكست»، قبل استئناف المفاوضات غداً الاثنين.

بعض التقدم، لكن لا تزال هناك

خلافات كبيرة»، خصوصاً حول ملف الصيد البحري الحساس. وأضافت أن «فرقنا ستواصل العمل الجاد الأسبوع المقبل، وستبقى على اتصال وثيق معنا في الأيام المقبلة». وتحدث رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، بعد محادثات هاتفية، السبت، عن «خلافات كبيرة» تمنع التوصل إلى اتفاق حول العلاقات بعد «بريكست»، قبل استئناف المفاوضات غداً الاثنين.

جونسون: من الممكن التوافق في غضون 10 أيام

بريطانيا «مستعدة جيداً» لفشل التوصل لاتفاق تجاري مع الاتحاد الأوروبي

سيتم تطبيق رسوم جمركية على الجانبين، فضلاً عن فرض عقبات تجارية أخرى. في ظل جائحة «كورونا» من أجل التوصل إلى اتفاق مع بروكسل، لتفادي حدوث أضرار اقتصادية كبيرة. ويتهم منتقدون، جونسون، بأنه أدار الأزمة على نحو سيئ، وأن رد فعله على الجائحة جاء متأخراً ما ألحق الضرر بالبلاد. وانسحبت بريطانيا، رسمياً، من الاتحاد الأوروبي في 31 من يناير (كانون الثاني) الماضي 2020. وهناك فترة انتقالية لخروج المملكة المتحدة فعلياً من

البريطاني بوريس جونسون، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، بعد محادثات هاتفية، السبت، عن «خلافات كبيرة» تمنع التوصل إلى اتفاق حول العلاقات بعد «بريكست»، قبل استئناف المفاوضات غداً الاثنين.

لندن، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي أعرب فيه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، عن امته في أن يتم التوصل خلال الأيام المقبلة إلى اتفاق بشأن العلاقات التجارية المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي، عقب خروج المملكة المتحدة من التكتل (بريكست)، قال جونسون لمحطة «سكاي نيوز» الإخبارية، إن بريطانيا «مستعدة جيداً جداً» للاحتمالات عدم التوصل لاتفاق. وأكد جونسون، في المقابلة التي تمت مساء الجمعة، أنه من الممكن التوصل إلى اتفاق بين

إنتاج ليبيا من النفط يتخطى 1,3 مليون برميل يومياً

والنهوض باقتصاد الوطن من جديد». وقالت المؤسسة، إن «الفضل في زيادة الإنتاج يعود للعاملين بقطاع النفط بمختلف مناطق ليبيا، الذين تمكنوا من تحقيق هذه الإنجازات الكبيرة، التي لم تكن لتتحقق لولا تكاتفهم، وجهودهم الاستثنائية، التي بُذلت في ظروف صعبة للغاية، خصوصاً الظروف المالية الحالية التي يمر بها القطاع». وذكر مصدر طلب عدم الكشف عن هويته، أن البلد الواقع في شمال أفريقيا لا يزال يستأنف تشغيل حقوله النفطية بعد رفع حصار استمر ثمانية أشهر من قبل قوات من الشرق والإنتاج متذبذب.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تخطى إنتاج ليبيا من النفط مليون برميل يومياً، ليصل إلى 1,360,035 برميلاً من النفط الخام الحلو (ذي الكبريت الخفيف). ورغم ذلك، حذرت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، أمس، من صعوبات مالية تواجهها. وقالت: «وصل الإنتاج اليومي إلى مليون و360 ألفاً و35 برميلاً... (محدرة) من صعوبات مالية يواجهها، وشح كبير في ميزانياتها أدى لتراكم الديون على شركات القطاع، وتأخر كبير لمرتبات شركاتها الخدمية». وأكدت أنها ربما لن تكون قادرة على المحافظة على مستويات الإنتاج الحالية، بل من الممكن انخفاضه أو إيقافه بالكامل في ظل ما وصفته بـ«تلكؤ بعض الجهات وعرقلتها لجهود المؤسسة لزيادة الإنتاج

المستوى 50 الفاصل بين النمو

الانكماش للشهر السادس على التوالي. توقع المحللون في استطلاع أجرته رويترز أن تظل القراءة مستقرة عند 53,0. يعود القطاع الصناعي الضخم في الصين بطراد إلى مستويات نشاط ما قبل الجائحة التي أصابت قطاعا كبيرا في الاقتصاد بالشلل في مطلع العام، إلا أن الآفاق العالمية تزداد قامة لأن دولاً غربية عديدة ما زالت تكافح الإصابات المتزايدة بمرض كوفيد-19 وتعاود فرض إجراءات الإغلاق الشامل. وقرأت أكتوبر هي الأعلى منذ يناير (كانون الثاني)، يركز مؤشر كايشين على الشركات الصغيرة والمعتمدة على التصدير بينما يركز مؤشر كايشين/ الذي أعلنت نتائجه يوم السبت الشركات الكبيرة والمشروعات المملوكة للدولة.

خدماتها بنسبة طفيفة حتى تحافظ على قدرتها التنافسية.

من ناحية أخرى ارتفع مؤشر المجمع لمديري مشتريات قطاعي التصنيع والخدمات في الصين إلى 55,7 نقطة خلال الشهر الماضي مقابل 54,5 نقطة خلال الشهر السابق، بما يشير إلى نمو سريع وحاد للنشاط الاقتصادي في مختلف أنحاء الصين بشكل عام. كان مسح خاص أظهر يوم الاثنين، أن أنشطة المصانع في الصين تسارعت بأعلى وتيرة فيما يقرب من عشر سنوات في أكتوبر مع تنامي الطلب المحلي، مما يزيد من قوة الدفع للاقتصاد بتعافى سريعاً من أزمة فيروس كورونا. وارتفع مؤشر كايشين/ماركت لمديري مشتريات القطاع الصناعي إلى 53,6 من 53,0 في سبتمبر (أيلول)، ليظل فوق

التجارة الخارجية للصين واصلت التعافي في أكتوبر

بلغت 8,4 في المائة فقط. وبلغ الحجم الإجمالي لصادرات الصين أقل بقليل من 416 مليار دولار الشهر الماضي، بانخفاض طفيف بلغ 6 في المائة مقارنة بشهر سبتمبر (أيلول). وشهد قطاعا الخدمات والتصنيع في الصين، انتعاشاً قوياً خلال أكتوبر، وفق ما أظهر تقرير نشرته مؤسسة إتش. إس ماركييت للاستشارات الاقتصادية الأربعة الماضي. وأشار التقرير إلى ارتفاع مؤشر مديري مشتريات قطاع الخدمات إلى 56,8 نقطة خلال أكتوبر الماضي مقابل 54,8 نقطة في سبتمبر الماضي. وتشير قراءة المؤشر أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط الاقتصادي للقطاع، فيما تشير قراءة أقل من 50 نقطة إلى انكماش القطاع. وسجل المؤشر خلال الشهر

الماضي ثاني أقوى نمو له منذ عشر سنوات مدعوماً بالآداء القوي للمؤشر الفرعي للأعمال الجديدة. في الوقت نفسه واصلت على خلفية عودة أعداد المصابين بفيروس كورونا المستجد إلى الارتفاع في العديد من أسواق التصدير في العالم. وأدت الزيادة الكبيرة في الأعمال الجديدة إلى جانب وجود مؤشرات قوية على تحسن حالة السوق إلى استمرار توسع الشركات في التوظيف للشهر الثالث على التوالي. في الوقت نفسه ارتفع مؤشر تكلفة مستلزمات التشغيل بأسرع وتيرة له منذ أكثر من عامين على خلفية ارتفاع أعداد العاملين وزيادة تكاليف المشتريات. ورغم ذلك رفعت الشركات أسعار

بكين، «الشرق الأوسط»

ارتفعت واردات الصين خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بنسبة 4,7 في المائة، فيما زادت الصادرات بنسبة 11,4 في المائة على أساس سنوي مع استمرار الاقتصاد في التعافي من جائحة فيروس كورونا. وارتفعت الصادرات إلى الولايات المتحدة بنسبة 22,5 في المائة على أساس سنوي في أكتوبر، بينما نمت الواردات بنسبة 32,9 في المائة رغم تعثر الاقتصاد في ظل ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد. وفق بيانات جمركية صدرت السبت. وتراجعت التجارة مع الاتحاد الأوروبي الشهر الماضي حيث تقلصت الصادرات بنسبة 7 في المائة على أساس سنوي، بينما زادت الواردات بنسبة متواضعة

معجنات وحلويات أدخلتها إلى عالم «ألف ليلة وليلة»

«يوتوبير» طبخ عربية تمنحها إيطاليا سحر «التكنيك»

فلماذا لا نُعلم العقل؟! لا أبالغ... سنتدفق أكثر من مائة فكرة تتشعب عن مجرد كيك إسفنجي غير ناجح مثلاً بدلاً من إلقائه في القمامة، وإبسطةها (حشوات الشوكولاتة) أو حلا الكاسات». وتذكر أنه بفترات الخبز يمكن مفاجأة عائلتك بأنواع عدة من التيراميسو، وفي الغنادق؛ الفاضل من كيك الأعراس يتم حفه من الأطراف، ومن ثم تجتمع الزوائد المترامية لإنتاج حلويات للبيع، مثل كرات التمر أو اللوتس، وكذلك الحال في معجنات الكرواسون قد تخفق معنا العجينة المورقة، وعندئذ يكون من الجيد أن نخاطر لنا «أم علي» أو بوندنج الخبز بالزبدة، «أما علم» الشوكولاتة» المتجدد، فلا تكفي عاشقة مثل صابرين منه، وحتى ترتوي أكثر التحقت مدة عام بدورة تدريبية بمصنع متخصص في سويسرا... تستفيض بقولها «هي وعجينة السكر تحستان مزاجي بعد أن أرى مكونات أولية قد تحولت بانامل إلى لوحة ناطقة»، في حين أن حبها وسعادتها يكبران مع الدائنة منها بحسب حديثها.



خبز بالتمر



تخصصت صابرين في المعجنات



الطاهية صابرين طه



وصفة بالفستق الحلبي



الكرواسون على الطريقة الفرنسية

غزة، هديل عطا الله

«ما بال صابرين توقفت عن نشر وصفات جديدة لمخبوزاتها وحلوياتها»، تسأل بشوبه القلق راود الكثير من متابعي الطاهية الفلسطينية ممن انهالت رسائلهم على بريدها؛ أرادوا أن يطمئنون على حالها، مطمئنين إلا يكون قد أصابها مكروه؛ وذلك بعد أن نقشي فيروس كورونا في أرجاء إيطاليا.

هذا المؤشر لقوة العلاقة معهم أسعدنا كثيراً؛ فخرجت عليهم بفيديو تخبرهم أن ظروف الحجر الصحي تقيد حركتها ونشاطها.

تقول «يوتوبير الطبخ»، إن السادة المتابعين لهم حق عليها بأن تطلعهم بين وقت وآخر على جانب من حياتها الشخصية، كان تصطحبهم كاميرتها إلى مشوار من يومياتها يبدأ بساعة باكرة تستقل فيه دراجتها متجهة إلى العمل.

صابرين طه تعيش في إيطاليا منذ 16 عاماً؛ وتتعاون مع شركات غذائية للترويج لمنتجاتها بواسطة تحضير وصفات على طريقتها الخاصة. قدمت إلى بلاد بعيدة لدراسة الطهي في معهد إيطالي- ألماني لأربع سنوات؛ واجتهدت كثيراً لتصل إلى مرحلة امتلاك متجر للمعجنات استمرت فيه لأربعة أعوام ونصف العام، لكن أومنتها شكلت ضغطاً هائلاً في تقسيم وقتها بين إدارة متجر يتطلب ساعات طويلة وبين احتياج أطفالها لها، حيث لا سند لديها إلا زوجها بحكم أن عائلتها لا تعيش بالقرب منها.

قبل بضعة أشهر اضطرت أسفة إلى اتخاذ قرار بإغلاقه والتفرغ لقناتها على «يوتوبير» ساعية إلى «التركيز على التكنيك»؛ فمن وجهة نظرها أن في الطبخ تكنيكاً دقيقاً؛ تتحقق به الوصفة المثالية؛ ومهما كان المرء هاوياً متمرساً فإنه لن يكتسبه إلا في معاهد الطبخ. - ومما يلفت الانتباه أن عدداً من «أصحاب القنوات»

باتوا يأخذون من وصفاتها، حيث تعتمد إلى تنفيذها بطرق مُبسطة تشرحها بصوتها الرخيم.

البنت الوحيدة بين إخوانها الذكور، كانت أحلى أيامها تلك التي شاركت فيها أمها الطبخ وراحت بفضول ومرح تحاول معرفة ما يدور داخل «الطنجرة» فتلسعها وربما تحرق أصابعها، لكن هذه الصغيرة لا تتوب؛ والذكري الأجلم التفاف العائلة حول «الطبلية» للرفق العنب ونسج الأحاديث الدافئة فيما من وجهة نظرها فتحت أبواباً بالذكريات، بديل «ورق العنب» الذي بقي محط مشاعرهما الغياضة.

عندما سافرت صابرين طه إلى إيطاليا في عمر باكر «مرحلة الثمانوية»؛ انعقد لسانها ذهولاً ما إن دخلت بوابة الأحمال التي فتحت لها في أحد معاهد الفندقة العالمية... وكان حكايات «ألف ليلة وليلة» صارت ملء يدها، ففي المعهد تعرفت على مختلف المطابخ العالمية و«البارات»، وتقصد بها فنون تحضير القهوة؛ كان عالماً شاسعاً، هناك أقسام لتعليم الحلويات؛ وأخرى للمدش بأسلوبه في المعجنات؛ واللحوم، ولإعداد الشاي والمشروبات أيضاً؛ تبعاً لكلامها.

وعن فضل إيطاليا في صقل وتطوير موهبتها، تخبرني أنه لولا انتقالها للإقامة فيها لما أخذت من كل بستان وردة،

عندما سافرت صابرين طه إلى إيطاليا في عمر باكر «مرحلة الثمانوية»؛ انعقد لسانها ذهولاً ما إن دخلت بوابة الأحمال التي فتحت لها في أحد معاهد الفندقة العالمية... وكان حكايات «ألف ليلة وليلة» صارت ملء يدها، ففي المعهد تعرفت على مختلف المطابخ العالمية و«البارات»، وتقصد بها فنون تحضير القهوة؛ كان عالماً شاسعاً، هناك أقسام لتعليم الحلويات؛ وأخرى للمدش بأسلوبه في المعجنات؛ واللحوم، ولإعداد الشاي والمشروبات أيضاً؛ تبعاً لكلامها.

عندما سافرت صابرين طه إلى إيطاليا في عمر باكر «مرحلة الثمانوية»؛ انعقد لسانها ذهولاً ما إن دخلت بوابة الأحمال التي فتحت لها في أحد معاهد الفندقة العالمية... وكان حكايات «ألف ليلة وليلة» صارت ملء يدها، ففي المعهد تعرفت على مختلف المطابخ العالمية و«البارات»، وتقصد بها فنون تحضير القهوة؛ كان عالماً شاسعاً، هناك أقسام لتعليم الحلويات؛ وأخرى للمدش بأسلوبه في المعجنات؛ واللحوم، ولإعداد الشاي والمشروبات أيضاً؛ تبعاً لكلامها.

عندما سافرت صابرين طه إلى إيطاليا في عمر باكر «مرحلة الثمانوية»؛ انعقد لسانها ذهولاً ما إن دخلت بوابة الأحمال التي فتحت لها في أحد معاهد الفندقة العالمية... وكان حكايات «ألف ليلة وليلة» صارت ملء يدها، ففي المعهد تعرفت على مختلف المطابخ العالمية و«البارات»، وتقصد بها فنون تحضير القهوة؛ كان عالماً شاسعاً، هناك أقسام لتعليم الحلويات؛ وأخرى للمدش بأسلوبه في المعجنات؛ واللحوم، ولإعداد الشاي والمشروبات أيضاً؛ تبعاً لكلامها.

على حد سواء، لدمج بين الوصفات بما يروق لي؛ كان أحضر لآزانيا وأدخل فيها (مزرلة الباذنجان).

إلى الماء، والصرح الذي تعلمت فيه يتكفل بنفقات الدراسة لكل الطالبة بلا استثناء، وإلا كنت تكبد مبالغ طائلة لو درست في دولة أخرى حتى أتشبع بهذا القدر من الخبرة.

في بلاد الغربية بمفردتها؛ عاركت صعوبات اللغة والتقاليم مع مجتمع جديد ونجحت؛ ثم أسست أسرة جميلة ومستقبلاً أعدد؛ تصارحتي صابرين بما أسرته في داخلها منذ اللحظة الأولى من وصولها؛ أنها ستكون يوماً في مصاف خبراء صنعوا نجومية الطعام لدولتهم.

أجول بنظري في قناتها بين خبز النمر العجيب وخبز فلورنسا الذهبي ودائيتي الشوكولاتة؛ ثم أسأله «أي المخبوزات تشارك أيتها السيدة؟»... تقول على الفور «المطبخ الفرنسي (بياخذ العقل) بذوقه الفني الرفيع في تقديم الحلويات بطرق لا تخطر على البال، أما المطبخ الإيطالي أمتن له بتعدد أنواع معجناته، ناهيك عن الباستا والصلصات، وكذلك المطبخ الياباني المدهش بأسلوبه في تقديم الأطباق البسيطة بحرفية تُرفع لها الطبقات».

أجول بنظري في قناتها بين خبز النمر العجيب وخبز فلورنسا الذهبي ودائيتي الشوكولاتة؛ ثم أسأله «أي المخبوزات تشارك أيتها السيدة؟»... تقول على الفور «المطبخ الفرنسي (بياخذ العقل) بذوقه الفني الرفيع في تقديم الحلويات بطرق لا تخطر على البال، أما المطبخ الإيطالي أمتن له بتعدد أنواع معجناته، ناهيك عن الباستا والصلصات، وكذلك المطبخ الياباني المدهش بأسلوبه في تقديم الأطباق البسيطة بحرفية تُرفع لها الطبقات».

أجول بنظري في قناتها بين خبز النمر العجيب وخبز فلورنسا الذهبي ودائيتي الشوكولاتة؛ ثم أسأله «أي المخبوزات تشارك أيتها السيدة؟»... تقول على الفور «المطبخ الفرنسي (بياخذ العقل) بذوقه الفني الرفيع في تقديم الحلويات بطرق لا تخطر على البال، أما المطبخ الإيطالي أمتن له بتعدد أنواع معجناته، ناهيك عن الباستا والصلصات، وكذلك المطبخ الياباني المدهش بأسلوبه في تقديم الأطباق البسيطة بحرفية تُرفع لها الطبقات».

أجول بنظري في قناتها بين خبز النمر العجيب وخبز فلورنسا الذهبي ودائيتي الشوكولاتة؛ ثم أسأله «أي المخبوزات تشارك أيتها السيدة؟»... تقول على الفور «المطبخ الفرنسي (بياخذ العقل) بذوقه الفني الرفيع في تقديم الحلويات بطرق لا تخطر على البال، أما المطبخ الإيطالي أمتن له بتعدد أنواع معجناته، ناهيك عن الباستا والصلصات، وكذلك المطبخ الياباني المدهش بأسلوبه في تقديم الأطباق البسيطة بحرفية تُرفع لها الطبقات».

الكثير من المحاور، نوردها على النحو التالي:

«لطفاً لا تنسى: المعجنات طفلٌ يحب الدلال... يا لها من نصيحة مخلصه فتوه بها أحد الطهاة أثناء دراستها، فالمنتج الفني البديع من المخبوزات أو الحلويات يتطلب وقتاً وصبراً وعناية أكثر من الجهد نفسه، وكم يبدو «الدال» متباهياً في وصفاتها.

في العمل في الميدان يختلف كلياً عن الدراسة الأكاديمية أو حتى الطهي في البيت؛ إنه يضع الإنسان في قلب الخبرة؛ ليصبح قادراً على العمل تحت الضغط وحسه في المسؤولية أعلى ومراعياً للدقة الفائقة؛ لأن الطليبات لا تحتمل التأخير عن مواعدها... خلاصة تلخص بها صابرين إلى الهواة ليتذكروا أن عاماً من الحياة العملية يساوي ثلاثة من الدراسة.

استلاك مستجر خاص للحلويات في شمال إيطاليا؛ لم يحدث بين يوم وليلة، فقد امتثلت للقانون الذي يقضي بضرورة توفر الخبرة بما لا يقل عن عامين في الغنادق أو المطاعم؛ حتى تجيد التعامل مع الأطعمة وطرق حفظها وتخزينها.

بعد تجربة طويلة؛ تبين لها أن المكونات البسيطة الجديدة من طحين وسكر وشوكولاتة وكيكين باودر وخلافه كفيلة بإخراج منتج رائع، بل يمكن إنتاج أكثر من 300 نوع من المعجنات؛ مما يعني أن طاولة فارغة بوسعنا أن نجعلها «سفرة عامرة» والجود في الموجود؛ نهج أثبت حقاً نجاحه

في حديث الشافق؛ تناولت «الشرق الأوسط» مع صابرين

في حديث الشافق؛ تناولت «الشرق الأوسط» مع صابرين

تسميه لا مجال لنذب الحظ عند قشل وصفة ما؛ ومن دون الصبر وضبط النفس في الأوقات الحرجة يفسد كل شيء... تقول صابرين لـ«الشرق الأوسط».

تشاركنا في موقف حدث معها أثناء عملها في فندق قبل سنوات؛ كانت منهكة مع الفريق في تحضير كعكة بطوابق عدة لعرض، وبعد جهد جهيد وفي لحظة الاستعداد لإدخال قالب إلى القاعة ليتران مع موسيقى دخول العروسين، انقلبت الكعكة رأساً على عقب؛ وعلى مرأى من الناس، تحكي لنا «كنا في وضع لا نخسد عليه؛ بالكاد أخذت نفساً عميقاً وكتمت غضبي؛ لا خيار أمامنا إلا إصلاح ما حدث... مجدداً جهزنا قالباً من طابق واحد أثناء ساعات الفرح وقدمناه هدية للعروسين».

ومن إحدى مهارات الطاهية الصاعدة؛ العثور على طرق عدة

تسميه لا مجال لنذب الحظ عند قشل وصفة ما؛ ومن دون الصبر وضبط النفس في الأوقات الحرجة يفسد كل شيء... تقول صابرين لـ«الشرق الأوسط».

تسميه لا مجال لنذب الحظ عند قشل وصفة ما؛ ومن دون الصبر وضبط النفس في الأوقات الحرجة يفسد كل شيء... تقول صابرين لـ«الشرق الأوسط».

تسميه لا مجال لنذب الحظ عند قشل وصفة ما؛ ومن دون الصبر وضبط النفس في الأوقات الحرجة يفسد كل شيء... تقول صابرين لـ«الشرق الأوسط».

تسميه لا مجال لنذب الحظ عند قشل وصفة ما؛ ومن دون الصبر وضبط النفس في الأوقات الحرجة يفسد كل شيء... تقول صابرين لـ«الشرق الأوسط».

أدوات البلاستيك سيدة الموائد في زمن «كورونا»

المطاعم المصرية تكتسب عادات جديدة وتتأقلم مع الجائحة

القاهرة، عصام فضل

أثمرت محاولات تحقيق التوازن والجمع بين الالتزام بالإجراءات الوقائية في المطاعم والمقاهي المصرية والرغبة في الاستمتاع بأصناف الطعام والمشروبات المختلفة مجموعة كبيرة من العادات الجديدة بعضها قرنته المطاعم، فيما لجأ كثير من الزبائن إلى إجراءات خاصة بهم تحولت مع الوقت إلى عادات انتشرت بين رواد آخرين، مما دشّن سلوكيات غذائية يتوقع كثيرون استمرار بعضها عقب انتهاء الجائحة. ومن أبرز الزائرين الجدد للمائدة البلاستيك الذي بات سيداً مسيطراً بـ«الشوك والملاعق والسكاكين» المعدة للاستخدام لمرة واحدة فقط، وادى الانتشار الواسع لاستخدام تلك الأدوات حتى في المطاعم الشعبية إلى تغيير كبير في ثقافة استخدامها، إذ إن معظم المصريين غالباً لا يستخدمون من هذه الأدوات بشكل دائم سوى الملاعق، التي تستخدم في تناول بعض



تشدد المطاعم على النظافة لطمانه الزبائن



إجراءات احترازية لتقديم الطعام بطريقة آمنة

بلاستيكي أو ورقي محكم الغلق يحتوي على عبوة ورقية صغيرة بداخله بها ملح الطعام وبعض التوابل مثل الفلفل الأسود ومنديل ورقي وعبوة بها مطهر كحولي «جيل» كلها مغلفة مع الملاعق والشوك

شفاف يحتوي على ملعقة وشوكة وسكين ومنديل ورقي، تقدم المطاعم الكبيرة والفنادق الخدمة نفسها لكن بتفاصيل مختلفة تتناسب مع إمكانياتها المادية وطبيعة زبائنهم، إذ تقدم أدوات المائدة داخل غلاف

ويتوقع كثيرون أن تستمر بعض العادات الجديدة حتى بعد انتهاء الجائحة نتيجة تعود عليها وإدراك زبائن المطاعم أهمية، كونها طرقاً صحية أكثر في تناول الطعام، ويقول هاني العبادي، مدير التسويق بمطعم الحاتي لـ«الشرق الأوسط» إن «اتجاه الناس إلى استخدام أدوات المائدة من ملاعق وشوك وسكاكين خوفاً من العدوى من العادات الجديدة التي قد تستمر بعد انتهاء الجائحة».

ويشرح العبادي أن «ثقافة استخدام هذه الأدوات كانت قاصرة على طبقة الأغنياء، بينما غالبية المصريين يفضلون تناول الطعام باليد مباشرة، لكن الآن أصبح الجميع يستخدم هذه الأدوات ويتجنب استخدام اليد مباشرة، حتى أصناف الأطباق التي يعرف عنها أنها يجب أن يتم تناولها باليد مباشرة أصبح الزبائن يتناولونها بأدوات المائدة». وبينما تقدم المطاعم الشعبية لزبائنهم أدوات مائدة داخل غلاف بلاستيكي مباشر.

تسميه لا مجال لنذب الحظ عند قشل وصفة ما؛ ومن دون الصبر وضبط النفس في الأوقات الحرجة يفسد كل شيء... تقول صابرين لـ«الشرق الأوسط».

الفيلسوف الفرنسي يصدر في عيدهِ المائة كتابه «فانغير الطريق»

إدغار موران... من «الإنفلونزا الإسبانية» وصولاً إلى «كورونا»

بيروت، سوسن الأبطح

من الإنفلونزا الإسبانية وصولاً إلى «كورونا»، تسعة وتسعون عاماً، عاشها الفيلسوف وعالم الاجتماع الفرنسي الكبير إدغار موران. لم تكن سنوات سهلة، لكنها صنعت منه شاهداً استثنائياً على عصر، ليس ككل العصور، وأخرجت منه كائناً مفكراً سبط نوح أفكاره الخارجة من رحم نضال فكري وحياتي.

في كتابه «فانغير الطريق» الذي سطره تحت وطأة الوباء الجديد أو ما أسماه «دروس كورونا»، وهو يقارب الاحتفال ببلوغه المائة، يستعيد موران شريط حياته الشخصية من خلال رؤيته لمسار البشرية منذ الحرب العالمية الأولى وما تركته من ويلات، وما بين الحروب والكبيرتين من فوضى واضطراب ومن ثم فظائف الحرب الثانية، وما تبعها من تيارات وإعادة نظر في تركيب العالم، ومن ثم النهوض، والأزدهار، المخفق ببذور الفشل والانهيار، وصولاً إلى اللحظة المرزلة التي نعيشها اليوم.

فاجأ الوباء الجديد موران، لكنه كما يقول لم يباغت تفكيره الذي تعود المحن. فهو «أفعل كل الأزمات»، وحكيم يعرف كيف «يتوقع غير المتوقع». موران يكتب كمن يوصينا بالعودة عن الضلال؛ لأنه يخشى من الانحدار، وقلق من اندلاع البربرية واحتمال حدوث كوارث تاريخية، يرى نذرهما ماثلة أمامه. لهذا «أريد أن أوقف الوعي، وأكزس طاقاتي الأخيرة ولتدع أدغار موران مختنقاً

بحبله السري، ونجا كأنه استفاق من الموت. ولا يزال إلى اليوم يشعر بنوبات اختناق وضيغ نفس. والدته توفيت وهو صغير ضحية الإنفلونزا الإسبانية. غفت ولم تستيقظ في محطة قطارات «سان لازار» الباريسية.

في عمر العاشرة أصبح يتيماً يعيش مع والده الذي يعاني من موجة الكساد الاقتصادي الكبير، وقد أخذت جحاح العالم. «بين عامي 1921 - 1931 نقلت حياتي رأساً على عقب، بسبب الإنفلونزا الإسبانية. منذ عام 1931 بدأ يتشكل ذهني من خلال المعاناة، وتحت وطأة الصدمات المتتالية الناجمة عن آثار معاهدة فرساي، التي وضعت حداً للحرب العالمية الأولى، وزرع بذور الثانية، وتاجيح الأزمات. مما تسبب في دمار سياسي واجتماعي».

لا يرى موران فصلاً بين الخاص والعام، فتلذذ الأحداث كانت من الأهمية بحيث إنها دخلت بيت، ومشت كل عائلة. «كنت في الثالثة عشرة من عمري عندما دخلت السياسة في رأسي». هتتر أصبح مستشاراً لألمانيا، فضانح ساد عامرة، تحالف الشيوعيين والإنستراكيين ضد الفاشية، مواجهات بين اليمين واليسار. دخلت الانقسامات حتى الصفوف المدرسية، وبدا العالم سائراً بقوة صوب الحرب.

«أصبح كل شيء موضع تساؤل»، يقول موران «كل شيء تحول إلى مشكلة: الديمقراطية، الرأسمالية، الفاشية، مناهضة الفاشية، الشيوعية الستالينية، مناهضة الشيوعية الستالينية (التروتسكية)، الإصلاح، الثورة،

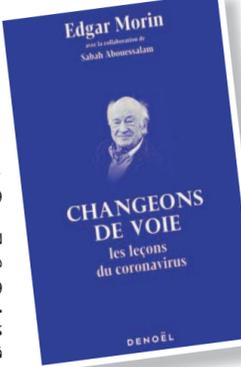


إدغار موران

إنه «ثقب أسود هائل» في الذهن الغربي ينم عن خلل في أسلوب المعرفة. فقد تم تجزئة كل القضايا، بينما هي مجموعة عناصر، تتكامل مع بعضها بعضاً

والازدراء لآخر، وما رافقها من عنصرية في الحروب في الشرق الأوسط وأفريقيا. وبربرية ثانية هي حسابات الربح والجشع التي باتت تتحكم في العالم.

وفي النصف الثاني من الكتاب الذي خصصه للفترة الراهنة يتحدث عن الأزمة العملاقة الناتجة عن الوباء، ويعتبر أنها تكشف عن أزمة النموذج الغربي أو نموذج الحضارة، الذي ولد بجمع فروعه التخنطيمية، في القرن السادس عشر. وما نحن بعد أربعة قرون، نعيش مخاض ولادة نموذج جديد وتفكك القديم، في ظل الألم والفوضى، دون جهوزية كافية. ومن مفاعيل «كورونا» ودروسها، انهيار الاستطورة الغربية عن الإنسان «سيد الطبيعة



ومالكها». وانتهاء القنعة بان التقدم التكنولوجي والاقتصادي وحدهما يحققان الغايات الإنسانية. وقد تيقن البشر من أن المنافسة الحرة والنمو الاقتصادي ليسا الشرطين الرئيسيين للرفاهية الاجتماعية. والناتج المفيد زعزعة اليقينيات والعودة إلى الشك، والتفكير بان الحياة مغامرة غير مؤكدة. وليس ما يحدث يدفع إلى التساؤل حول جدوى الاستهلاك، ونحن نشاهد تلك التي تستخدم في مدغشقر، واعترفت بها منظمة الصحة العالمية.

إنه «ثقب أسود هائل» في الذهن الغربي، ينم عن خلل في أسلوب المعرفة. فقد تم تجزئة كل القضايا، بينما هي

مجموعة عناصر، تتكامل مع بعضها بعضاً». إن يعود موران في هذا الكتاب إلى فلسفة التعقيد والتكامل التي عرف بها. ويعيب على الغرب، تقسيمه المعارف وتشتيتها بدلاً من ربطها، وتقييده لنفسه بحتميات بينما الحياة قائمة باستمرار على حدوث غير المتوقع. ثمة اطمئنان مبالغ فيه، إلى المعرفة الصسائية، رغم أن حقائق بشرية مثل الحزن والفرح، والألم، السعادة، الكراهية، لا تخضع للدراسات الاستقصائية البيانية، كما يحتسب الناتج المحلي. تسبب هذا التشخيص الغربي الحسابي، والتعطش المحموم للبرع، إلى كوارث بشرية، تصاعدت منذ بدء الوباء ولا تزال تتعاظم.

ويخصص الكتاب صفحات للمسببات النيوليبرالية التي هيمنت على معظم دول العالم، ويحملها أثم الإخفاقات المتتالية. حيث طرحت المنافسة الحرة، كحل لكل المشكلات الاجتماعية، فيما هي الطريق الأقصر لجعل التفاوت الطبقي رهيباً وظالماً، خاصة في ظروف خاصة كالوباء. كذلك كشفت «كورونا» عن مخاطر الاعتماد الكامل على المنتجات الأجنبية، من أدوية ومعدات صحية وغيرها، وترك المجتمعات الغربية عارية من احتياجاتها الأولية، حين تكون في أمس الحاجة إليها. وهو ما يطرح السؤال حول ضرورة تنظيم العولمة، لا سيما في موضوعي الصحة والغذاء، وحتى العلاقات الإنسانية والصحة النفسية، وغيرها.

ثمة فصل يحمل اسم «طريق التغيير»، يرى من خلاله أن الثورة ليست السبيل الأنجع لإرساء نظام جديد؛ لأن الثورات غالباً ما تنتج اضطهاداً بدلاً من أن تولد اجتماعي ثابت وصلب، وفتح مسارات التحول التدريجي، من خلال المخابرة والإصرار.

ولموران «اقتراحات إرشادية» لإنقاذ المستقبل، من بينها «إضفاء الطابع الإنساني على المجتمع»، وإعادة إحياء السياسات الوطنية المبنية على قيم العدالة. ومن غير الوارد إيقاف قطار العولمة، لكن من الضروري عدم حصر أغراضها بالطابعين التقني الاقتصادي والساكنين، دون تنمية الروابط والتعاون بين أهل الأرض.

الكتاب الصغير لموران، يرسم رؤية بانورامية شاملة لما يمكن أن تكون عليه طريق الغد، تشمل معالجته كل جانب، بما فيها الزراعة، المياه، الصناعة، السياسة، الاقتصاد، المناخ، الصحة، التعليم. وهي رؤية تعول على التكامل والتناغم والانسجام. ترى في العولمة فرصة، لا ابتكار إنسانية جديدة أكثر رفاحية وأقل هدرًا. فالمطلوب فعلياً اليوم هو التحلي بالاعتدال، وحذف إنتاج المواد الغذائية المصنعة والتقليل من المنتجات غير القابلة للتدوير، والسحد من حركة السيارات. والتوقف عن التلويث وتجميع الطبيعة، والسعي من أجل حياة خضراء، بدلاً من تدمير كل الخراب الذي يرتكب باسم المكنة التي يراد لها أن تطبق على دون رحمة على الإنسان كأنه مجرد.

يعيد نشر مقالات وحوارات وسجلات ثقافية بعد 40 عاماً

إياد مدني يعود لـ «بلاط صاحبة الجلالة»

الدمام: ميرزا الخويلدي

من بلاط «صاحبة الجلالة» بدأ، وإليها يعود، مستذكراً في إصدار جديد جانباً من الرخص الممتع أحياناً والمضني يوماً في صناعة القصة الصحافية التي تحمل هماً إنسانياً وتواكب الحدث وتبحث عن الحقيقة.

في كتابه الجديد «من بلاط صاحبة الجلالة»، يستذكر الدكتور إياد أمين مدني، وزير الحج السعودي السابق، ورئيس منظمة المؤتمر الإسلامي سابقاً، جانباً من الرخص الممتع أحياناً والمضني يوماً في صناعة القصة الصحافية التي تحمل هماً إنسانياً وتواكب الحدث وتبحث عن الحقيقة.

إياد أمين مدني، وزير الحج السابق، ورئيس منظمة المؤتمر الإسلامي سابقاً، جانباً من الرخص الممتع أحياناً والمضني يوماً في صناعة القصة الصحافية التي تحمل هماً إنسانياً وتواكب الحدث وتبحث عن الحقيقة.

في كتابه الجديد «من بلاط صاحبة الجلالة»، يستذكر الدكتور إياد أمين مدني، وزير الحج السعودي السابق، ورئيس منظمة المؤتمر الإسلامي سابقاً، جانباً من الرخص الممتع أحياناً والمضني يوماً في صناعة القصة الصحافية التي تحمل هماً إنسانياً وتواكب الحدث وتبحث عن الحقيقة.

التي تولى فيها هذه الوزارة واجه إياد مدني قوى كثيرة في المجتمع كانت تقاوم محاولاته للتحديث، وعلى صعيد الثقافة سعى لاستيعاب النقاش المحلي معارض في المجتمع، داخل أروقة المحرم في الكتاب، وتحولها إلى موسم ثقافي للتعاور والإبداع، على الرغم من أنه لم يحسم معاركة، حتى خروجه من الوزارة في 14 فبراير (شباط) 2009.

ويبدأ من مطلع عام 2014، تولى إياد أمين مدني أمانة منظمة التعاون الإسلامي، حتى استقالته في 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2016.

وخصص الفصل الخامس لخصائص حوارات سياسية، تحمل قضايا شتى تقاوم محاولاته للتحديث، وعلى صعيد الثقافة سعى لاستيعاب النقاش المحلي معارض في المجتمع، داخل أروقة المحرم في الكتاب، وتحولها إلى موسم ثقافي للتعاور والإبداع، على الرغم من أنه لم يحسم معاركة، حتى خروجه من الوزارة في 14 فبراير (شباط) 2009.

ويبدأ من مطلع عام 2014، تولى إياد أمين مدني أمانة منظمة التعاون الإسلامي، حتى استقالته في 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2016.

في مقدمة الكتاب، يشرح مدني المرحلة التي خاض فيها مهنة الصحافة: «سنوات الكاتب في بلاط صاحبة الجلالة، شهدت ظهور وانداد شركة تهامة كجهة كسادت تنفرد بسوق إعلانات الصحف، في تلك المرحلة، كما شهدت مراحل الانفكاح منها، وما صاحب ذلك من عزات وأخذ ورد، وما ساد سوق الإعلان من فروج لمنطوعات اللبنانية بحجة أنها مفروعة على امتداد العالم العربي، وليست محلية، وتسير معظم وكالات الإعلان عبر خبرات الأعمال، مثل «أثار أقدم الطاووس البري»، و«بطوية النهر»، و«أرجوحة الإشتهاء».

وفي جلسة الافتتاح، ألقت الشاعرة الفلسطينية إبتسام أبو سعدة قصيدة جاء في مطلعها: «قلبي شق صغير يتلحق بالأمكنة... بالورود بقطرة مطر سميت ذكراً على زجاج سيارة يتلحق بي».

كقطعة لم تقم بعد من الاغتراب» وانسجاماً مع استراتيجيات المهرجان التي أعلن القائمون عنها منذ الدورة الأولى، والتي تسعى إلى كسر «مركزية العاصمة»، التي جعلت القاهرة محور النشاط الأدبي شبه الوحيد في مصر، قروا أن يخرجوا بالمهرجان في هذه الدورة إلى أفق أرحب في المحافظات والمدن المجاورة، فأقيمت ندوات بمركز الإبداع بمدينة دمنهور بمحافظة البحيرة، ومدينة المحلة الكبرى ذات الريح العمالي، وأحد قلاع الصناعة المصرية، وكان لافتاً الخروج بالشعر للناس في أماكنهم كفل إيجابي بدلاً من الأكتفاء باجترار الشكوى من عزلة الشعر.

في مدرسة «مصطفى صادق الرافعي» الخاصة للغات بطنطا دار



إياد أمين مدني

البنانية» (ص 15 - 16).

يضيف: «أوراق هذا الكتاب لن تشير إلى شيء من ذلك، فليس الغرض منها تاريخاً أو توثيقاً للعصر الصحافي في المملكة في مرحلة من المراحل، فقد تسنح فرصة لذلك في وقت قادم» (ص 16).

لكن كل بقي للصحافة بلاط؛ يجيب: «والبلاط، حتى ولو لم تعد الصحافة ملكته لنفسها فيه وسائل أخرى، يظل رمزاً وكتابة في عرش الإعلام والتواصل والتعبير عن الرأي، واحتكاك الأفكار، وبلورة توجهات الرأي العام، ذلك العالم

الذي يموج بين الصادق والمتكفل، وبين صاحب الرأي وصاحب التوجه، وبين الباحث عن القناعة أينما كانت، وذلك الذي لا يرى سوى قناعاته وقناعاته».

بيد المؤلف فصول كتابه بالسؤال: «كيف نتواصل؟» مشيراً إلى أن «عصر المعلومات الذي بزغت شمسُه المنهية، سيخلق فروقاً بين العالم مع بروز الوباء، وهو ما عرّفت بها منظمة الصحة العالمية».

إنه «ثقب أسود هائل» في الذهن الغربي، ينم عن خلل في أسلوب المعرفة. فقد تم تجزئة كل القضايا، بينما هي

«عكاظ» 19 يناير (كانون الثاني) 1977.

يقول الكاتب معارضاً رأي القصصي في قضية «الأديب الرحمن»، والناسخ رياض نجيب الريس، والمطرح الساخنة مع رخيص تحرير مجلة «المسقبل» نبيل خوري حول تعارض قيام دولة إسلامية مع القومية العربية والديمقراطية العلمانية... ومع الكاتب جلال كشك الذي كتب: «أرض الحديث عن وجود مخفيين في الخليج... فما آخر كتاب قراته صاحب البحث العلمي أو الدراسة الاجتماعية أو حتى الأدبية التي شغل الدوائر العلمية أو الثقافية» (ص 67).

ويذكر جلال كشك الذي كتب: «أرض الحديث عن وجود مخفيين في الخليج... فما آخر كتاب قراته صاحب البحث العلمي أو الدراسة الاجتماعية أو حتى الأدبية التي شغل الدوائر العلمية أو الثقافية» (ص 67).

ويذكر جلال كشك الذي كتب: «أرض الحديث عن وجود مخفيين في الخليج... فما آخر كتاب قراته صاحب البحث العلمي أو الدراسة الاجتماعية أو حتى الأدبية التي شغل الدوائر العلمية أو الثقافية» (ص 67).

حياته من الالتزام» (ص 56).

يشمل كذلك هذا الفصل مناقشات مع المفكر أسامة عبد الرحمن، والناسخ رياض نجيب الريس، والمطرح الساخنة مع رخيص تحرير مجلة «المسقبل» نبيل خوري حول تعارض قيام دولة إسلامية مع القومية العربية والديمقراطية العلمانية... ومع الكاتب جلال كشك الذي كتب: «أرض الحديث عن وجود مخفيين في الخليج... فما آخر كتاب قراته صاحب البحث العلمي أو الدراسة الاجتماعية أو حتى الأدبية التي شغل الدوائر العلمية أو الثقافية» (ص 67).

ويذكر جلال كشك الذي كتب: «أرض الحديث عن وجود مخفيين في الخليج... فما آخر كتاب قراته صاحب البحث العلمي أو الدراسة الاجتماعية أو حتى الأدبية التي شغل الدوائر العلمية أو الثقافية» (ص 67).

بنسخة مصغرة ضمت 12 شاعراً عربياً وشعراء أجانب

مهرجان «طنطا» يتحدى «كورونا» بالشعر

طنطا (مصر): رشاد أحمد

اختار «مهرجان طنطا الدولي» أن يتحدى جائحة «كورونا» بالشعر، وبسندة مصغرة عقد المهرجان فعاليات دورته السادسة التي استمرت على مدار أربعة أيام، في الفترة من 30 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي حتى نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، خرج خلالها الشعر من حيز الندوات الخاصة الضيقة إلى براح التلقي وفوقيته، بين الطلبة في المدارس والجامعات والمعاهد، فضلاً عن المراكز الثقافية والجمعيات الخيرية. وجرى حفل الافتتاح بالمركز الثقافي بالمدينة (طنطا)، وأحيته «فرقة مصطفى كامل للموسيقى العربية»، بقيادة المايسترو أحمد شوقي، بعدد من الأغاني التراثية واللوطنية، ثم انتقلت فعاليات المهرجان بسندته المصغرة، بمشاركة 12 شاعراً وشاعرة. من العرب إبتسام أبو سعدة (فلسطين)، وعبد القادر الحصني (سوريا)، وعمار الحجار (اليمن)، وحسين عمر (الجزائر)، ومن الصالح الشعراء أمينة عبد الله، وعمارة إبراهيم، وإسلام نوار، وإبراهيم محمد إبراهيم، وأمين صادق، وعماد غزالي، وعربي كمال، ورشا أحمد

وتم الأكتفاء بمشاركة الضيوف من غير المصريين والعرب عبر تقنية «الفيديو كونفرانس» وهم جابور جيوكس (المجر)، وأديانا أويوس (كولومبيا)، ومامتا ساجار (الهند)، وبيلا رودريجز (المكسيك)، ويوسف العلوي (أمريكا)، ودوشيتا (صربيا).

كان لافتاً في مشاركة الشعراء الأجانب عبر شاشة «الكونفرانس» التركيز على التعبير بالجسد، وخلق فضاءات صوتية تمثيلية مجسمة للصور والكلمات في نصوصهم، ما أثار دهشة الحضور ممن لم يعتادوا هذا الأداء. الشاعرة الهندية مامتا ساجار ظهرت في الفيديو محاكاة صريخها الذي يتردد في صوتها، وهي تترجم جبهة ونهايات، تصعد وتهبط، تتألم وتفرح ويتلون أدائها، حسب مقتضيات قصيدتها التي جاء فيها:

كلمة جارحة تعانق صمتاً مديباً كلاهما مثل ربح في اللحم تعال أيها الدم القاني فطرة فطرة تنتاز حياض عقد الباقوت، وتعد ساجار واحدة من أبرز شاعرات الهند المعاصرات، كما أنها كاتبة مسرحية وأكاديمية مرموقة، صدر لها العديد من

حوار بين عدد من الشعراء وطلبة المرحلة الثانوية. كانت الأسئلة الطلابية برينة كما كانت حائرة أيضاً: ما هو الشعر، ولما معنى أن تكون شاعراً؟ وهل يمكن وكما تخلو من الموسيقى الصريحة أن تكون شعراً؟ تبارى شعراء في الإجابة عن تلك التساؤلات التي خرجت لتقافية، بينما في مدرسة «الأميركان» الدولية التي كانت ضمن جدول الزيارة في الأخرى، جلس الشعراء على مقاعد الجمهور ليستمعوا إلى قصائد كتبها الطلبة قد تبدو متواضعة فنياً، لكنها حارة صادقة تعكس رغبة عارمة لدى جيل بأكمله يتوق إلى التعبير عن نفسه.

استمت اللقائات الشعرية بكلماتي الآداب والتربية بالحرارة والتفاعل الشديد من جانب طلبة جامعة طنطا، أما في المدينة المجاورة دمنهور فتجدد عناء الشعر عن الموسيقى في مركز الإبداع بالمدينة. ولم تخل هذه الدورة من مساهمة فضاء للشاعر المصري ماهر نصر، الذي رحل عن عالمنا قبيل بدء المهرجان بأيام، حيث أقيمت أسبسية شعرية مفتوحة مهداة إلى روحه كنوع من التأبين.

من ناحية، اعتبر الشاعر محمود شرف رئيس المهرجان أن مجرد إقامة هذا

الحدث رغم تداعيات فيروس «كورونا» تعد انتصاراً للشعر والثقافة في حد ذاتهما، مع كامل الالتزام بالإجراءات الاحترازية المشددة لمكافحة انتشار جائحة «كوفيد - 19» وفق تعليمات كل من وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية، مشيراً إلى أن هذه الدورة شهدت العديد من التحديات الجسام، مثل إغلاق معظم المطارات وتعذر رحلات الطيران، فضلاً عن ضيق الوقت الشديد أمام اللجنة المنظمة حيث لم تحصل على موافقة الجهات المختصة على إقامة هذا الحدث إلا قبل انطلاقته بأيام قليلة.

وعقب شرف على بعض المسؤولين المهرجان، يُذكر أن المهرجان تدعمه وزارة الثقافة عبر تحمل نفقات الإقامة بالفنادق، مع طبع كتيب يضم تعريفاً ونماذج من قصائد الشعراء المشاركين، بينما تقع مسؤولية التنظيم على عاتق «جمعية شعر للآداب والفنانيين» بمحافظة الغربية.



من افتتاح المهرجان

الفريق يحتل المركز الثاني في الدوري الإنجليزي الممتاز رغم غياب عدد من أفضل لاعبيه للإصابة رودجرز يستحق مزيداً من الثناء لدوره الرائع في تطوير ليستر



لندن، مارتن لورانس

يسير الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز بشكل غير متوقد تماماً، حتى لو بدأ ترتيب أندية المقدمة في جدول الترتيب مشابه لما كان عليه في هذا التوقيت نفسه من العام الماضي، إذ يتصدر ليفربول جدول الترتيب مرة أخرى -رغم تلقيه ثاني أكبر عدد من الأهداف في المسابقة- بينما يتولى بريندان رودجرز القيادة الفنية لنادي ليستر سيتي الذي يطارق ليفربول حالياً على الصدارة.

وكان ليستر سيتي قد قضى معظم فترات فصل الخريف في المركز الثاني الموسم الماضي، وبدأ أنه سينجح في إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى المطلقة للمشاركة في «دوري أبطال أوروبا»، لكنه أنهى الموسم بشكل مخيب للأمل، ولم يتمكن من التأهل للبطولة الأقوى في القارة العجوز. وقد عانى ليستر سيتي كثيراً من الإصابات، لكن بعدما أنهى الموسم الماضي في المركز الخامس، وتأهل للمشاركة في بطولة «الدوري الأوروبي»، كان هناك شك في قدرة الفريق على تحقيق النتائج نفسها التي حققها الموسم الماضي.

وإذا كان ليستر سيتي قد حقق نتائج تفوق التوقعات الموسم الماضي، فإن ما حققه حتى الآن خلال الموسم الحالي يعد شيئاً مثيراً للإعجاب، حيث يحتل الفريق المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، رغم غياب عدد من أبرز اللاعبين بداعي الإصابة. وقد غاب أفضل 5 لاعبين في النادي الموسم الماضي -بناءً على التقييمات الإحصائية- عن بعض أو كل مباريات الفريق هذا الموسم بسبب الإصابة. وعلاوة على ذلك، فإن سادس أفضل لاعبي في الفريق الموسم الماضي، وهو الظهير الأيسر بن تشيلويل، يلعب الآن لتشيلسي، بعد انتقاله إلى «ستامفورد بريدج» مقابل 50 مليون جنيه إسترليني.

لقد لعب ليستر سيتي 7 مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز حتى الآن، ولم يتمكن رودجرز من الدفع ببارز 6 لاعبين

أهه يقرأ المباريات بطريقة رائعة. وقد نجح فوفانا في استخلاص الكرة 13 مرة في 5 مباريات، كما فاز في 16 صراعاً هوائياً من أصل 21 مع المنافسين. ويقدم فوفانا مستويات ثابتة، خاصة بالنسبة للاعب شاب يبلغ من العمر 19 عاماً.

لقد كانت الصفقات التي أبرمها ليستر سيتي في الآونة الأخيرة ممتازة للغاية. كما أن رودجرز كان رائعاً فيما يتعلق بقدرته على استغلال قدرات وإمكانات لاعبيه، وتوظيفها في طريقة لعب تناسب الفريق. ورغم أن رودجرز غالباً ما يتعرض للسخرة بسبب الطريقة التي يقدم بها نفسه في وسائل الإعلام، فإنه يحقق نتائج تجعل من الواجب علينا أن نشيد به وبما يقدمه. ولا يحتل ليستر سيتي المركز الثاني في جدول فحسب، لكنه يتصدر مجموعته في الدوري الأوروبي أيضاً.

لقد تحمل رودجرز الضغوط كافة التي يواجهها فريقه، وتعامل معها بشكل جيد للغاية. ومساعداً الأجنبي الماضي، افتقد ليستر سيتي لخدمات نجومه كاستاني وبيريرا وسويونكو وإيفانز ونديدي وماديسون، لكنه نجح في تحقيق فوز كبير مستحق على ليدز يونايتد الذي أثار به الجمع بفضل النتائج والمستويات التي يقدمها بعد صعوده للدوري الإنجليزي الممتاز.

ربما لم يحصل رودجرز على الثناء الذي يستحقه بفضل النتائج المذهلة التي حققها مع سلتيك الذي قاده للفوز بالثلاثية في كل موسم من الموسمين الكاملين له في النادي الاسكتلندي، لكنه أظهر بما لا يدع مجالاً للشك أنه واحد من أفضل المدربين القديرين منذ توليه قيادة ليستر سيتي في فبراير (شباط) الماضي. وبعد أن حقق نتائج جيدة للغاية في ظل وجود أفضل لاعبيه الموسم الماضي، عاد ليحقق النتائج نفسها خلال الموسم الحالي، حتى في ظل غياب أبرز لاعبيه بسبب الإصابة. وعاد ليستر سيتي لينافس مرة أخرى على المراكز الأربعة الأولى.

وقد ثبت أيضاً أن تيموثي كاستاني الذي غاب عن مباراة ليدز يونايتد بسبب الإصابة سيكون إضافة هائلة للفريق. وعلاوة على ذلك، تكيف جيمس جاستن مع اللعب في أكثر من مركز مختلف بسهولة متفجرة للإعجاب، وبدأ جتكنز أندر أيضاً في ترك بصمة واضحة بعدما استعاد لياقته البدنية بالكامل. ومع ذلك، ربما يكون أفضل لاعب بالفريق حتى الآن هو ويسلي فوفانا القادم من سانت إتيان في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة. ورغم التخوف من اللياقة البدنية للاعب الفرنسي الشاب قبل بداية الموسم، فإنه قد تفوق على جميع اللاعبين الآخرين من حيث القفز العالي والسرعة الفائقة والتفكير السريع، بالإضافة إلى

تزيد من خطورة لاعبين مثل فاردي وإيرن، فإن هناك عدداً من الجنود المجهولين الذين يبذلون جهوداً كبيراً من أجل مساعدة الفريق على تحقيق هذه النتائج، خاصة ثلاثي خط الوسط المكون من يوري تيليمانس ودينيس برايت وناميليس ميندي الذي يبذلون جهوداً كبيرة من أجل السيطرة على خط الوسط وخلق المساحات وعملية التحول من الدفاع للهجوم.

لقد مدد ليستر سيتي عقد منددي لثلاث سنوات، وقد ثبت أن هذا القرار كان رائعاً، حيث شارك اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً في جميع المباريات السبع التي لعبها الفريق هذا الموسم، رغم أنه لم يبدأ سوى 4 مباريات فقط خلال الموسم الماضي بأكمله.

كان متوسط استحواد ليستر على الكرة قد بلغ 34,7 في المائة فقط، لكنه سجل 10 أهداف من 23 محاولة فقط. وعلاوة على ذلك، فإن الطريقة التي يلعب بها ليستر سيتي تتناسب تماماً مع قدرات وإمكانات مهاجمه جيمي فاردي الكبير الذي يقدمه ليستر سيتي الذي يتركز الاستحواد على الكرة للفريق المنافس، ويشن هجمات مرتدة سريعة للغاية بمجرد حصوله على الكرة بطريقة مماثلة للطريقة التي لعب بها الفريق عندما فاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز قبل سنوات قليلة. لقد استحوذ ليستر سيتي على الكرة بنسبة 28 في المائة فقط من الأهداف التي سجلها الفريق في 32 مباراة، وهو رقم لا يصدق.

بريندان رودجرز بشكل رائع. لقد لاحظ رودجرز أن فريقه كان يعاني إذا لعب بطريقة الهجومية المعتادة في نهاية الموسم الماضي في غياب كل من بيريرا ونديدي، وأدرك أنه سيتعين عليه اللعب بطريقة أكثر واقعية. وخلال آخر 3 انتصارات مثيرة للإعجاب خارج ملعبه، على كل من مانشستر سيتي وارسنال وليفربول، وذلك قضى مارش بضعة شهور في التدريب لإعداد وصفة لهذا الطبق تتميز بطعم لذيذ، لكنها تخلو من المكونات المعتادة. وفي عموده الذي يكتبه في صحيفة «الميرور»، كتب مارش: «يعيش اللاعبون هذا التتاب لم ير العثور بعد من ناحية أخرى، يستعين بعض اللاعبين بطهارة مخصوصين لهم، من بين هؤلاء هاري كين مهاجم توتنهام، وفي عام 2017، صرح قائلاً: «طرات لي فجة فكرة أن المسيرة المهنية بجبال كرة القدم قصيرة للغاية وتتم بسرعة كبيرة، لذا على المرء أن يستمتع حق الاستمتاع بكل يوم. لذلك، أستعين بطبخ خاص في المنزل لي أضمن تناول الطعام الصحي الذي يعاونني على التعافي، ويوجه عام، يجد المرء صعوبة في التدريب بالقدر الكافي بسبب العدد الكبير للمباريات التي يتعين عليه لعبها، لذا يتعين عليه السعي للفوز بمكاسب على الصعدا.

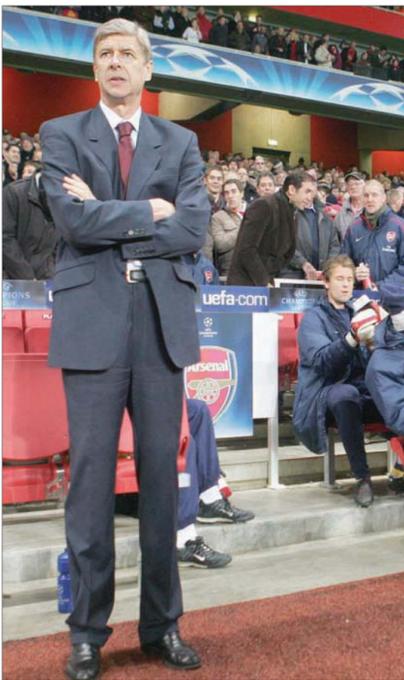
رودجرز أثبت أنه مدير فني من المستوى الأول (إ.ب.أ)

منع الشوكولاته عن لاعبي أرسنال واستعان بخبراء يهتمون بالأطعمة المفيدة لهم

فينغر... مدرب له فضل في إقرار الأنظمة الغذائية لفرق كرة القدم

مع مرور الوقت. وعن ذلك، قال: «كانت تجري الاستعانة بدعم مسؤولين تغذية عندما تظهر الحاجة لذلك، وليس كجزء أساسي من العمل اليومي. ويدي نونو إسبيريتو سانتو مدرب ولفرهامبتون منفتحاً على كل ما يمكن أن تفعله من أجل معاونة اللاعبين على التغذية التي تحسن من صحتهم البدنية. اليوم، أصبح التوجه العام أكثر شمولاً عن ما كان منذ عشر سنوات، حيث لم يكن اللاعبون يهتمون كثيراً بتطبيق قواعد التغذية».

في الوقت ذاته، تطورت التكنولوجيا المتاحة أمام خبراء التغذية هي الأخرى، مع حرصهم على فحص كل شيء بدءاً من معدل نبضات القلب ونسبة الدهون في الجسم ووضعها تحت السيطرة طوال الوقت. «في هذا الصدد، قال رانشوردان: «أحصل على معلومات وبيانات باستمرار. على سبيل المثال، عندما نتفحص عينات الدم، نعلم أن اللاعبين يعانون نقصاً في عناصر غذائية معينة. وأخيراً وجبة من البروتينات أو قليل من الألياف قبل أن يخلدوا إلى النوم. ويمكن للعناصر الغذائية التي تناولها قبل وأثناء وبعد المباريات ترك تأثير هائل على مستوى أدائك وما تشعر به».



أرسين فينغر لم يكن مديراً يهتم بالخط الفنية فقط بل أيضاً بالصحة الغذائية للاعبين (أ.ب.ب)

وقال رانشوردان: «تتوزع وجبات اللاعبين لخمس مرات يومياً، فمن الممكن أن يتناولوا الإفطار ثم يركبون قارباً، ويعقب ذلك تناولوا الغداء، ثم بعد التدريب يتناولون وجبة خفيفة خلال فترة العصر يعقبها العشاء وأخيراً وجبة من البروتينات أو قليل من الألياف قبل أن يخلدوا إلى النوم. ويمكن للعناصر الغذائية التي تناولها قبل وأثناء وبعد المباريات ترك تأثير هائل على مستوى أدائك وما تشعر به».

وقال رانشوردان: «تتوزع وجبات اللاعبين لخمس مرات يومياً، فمن الممكن أن يتناولوا الإفطار ثم يركبون قارباً، ويعقب ذلك تناولوا الغداء، ثم بعد التدريب يتناولون وجبة خفيفة خلال فترة العصر يعقبها العشاء وأخيراً وجبة من البروتينات أو قليل من الألياف قبل أن يخلدوا إلى النوم. ويمكن للعناصر الغذائية التي تناولها قبل وأثناء وبعد المباريات ترك تأثير هائل على مستوى أدائك وما تشعر به».

أن الجميع يرغبون في تناول نفس ما يتناوله». وقال: «تتعامل مع مجموعة متنوعة من الثقافات والأذواق المختلفة. لذلك، نضع قوائم طعام تتناسب مع النظام الغذائي بحوض البحر المتوسط، وكذلك الأنظمة الغذائية الإنجليزية والأميركية اللاتينية». جدير بالذكر أن ولفرهامبتون يستعين بالعديد من الطهاة لتلبية احتياجات الأذواق الفردية للاعبية وغالبيةهم من البرتغال وإسبانيا.



غوندوغان لاعب مانشستر سيتي يطبخ لزملائه

مضادة للالتهابات وتعين الجسد على التعافي خلال أيام بعينها كي تساعد اللاعبين على العودة للتدريب بصحة جيدة، وضمان من يخبز خاصة. وبدأ مارش العمل مع أندية كرة القدم عندما تواصل معه مانشستر سيتي للاستفسار منه عما إذا كان بإمكانه إعداد طعام عشاء أعياد الميلاد «الكريسماس» لكيفين دي برون.

ويعمل البلجيكي دي برون بداخله عشقاً خاصاً تجاه أطباق

من ناحية أخرى، يعتبر كل من كيفين دي برون والكاي غوندوغان ولوك شو وبول بوغايا وقيل جونز من بين اللاعبين المقيمين في مدينة مانشستر الذين يستعينون بخدمات جوني مارش، الطباخ الخاص الذي تعلم على يد خبير الطهي ريموند بلانك قبل أن يعمل لحساب مليارديرات وعلى متن يخوت خاصة. وبدأ مارش العمل مع أندية كرة القدم عندما تواصل معه مانشستر سيتي للاستفسار منه عما إذا كان بإمكانه إعداد طعام عشاء أعياد الميلاد «الكريسماس» لكيفين دي برون.

ويعمل البلجيكي دي برون بداخله عشقاً خاصاً تجاه أطباق

لندن، ريتشارد فوستر

عندما قدم أرسين فينغر إلى إنجلترا عام 1996، شعر المدرب الفرنسي بانزعاج بالغ تجاه غياب النظام الغذائي بين لاعبي أرسنال الذين تولي مسؤولية تدريبهم، وعلى الفور، حضر تناول الشوكولاته وكل ما هو على شاكلتها، ما أثار سخط اللاعبين الكبار بالفريق ولا يزال فينغر يذكر الاعتراضات التي واجهها في طريقة لحضور أول مباراة له كمدرّب للفريق، وعن ذلك، قال: «كنا مسافرين ملاقة بلاعبين، وكان اللاعبون في الجزء الخلفي من الحافلة يرددون: (نريد شوكولاته مارز)». وبعد نحو 25 عاماً، تبدل المشهد العام لكرة القدم الإنجليزية على نحو دراماتيكي. الآن، تقدم الأندية نصائح تغذية تفصيلية للاعبية، بل وتتبع عليه الأندية الأكثر ثراءً بخبراء تغذية يعملون لديها بدوام كامل. في سياق متصل، وفي أعقاب انتقال الألماني يورغن كلوب إلى ليفربول عام 2016، ضم معه منى نمر إلى النادي باعتبارها رئيسة شؤون التغذية، مقبلة من بايرن ميونخ، حيث عملت مع الإسباني جوسيب غوارديولا لمدة ثلاث سنوات. وسرعان ما اقترت خطط تغذية فريدة لكل لاعب في الفريق الأول على حدة، والافت أن نطاق نفوذها لم يتوقف عند حدود ملعب التدريب الخاص بالنادي، وإنما امتد إلى داخل حافلة الفريق والفنادق التي يزور بها اللاعبون أثناء سفرهم لخوض مباريات بعيداً عن أرضهم، بل وداخل منازلهم. وعن هذا الأمر قال: «بروق بعض اللاعبين أن يطهروا لأنفسهم، بينما يروق لآخرين تناول أطعمة جاهزة مغلفة، لكن هنا نحن نأتي ردود فعلنا فريدة حسب كل لاعب. إذا كان اللاعب يرغب في الحصول على



الغارديان الرياضي

رودجرز يستحق مزيداً من الثناء
لدوره الرائع في تطوير ليستر



سمير عزالله تألف

كان ونستون تشرشل يتقاضى 500 جنيه إسترليني للمقال الذي يكتبه. أي نحو 10 آلاف جنيه بمعدلات اليوم. وكان ذلك قبل أن يضيف لقب رئيس الوزراء ومندوب بريطانيا إلى مجموعة من المراتب التي لم يبلغها سواه في الحياة المدنية، أو العسكرية، أو الأدبية. بدأ مراسلاً حروبياً وعاش في الحروب وانتهى بطلاً من أبطال الحرب العالمية الثانية. ومن أهم ما كتب من تلك المقالات التي تقاضى عنها 500 جنيه أن الحياة في الحرب تتضاعف وتتكتف في حد ذاتها: احتمال الإصابة وفرص النجاة ونسبة الأخطار والحظ والنجاة، وكل ما يقع تحت عنوان القدر.

غاب تشرشل من دون أن يتمكن من أن يسبق اسمه بدل نقطة (د.) التي ملأت صحافة العرب. ويمكن القول إن بعض الصحفيين نشر ما مجموعه - على سبيل المثال - 50 كتاباً، 99,999 في المائة منها عن نفسه. والباقي عن حاله. وقد وضع أحدهم مذكرات تقع في 700 صفحة كان يمكن اختصارها إلى 17 أو سبعة. وهو رقم الحظ، في أي حال.

ولست أقارن أحداً بتشرشل طبعاً. ولا الصحافة العربية بالصحافة البريطانية، والحمد لله. ولا في إمكانية أن نفتح لبنان حتى يصبح الإمبراطورية. أيضاً - أو دائماً - الحمد لله. لكن هذا لا يعني أنه ليس هناك من يحاول.

أما لماذا تخطر لي كل هذه الخواطر الآن، وما هي مناسبتها، وماذا يجمع الصحفي ونستون تشرشل بالصحافي الذي ليس ونستون ولا تشرشل، فهو هذه الفاحشة الكاسرة الشهيرة بـ«كورونا». وبما أننا في حالة شبه حرب ومنع سفر ومنع تجول ومنع تنفس، فإن القراءة خلالها - مثل الحياة - تتضاعف وتتكتف. ومعها الأقدار. فعندما تشعر بالوهن الجميل ولذة التعب من قراءة تشرشل، تحاول التخفيف عن النفس بقراءة اللاشيء. أو ما يسمى «غزل البنات»، وهي الحلوى التي تتحول فيها حبة من السكر، بوضعها على النار، إلى صينية من الشعر الملون مثل شعر باريس هيلتون. أو شيء من هذا القبيل.

عفواً، اللاشيء لا يُقرأ. لكن يصار إلى تصفحه خصوصاً في أيام منع التجول. صفحة خلف صفحة. 500 صفحة أو 600. ولا شيء. «الكورونا» تملأ الزمان والمكان. وتفرض على البشر خوفاً ورعباً وياساً، ونشرة الأخبار. أسوأ أخبار الأرض قرأها حسناً واتها. كأن تقول لا رد للقضاء وإنما تلتطف به. والحمد له تعالى على أخبار هذه الدنيا، وهو الذي لا يُحمد على مكروه سواه. ويقول المؤمنون إن الله لا يبلي حتى يعين. وما يعوض عن بشاعة الخبر في بلاد العرب (وليس بالضرورة الخبر العربي) قرارة النشرة. مع الاعتذار من قرارة الفجنان.



مستقل السديري ملاكمة من تحت الرجزام

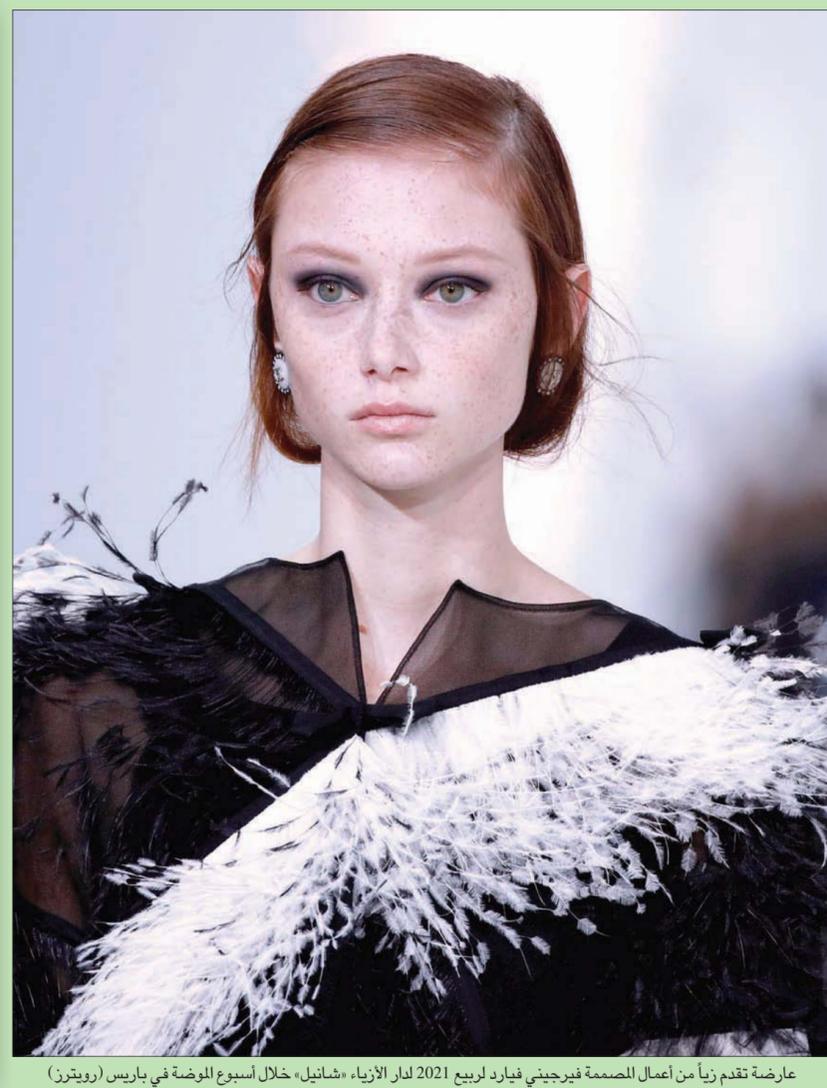
انتخابات الرئاسة الأميركية هي معركة طاحنة تدور رحاها بين حزبين، والعالم متعلق حول حلبة الملاكمة التي تدور بين ملاكمن لا يتورع كلامها من توجيه اللكمات لآخر من تحت الرجزام.

تجد مرشح الحزب الديمقراطي يشكر الأقدار من أعماق قلبه التي أتت له بوباء (كورونا)، ليتخذها شماعه يعلق عليها كل تهم العجز التي لم يستطع خصمه القضاء عليها، وكأنه هو ما شاء الله الذي سوف يقضي على الوباء بغمضة عين، ويكفيه فخراً أنه كان طوال ثمانية أعوام نائباً لأوباما، ولكن (الظهور على أشباهها تقع)، وهو الذي أظهر استطلاع رأي أنه احتل المرتبة الأولى على لائحة أسوأ رئيس أميركي منذ الحرب العالمية الثانية.

وبحسب المسح الذي أجراه معهد الاستطلاع في جامعة (كويبيال)، فإن 33 في المائة من المستطلعة آراؤهم رجحوا أن أوباما أسوأ رئيس أميركي خلال السبعين عاماً الماضية، مقابل 23 في المائة لجورج دبليو بوش.

فماذا تنتظر من ذلك المرشح لو أنه فاز بحزب الرئاسة وهو الذي لا (يجتمع)، وأكبر دلالة أنه يغلط حتى في أسماء أفعاله؟ أما المرشح الجمهوري المفتول العضلات عندما أخذت النتائج تقبل له (ظهر الجبن)، فأخذ ينخبط ويكبل التهم لخصومه بالتزوير، وأنه لن يستسلم، وسوف يرفع عليهم القضايا في المحاكم، وقد ذكرني بذلك الأميركي الذي يدعى (جوناثان لي ريتشز)، وهو أكثر شخص في العالم كله رفع قضايا، بعضها مضحك أو تافه، فقد رفع قضية حتى على أمه لأنها لم تحسن تربيته، وحصل على تعويض منها قدره 20 ألف دولار، ثم رفع قضية على جميع أصدقائه بسبب مزاحهم الثقيل وشتمهم له، ورفع قضية على أغلب جيرانه ومدريه وأقربائه وخطيبته، وحتى على بعض رؤساء الدول اللاتينية والمشاهير، وعلى القضاة ورجال الشرطة، وقد بلغ عدد القضايا التي رفعها أكثر من 2600 قضية، حتى دخل موسوعة (غينيس) للقياسية، بل رفع قضية على مسؤولي الموسوعة أنفسهم بتهمة التشهير ونشر بياناته الشخصية من دون إذنه.

كما رفع قضية على شركة (روك ستار) المنتجة للعبة (GTA) لأنها - حسب قوله - سببت له صدمة في سن المراهقة، وقد استطاع أن يجمع ما قيمته 82 مليون دولار من التعويضات. وخلال لقاء صحافي معه، تساءل بدهشة وحرز: لماذا أعيش وحيداً ولا أحد يحبني؟ الصحافي ظل يضحك على جملته، فقام جوناثان برفع قضية على الصحافي والقناة، على أنها استهزاء بمشاعره، وأخذ 50 ألف دولار تعويضاً.



عارضة تقدم زياً من أعمال المصممة فيرجيني فيارد لربيع 2021 لدار الأزياء «شانيل» خلال أسبوع الموضة في باريس (رويترز)

الملكة إليزابيث تغيب عن احتفالات الميلاد في قصر ساندرينغهام لأول مرة منذ 33 عاماً

قد أعلنت اعتراضها على القرار نظراً لعدم استعدادهم الانعزال عن عائلاتهم وأحبائهم لفترة أربعة أسابيع كاملة تضم أعياد الميلاد. وأعلن المتحدث باسم قصر باكينغهام الملكي بأنه: «لم يتم اتخاذ القرار النهائي بشأن فترة أعياد الميلاد». وعلق مصدر مطلع آخر بقوله: «لم يتم تسوية الأمر حتى الآن نظراً لأن الموظفين ما يزالون يرفضون قرار الحجر الصحي بعيداً عن عائلاتهم في أعياد الميلاد. وبالتالي، يبدو من شبه المؤكد لدينا أنهم على غير استعداد واضح لقضاء أعياد الميلاد المقبلة داخل قصر ساندرينغهام الريفي الكبير بعيداً عن أسرهم».

التوترات بين العاملين في القصر الريفي، بعد أن عارض العاملون هناك خطة تقضي ببقائهم قيد العزل الصحي هناك بعيداً عن عائلاتهم خلال أعياد الميلاد. وكانت قد طلب من فريق مؤلف من حوالي 20 موظفاً من العاملين في قصر ساندرينغهام الريفي بالبقاء في القصر أسبوعين سوياً في منزل المزرعة المحقق بقصر ساندرينغهام الريفي خلال الشهر الماضي بدلاً من الإقامة في القصر الريفي الرئيسي.

وتفيد الأنباء الواردة بأنه من المأمول أن تساعد العزلة الذاتية للملكة والأمير فيليب راهنا في قلعة ويندسور في تهدئة المعارضة التي أعلن عنها العاملون في قصر ساندرينغهام الريفي بعد رفضهم القاطع لفرص الحجر الصحي عليهم بمزحل عن عائلاتهم، حسب صحيفة (الديلي ميل) البريطانية.

ولقد أسفر الأمر بالملكة (94 عاماً) ودوق إدنبره (99 عاماً) إلى قضاء أسبوعين سوياً في منزل المزرعة المحقق بقصر ساندرينغهام الريفي خلال الشهر الماضي بدلاً من الإقامة في القصر الريفي الرئيسي.

وتفيد الأنباء الواردة بأنه من المأمول أن تساعد العزلة الذاتية للملكة والأمير فيليب راهنا في قلعة ويندسور في تهدئة

لندن، «الشرق الأوسط»
من المقرر استبعاد الاحتفال بأعياد الميلاد (الكريسماس) لمحاولة الملكة البريطانية إليزابيث الثانية في قصر ساندرينغهام الريفي للمرة الأولى منذ 33 عاماً سيما مع حالة العزلة الذاتية التي تعتمدها الأسرة المالكة ووجود الأمير فيليب نفسه في قلعة ويندسور.

وقالت إحدى الشخصيات المطلعة على مجريات الأمور في قصر ساندرينغهام الريفي: «لقد ابلغونا بالا نتوقع عودتهم في مناسبة أعياد الميلاد من العام الجاري». وتأتي تلك الأنباء في أعقاب



الملكة البريطانية إليزابيث الثانية (رويترز)

لجنة من الخبراء الأميركيين توقف علاجاً لمرض الزهايمر

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»
أوصت لجنة عدم الموافقة على علاج جديد لمرض الزهايمر الذي تضاعلت البحوث بشأنه منذ عقود. وكان قد قرر أعضاء لجنة من خبراء الجمعة الإدارة الأميركية للأغذية والعقاقير (إف دي إي) البالغ عددهم 11 بمعارضة 10 وامتناع واحد عن التصويت، أن العلاج لم يثبت فاعليته بشكل كافٍ. ورغم أن رأي اللجنة غير ملزم، عادة ما تنتج عن توصيات اللجنة في هذا الشأن، وتوصياتها، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ولم يتم ترخيص أي دواء لمرض الزهايمر منذ نحو عقدين، وقد واجهت البحوث حول العلاجات لهذا المرض انتكاسات في السنوات الأخيرة. وتامل مختبرات «بيوجن» السويسرية أن ترى تركيبتها «أوكانوماب» بحلول عام 2050.

ماسة روسية تقدر بـ38 مليون دولار تعرض في جنيف



الماسة الوردية (رويترز)

جنيف - لندن، «الشرق الأوسط»
تعرض دار «سونديز» يوم 11 نوفمبر (تشرين الثاني) في جنيف حجاراً وديماً استثنائياً من الماس، هو جزء من أكبر ماسة وريدية تم اكتشافها على الإطلاق في روسيا، ويُقدر سعرها بما بين 23 و38 مليون دولار. وهذه الماسة التي أطلق عليها «ذي سيريت أوف ذي روز» تيمناً باسم فرقة باليه شهيرة، هي في فئتها «أرجوانية - زهرية زاهية»، أكبر قطعة تعرض في مزاد على الإطلاق. ويبلغ طول هذه الماسة بيضوية الشكل، 1,7 سنتيمتر وعرضها 1,27 سنتيمتر، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ومسيرتي المهنية لن تحدهما هذه اللحظة، ويقتضي تصميمي قوياً، وأود أن أثبت أن الاتهامات في حقي إذ كشف الممثل أن شركة «وورنر براذرز» طلبت منه «الاستقالة من دور غريندولد» الذي يؤديه في فيلم «فانتاستيك بيسنس» المقبل، وقد وافق ديب على هذا الطلب، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

كانت المحكمة العليا في لندن أصدرت حكماً لصالح الصحفية، معتبرة أن التصديقات التي أوردتها «صحيفة بدرجة كبيرة»، لأن «الأكثرية الساحقة من الاعتداءات المقترضة جرى إثباتها».

بعد محاكمة أقيمت على مدى ثلاثة أسابيع خلال يوليو (تموز) الماضية، وكتب ديب عبر حسابه على «إنستغرام» و«فيسبوك»، أن «الحكم غير الواقعي للمحكمة لن يغير الحقيقة»، مؤكداً أنه يعتزم بيع عقود منها.

جونى ديب يخسر دوره في فيلم «فانتاستيك بيسنس»

لندن، «الشرق الأوسط»
في أول انعكاس على حياته المهنية، خسر الممثل الأميركي جونى ديب، دوره في فيلم «فانتاستيك بيسنس»، بعد خسارته دعوى التشهير التي رفعها ضد صحيفة «ذي صن» البريطانية إثر اتهامها بإياد بأنه «زوج معنف».

كان نجم «بابيريتس أوف ذي كاربيين»، جازف بحياته المهنية من خلال مقاضاته مجموعة «نيوز غروب نيوزبيزن» المنتشرة لصحيفة «ذي صن»، التي اتهمته بتعنيف زوجته السابقة الممثلة أمير هيرد. لكن مسيرة ديب المهنية بدأت تتأثر سلباً بقرار المحكمة، إذ كشف الممثل أن شركة «وورنر براذرز» طلبت منه «الاستقالة من دور غريندولد» الذي يؤديه في فيلم «فانتاستيك بيسنس» المقبل، وقد وافق ديب على هذا الطلب، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

كانت المحكمة العليا في لندن أصدرت حكماً لصالح الصحفية، معتبرة أن التصديقات التي أوردتها «صحيفة بدرجة كبيرة»، لأن «الأكثرية الساحقة من الاعتداءات المقترضة جرى إثباتها».

بعد محاكمة أقيمت على مدى ثلاثة أسابيع خلال يوليو (تموز) الماضية، وكتب ديب عبر حسابه على «إنستغرام» و«فيسبوك»، أن «الحكم غير الواقعي للمحكمة لن يغير الحقيقة»، مؤكداً أنه يعتزم بيع عقود منها.

نوادي لندن النخبوية العريقة تبقى حكراً على الرجال

هنا هو مؤسسة في قلب لندن تجمع رجال السياسة والقضاء وكبار القياديين الإداريين.

ولا شك في نظرها في أن «تقدم النساء مهنيًا اضطلعت بهذا النوع من النوادي الرجالية القديمة الطراز»، لذا قررت سيدة الأعمال أن تلاحق «غاريك» أمام القضاء. ويجوز في بريطانيا أن تكون جمعيات بذاتها مخصصة لأحد الجنسين؛ لكن هذه المعادلة لا تسري على المواقع التي تقدم فيها خدمات. ويستند محامي إيميلي بندل تحديداً إلى هذه النقطة في ملفه. فهذه النوادي النخبوية التي لم تلتق وكالة الصحافة الفرنسية رداً منها على طلبات الاستفسار الموجهة إليها، تتمتع عادة بخدمات فنادق، ومطاعم يمكن للنساء الاستفادة منها، في حال دعين إليها.

التي كانت تريد أن توسع من خلاله شبكة معارفها؛ لكن تدبّر لها في نهاية المطاف أن «غاريك» لا يزال كعشرات غيره من النوادي اللندنية الراقية حكراً على الرجال، رغم الصورة «البوهيمية» التي يوحى بها باعتباره ملقاً للممثلين.

وتقول بندل لوكالة الصحافة الفرنسية: «ما كان في الأمر مشكلة لو اقتصر ذلك على ناب صغير؛ لكن المعنى

لندن، «الشرق الأوسط»
للحد من التمييز في حق النساء، يتنامى الغضب إزاء النوادي اللندنية النخبوية؛ حيث يلتقي وزراء ونواب رجال أعمال، والتي لا تزال حكراً على الرجال بالبيئات.

يتمتع نادي «غاريك» الذي أسس سنة 1831 بسحر إنجليزي الطابع،